



سيمنس: قادرون على حل معضلة الكهرباء في العراق 11ص



الخدمتان الصراع الأزلي بين الشعب والسلطة

15ص



صفقة القرن تبعثر المبادئ الفلسطينية 2ص

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 25/09/2018
15 محرم 1440
السنة 41 العدد 11119
Tuesday 25/09/2018
41st Year, Issue 11119

العرب

هل قررت موسكو تقييد يد إسرائيل في سوريا

وقالت المصادر إن التحرك العسكري الروسي في سوريا يخضع لعمليات تنسيق ميدانية تنظم تحرك سلاح الجو التابع للائتلاف الدولي، وإن إرسال منظومات دفاع روسية إلى سوريا لطالما كان قرارا روسيا، وإن عملية عرقلة أو إقفال المجال الجوي السوري أمام خطط الائتلاف غير واردة وتخضع لخطط وحسابات دولية ولتفاهات سابقة مبرمة مع روسيا.

وأضافت أن أي إخلال بقواعد الاشتباك من قبل موسكو سيقلبه تموضع أطلسي إسرائيلي جديد قد يربك الخطط الروسية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، رفضه الاتهام الروسي، محملا نظام الأسد المسؤولية كاملة عن سقوط الطائرة.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية إن التحركات الغربية الإسرائيلية لم تخضع يوما لشروط موسكو بل بالتنسيق الدائم مع القيادة العسكرية الروسية في المنطقة.

وأضافت المصادر أن موسكو لطالما امتلكت منظومات دفاع جوي في سوريا بإمكانها التصدي لأي اختراق، وبالتالي إرسال منظومة جديدة محدثة لن يغير من واقع الأمر شيئا.

ويتساءل خبراء عسكريون حول ما إذا كانت المنظومة الجوية ستغطي كافة الأراضي السورية، وحول ما إذا كانت ستعمل دفاعا عن المواقع الروسية، أو للدفاع عن مواقع نظام دمشق كما مواقع إيران وميليشياتها.

ويضيف هؤلاء أن المنظومة هي تفصيل تقني، وأنه يجب انتظار ما إذا كانت القيادة الروسية قد انقلبت على تفاهات سياسية سابقة مع إسرائيل كما مع الدول الغربية، على نحو يتجسّد تشغيلا جديدا لـ"أس-300".

ورأى مراقبون أن بوتين يؤدّ التعبير عن غضبه أمام الرأي العام الداخلي الروسي على منوال ما فعل حين أسقطت تركيا طائرة روسية في نوفمبر 2015، ويرجح هؤلاء أن هذا الإعلان هدفه أيضا رض الصفوف مع حليفه في دمشق وطهران.

ويضيف المراقبون أن الإعلان عن إرسال المنظومة الجديدة هدفه التلويح بعضا غليظة ترمي إلى تنفيس الغضب الداخلي، وأن ذلك لن يغير من التفاهات العسكرية السابقة مع إسرائيل والغرب.

وتعتقد مصادر غربية مراقبة أنه سيكون على بوتين تأكيد تلك التفاهات، وإلا سيكون محرجا إذا ما قامت طائرات غربية أو إسرائيلية بعمليات جديدة دون أن تقوم منظومة الدفاع الروسية بضد هذه الهجمات وفق ما يلح له الإعلان عن إرسال أس-300.

موسكو - قالت مصادر روسية مراقبة إن إعلان موسكو عن تسليم دمشق منظومة أس-300، هدفه بعث رسالة إلى إسرائيل ودول حلف الأطلسي عن عزم القيادة العسكرية الروسية على السيطرة الكلية على الأجواء السورية وفرض قواعد اشتباك جديدة.

وأبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاثنين، حليفه الرئيس السوري بشار الأسد بأن موسكو ستسلم دمشق أنظمة صواريخ دفاع جوي من نوع أس-300، وذلك خلال محادثة هاتفية في الأولي بينهما منذ إسقاط الطائرة الروسية عن طريق الخطأ.

وأعلن الكرملين، الاثنين، في بيان أن بوتين أبلغ الأسد بقرار فرض إجراءات سلامة إضافية يهدف إلى "ضمان سلامة الجنود الروس في سوريا وتعزيز الدفاعات الجوية السورية، بما في ذلك تسليم أنظمة صواريخ أس-300 الحديثة"، وذلك بعيد إصدار وزارة الدفاع الروسية إعلانا في هذا الشأن.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو قد أعلن، الاثنين، أن روسيا ستسلم خلال أسبوعين منظومات حديثة للدفاع الجوي أس-300 إلى الجيش السوري بعد إسقاطه طائرة روسية خلال غارة إسرائيلية.

ورأى مراقبون روس أن هذا الإعلان يمثل تطورا سياسيا قد يطرأ على العلاقات العسكرية الروسية الإسرائيلية، كما على حالة التنسيق التي حرص عليها بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والتي بدأت قبل بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا في سبتمبر 2015.

وأشار شويغو إلى أن هذه المنظومات "قادرة على اعتراض أي طائرة على بعد أكثر من 250 كيلومترا ويمكن أن تضرب عدة أهداف في الجو في وقت واحد". وأوضح أن تسليم هذه الأنظمة الحديثة لم يتم من قبل بسبب تحفظات إسرائيلية.

واعتبر مراقبون في إسرائيل أن الأمر يعتبر تصعيدا سياسيا روسيا خصوصا أن الإعلان بشأن إرسال منظومة أس-300، جاء بعد أيام من زيارة وفد عسكري إسرائيلي للدفاع عن موقف تل أبيب بشأن موضوع إسقاط الطائرة الروسية فوق مياه اللاذقية.

وجدد شويغو تحميل إسرائيل المسؤولية عن إسقاط الطائرة إيل-20.

وتشير موسكو إلى أن مقاتلات إسرائيلية تسرت بالطائرة الروسية، ما جعل الأخيرة عرضة لتيران النظام السوري.

ومع ذلك استبعدت مصادر قريبة من حلف الأطلسي أن يكون لهذا الإعلان أي تأثير على توازن القوى العسكرية في سوريا.

الهروب إلى الأمام يعقد أزمات إيران

● اتهام دول خليجية بإسناد هجوم الأحواز يزيد من عزلة إيران الإقليمية



تشجيع الجنرال في الحرس الثوري حسين منجزي الذي قتل في هجوم الأحواز

موقف شخصي لاستاذ جامعي متقاعد، وتتناسى إيران الدعم الإماراتي لها في أزماتها المختلفة.

ويرى المراقبون أن الأولى بالمسؤولين الإيرانيين التعاطي مع الهجوم باعتباره ردا مباشرا على انسداد أفق الحوار بين الحكومة ومعارضيه بدل الهروب إلى الأمام و"أعداء الثورة"، مشيرين إلى أن الاعتراف بالحقيقة هو نصف الحل، وطالما أن طهران تفسر كل أزماتها بنظرية المؤامرة، فإنها لن تتوصل إلى أي حل، وسيزداد الوضع سوءا.

دولي في ضوء التورط الإيراني في النزاعات المختلفة التي تعيشها المنطقة.

وتساءل مراقبون إن كان اتهام الولايات المتحدة أو دول الجوار بالوقوف وراء هجوم السبت سيمنع هجمات أخرى في المستقبل لمقاتلين من الأحواز والأكراد، وهل أن ذلك سيمنع الأقليات الأخرى من أن تتحرك لتدافع عن حقوقها في دولة تنصدي للمطالب بالعرف والأحكام القضائية القاسية.

واستغربوا الزج بالإمارات في قضية الهجوم لمجرد تغريدة على تويتر تعبر عن

لندن - يستمر المسؤولون الإيرانيون في إطلاق التصريحات المثيرة التي يحاولون من خلالها حرف الأنظار عن المسؤولية المباشرة للسلطات في ما وصلت إليه البلاد من أوضاع اجتماعية قاسية وغضب واسع في الشارع الإيراني، فضلا عن لجوء الأقليات إلى الكفاح المسلح لتحصيل جزء من مطالبها.

وقال المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، الاثنين، إن المهاجمين الذين قتلوا 25 شخصا في عرض عسكري مولتهم السعودية والإمارات وإن إيران "ستعاقب بشدة" من يقفون وراء الهجوم.

ونقل الموقع الرسمي لخامنئي عنه "بناء على التقارير، هذا العمل الجبان نفذه أشخاص جاء الأميركيون لمساعدتهم عندما حوصروا في سوريا والعراق ومولتهم السعودية والإمارات".

وبلغ الارتباك الإيراني مدها عندما ناقص علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي كلام خامنئي بالمطالبة بالحوار مع دول المنطقة، في خطوة تكشف أن القيادة العليا التي يفترض أن تدير الأزمات بالحكمة وبعد النظر تنساق وراء الشعارات.

وقال علي شمخاني إن إيران بحاجة للتحدث إلى جيرانها لتجنب المزيد من التوتر.

ويعتقد محللون أن إيران تستثمر هجوم السبت ليس للبحث عن حلول تساعد على إقامة حوار بناء مع ممثلي الأقليات، ولكن بإحداث حالة من الضجيج الإعلامي بهدف توظيفه في محاولة للخروج من أزماتها السياسية والاقتصادية العميقة عبر توجيه الاتهامات للجميع.

وأشاروا إلى أن اتهام الولايات المتحدة أو السعودية بالوقوف وراء كل مشكلات إيران أصبح أمرا مثيرا للسخرية، وأنه لم يعد يقنع الإيرانيين الذين ظلت تهمة العمالة للخارج سيفا مسلطا على رقابهم لعقود من عمر ثورة الخميني، لكنهم استفادوا أخيرا وبدأوا بتحدي الثورة وقيمها ومراجعتها وصاروا يتهمون خامنئي نفسه بالتسبب في تفكير الشعب عبر صرف عائدات النفط في الحروب بدل صرفها لتحسين أوضاع الناس.

ومن الواضح أن خطة السلطات الإيرانية في تشتيت الانتباه عن وضعها الاجتماعي والاقتصادي القلق فشلت سريعا لأن خطاب المؤامرة لم يعد يغري بالتصديق في الداخل.

ولم يحقق من وعود الثورة شيء منذ أكثر من أربعين عاما، ولم ير الإيرانيون غير الصروب، كما أن الخطاب الذي يتبرأ من المسؤولية عن الأزمة لن يجلب أي تعاطف

الكويت تشدد الرقابة على الكتب تحت ضغط جماعات الإسلام السياسي

● أنشطة تيارات شيعية وإخوانية بلا رقيب والرقابة الحكومية تخصص بالوصاية على الكتب

القطاع من أداة الاستجواب في مجلس الأمة، ويرى الأمين العام للحركة التقدمية أحمد الدين أن على الكويتيين أن يركزوا على إلغاء القيود التي يتضمنها قانون المطبوعات.

ويتابع "هذه القيود وبينها المساس بالدين وإثارة اللبلة حول الوضع الاقتصادي، قابلة للتفسير بطرق شتى، وهناك فرق بين كتاب إباحي وآخر يتناول الجنس من الناحية العلمية وفرق بين كتاب بزدرى الدين وآخر يتضمن بحثا علميا عن الأديان".

ولاقت دعوة أحد النشطاء الإسلاميين إلى منع تدريس الموسيقى ضجة واسعة في الفترة الأخيرة بالكويت بزعم أنها حرام، ما اعتبره مراقبون إشارة إلى تراجع كبير لأجواء الانفتاح في البلاد وسيطرة التيارات المتشددة التي استفادت من التساهل الحكومي لتهدد مكاسب الكويت.

من أعضائها التسعة، هم أكاديميون من غير موظفي الوزارة لضمان شفافية عملهم.

وأثار منع كتب كانت متداولة في السابق مثل رواية ماركيز وغيرها استغرابا شديدا في أوساط الشباب الكويتيين.

وكتبت إحدى الكويتيات في تغريدة ساخرة "في بيتي مخدرات" مرفقة بصور لكتب ممنوعة في الكويت بينها رواية لماركيز.

وكانت الكويت تشهد حياة ثقافية نشطة وصدرت فيها مجلات عربية مهمة كثيرة مثل "العربي" و"عالم المعرفة" التي كانت منتشرة بشكل كبير في العالم العربي.

ويرجع الكاتب الكويتي عقيل يوسف عيدان الذي منعت الرقابة الكويتية اثنين من كتبه، أن أحد أسباب المنع يعود إلى "صفقات وضغوط تمارسها بعض التيارات الدينية على عدد من المؤسسات الفكرية لحماية وزير

وحجزت رواية العثمان "الثؤلول" من قبل وزارة الإعلام الكويتية منذ 2015. والرواية التي تدور حول فتاة تعرضت للاغتصاب إبان الغزو العراقي للكويت، تم التحفظ عليها بسبب مضمونها.

وترى العثمان أن هناك ما تصفه بـ"قسوة" في المنع، وتضيف "للاسف يتم ذلك عن جهل تام لأن الرقيب موظف ومهمته هي البحث فقط عن الكلمات المحظورة بشكل متجزئ، حتى وإن تعلق الأمر بكتب دينية إسلامية".

ويقول الأمين العام لرابطة الأدباء الكويتيين طلال الرميضي إن من أسباب المنع المحتويات "الخادشة للأدب"، ويضيف "هذه محاذير بفضاضة ومرنة وتغيير (...)" هذه المعايير تتغير عبر الزمن".

وتختص لجنة الرقابة في وزارة الإعلام بإجازة الكتب. ويقول محمد العواش إن سبعة

ومع اقتراب الدورة 43 من معرض الكويت الدولي للكتاب المقررة في نوفمبر المقبل، يؤكد كتاب وناشطون وباحثون أن أسباب المنع في الغالب غير منطقية وتأتي بسبب كلمة واحدة في بعض الأحيان.

وخرج نشطاء وكتاب كويتيون في تظاهرات هذا الشهر للتنديد بمنع الكتب. ويغرد ناشطون على موقع تويتر مع وسم "ممنوع في الكويت، لانتقاد الرقابة ومنع الكتب بالإضافة إلى وسم "لا تقرب عني".

وتضم قائمة الكتب الممنوعة في الكويت روايات عالمية مثل "أحد نوتردام" لفكتور هوغو و"مئة عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز، وكتبا أخرى لمؤلفين عرب، وكتبا دينية إسلامية.

وتقول الروائية الكويتية ميس العثمان "للاسف ظاهرة منع الكتب بدأت تتفاقم".

الكويت - تثير ظاهرة منع الكتب في الكويت غضبا في أوساط الناشطين الشباب والكتاب الكويتيين الذين يعتبرونها نوعا من "الوصاية"، مع منع نحو أربعة آلاف كتاب خلال السنوات الخمس الماضية.

ويبقى النشطاء والكتاب بالمسؤولية على الحكومة ويقولون إنها واقعة تحت ضغط جماعات الإسلام السياسي المتشددة من الإخوان والجمعيات والشخصيات الشعبية والذين باتوا يتحكمون في كل شيء ويوسعون دائرة المنع من الكتب إلى الموسيقى إلى الاختلاط، في انقلاب واضح على الانفتاح في الكويت.

ويقول هؤلاء إن الحكومة تتغاضى عن أنشطة الإخوان والشيعية، وهي أنشطة منغلقة وذات ارتباطات بالخارج، وتركز جهدها على منع توزيع الكتب.



«الجانب الفلسطيني متمسك بتحقيق السلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين، إلا أن إسرائيل تضع الصعوبات في طريق تحقيق السلام.»

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني

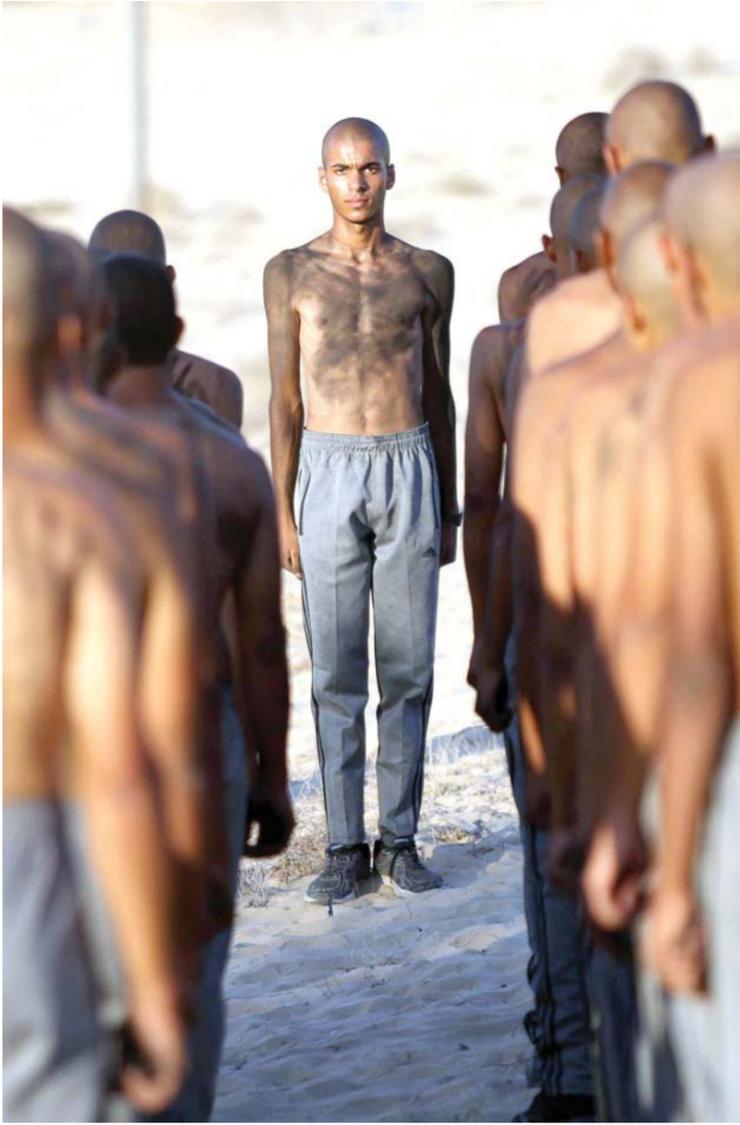


«الإعلان عن اجتماع المجلس الانفصالي تزامنا مع خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الأمم المتحدة، محاولة يائسة للبحث عن شرعية شكلية.»

سامي أبو زهري
قيادي بحركة حماس الفلسطينية

حماس تعلق محادثات التهدئة ملوحة بتصعيد الاحتجاجات

● صفقة القرن الأميركية تبعث المحادثات الفلسطينية ● اتهامات تلاحق حماس بقبول رسائل ترامب وتنتياهو



تدريبات تسبق التصعيد والمواجهات

ويصطدم موقف حماس مع وجهة نظر فتح، التي تتمسك بالتمكين الكامل للحكومة من غزة قبل أي خطوة أخرى، في حين نص اتفاق 2011 على تشكيل حكومة انتقالية جديدة تنتهي ولايتها بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، وبعدها تشكل حكومة وحدة وطنية.

وتريد حماس العودة لتنفيذ اتفاق عام 2011 بدلا من تفاهات 2017، بشأن إتمام المصالحة، ما يعني أن المصالحة مع فتح يجب أن تبدأ بتطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وفق قواعد يتم التوافق عليها، وتضم جميع القوى والفصائل، وهو البند الأول في اتفاق 2011.

وقالت نفس المصادر إن القاهرة طالبت حماس بالتعاطي مع ملف المصالحة كاولوية وتجميد التحركات الخاصة بإقرار التهدئة مع الجانب الإسرائيلي، وتخفيف حدة التوتر على السياح الحدودي بين غزة والضفة الغربية، كي لا تستخدم إسرائيل ذلك ذريعة لشن حرب جديدة على القطاع وخط الأوراق بشكل كامل.

وأكدت أن رد حماس جاء مراوغا لضبط التنازل في ملف التهدئة، وقالت "من الضروري أن تتخذ السلطة الفلسطينية إجراءات ملموسة لتخفيف الحصار ورفع العقوبات عن غزة وتكون مقنعة للمواطنين، كما أن وقف مسيرات العودة لا تملكه الحركة وحدها، فهو بيد الشارع .

كما شددت على أن وفد المخابرات المصرية طالب حماس أيضا بعدم تنظيم تظاهرات مناهضة لعباس (أبومازن)، بالتزامن مع خطابه أمام الأمم المتحدة في نيويورك، في ظل عدم وعي الحركة بحجم التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والضغوط الأميركية على بعض الدول العربية لتمير صفقة القرن.

وأبلغت حماس وفد المخابرات المصرية رفض عقد أي لقاء فئائي مع حركة فتح قبل خطاب أبومازن في الأمم المتحدة، وحجب كل ما تتصور أنه إضفاء شرعية كاملة عليه، وقطع الطريق على محاولته توظيف معاناة سكان غزة في خطابه السياسي، والترويج لعقد مؤتمر دولي لتصويب الأوضاع الاقتصادية في غزة.

كما كشفت المصادر أن التحركات المصرية المتسارعة ترمي إلى انتزاع موافقة حماس على العودة إلى مسار المصالحة دون مراوغة، والالتزام بتطبيق بنود الاتفاقات السابقة مع فتح، قبل لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الرئيس عباس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإثناء الأخير عن اتخاذ خطوات تصعيدية تجاه القطاع.

وأشارت المصادر إلى أن زيارة الوفد المصري إلى غزة هدفت إلى كسب الوقت، وعدم انتظار زيارة مرتقبة لوفد حماس إلى القاهرة، لأن عباس ذهب إلى الأمم المتحدة وفي نيته إلقاء كلمة تتضمن تلويا بتصعيد جديد ضد حماس، كمحاولة لانتزاع شرعية من المجتمع الدولي لقرارات قد تتسبب في انفجار الوضع في غزة، ومنع أي جهات إقليمية (قطر وتركيا) من استغلال الحصار الراهن والحديث عن التهدئة من قبلها لتتسرب إلى غزة وحض حماس على زيادة جرعات التحريض ضد السلطة والوساطة المصرية.

تزامنا مع استعدادات وفد من حركة حماس لزيارة القاهرة الأسبوع المقبل للمشاركة في ما يسمّى بـ"الحوار الاستراتيجي" ومحاولة إنقاذ الموقف بإقناع الرئيس محمود عباس بتخفيف لهجة خطابه المقبل في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلنت الحركة الإسلامية حماس بصفة رسمية عن توقف المحادثات مع إسرائيل بشأن الهدنة طويلة الأمد في قطاع غزة.

المتحدة الثلاثاء، خاصة بشأن عملية السلام المزمعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي منذ عام 2014.

ويشير مراقبون إلى أن ترامب ربما يستثمر التجمع العالمي ليعلم عن خطة عملت عليها إدارته لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويطلق عليها اسم "صفقة القرن". وهي "صفقة" يقول منتقدون لها إنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لصالح إسرائيل، بما فيها وضع مدينة القدس الشرقية المحتلة وحق عودة اللاجئين.

واستنكر القيادي بحركة حماس سامي أبو زهري الإعلان عن اجتماع المجلس الوطني تزامنا مع خطاب الرئيس محمود عباس، معتبرا ذلك "محاولة يائسة للبحث عن شرعية شكلية خاصة في ظل مقاطعة كبرى الفصائل الفلسطينية له".

وكان رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني خالد مسمار أعلن أن "اجتماعا سيعقد المجلس في عمان الخميس المقبل، للأعضاء المتواجدين في الأردن، تزامنا مع خطاب عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك دعما وتأييدا لمواقف عباس.

وكانت مصادر مصرية قد قالت لـ"العرب" إن شعار الحوار الاستراتيجي فكرة مصرية عرضها الوفد الأمني الذي زار غزة على حماس، السبت، ويهدف إلى إغراء الحركة بمواصلة المحادثات وحشرها في زاوية لا تستطيع التنصل منها مستقبلا.

وكان أبو زهري، قد قال الأحد إن "مباحثات التهدئة مع الجانب الإسرائيلي معطلة الآن"، بعد أن كانت حماس ترى أن تجميدها سيتم فهمه على أنه انصياع لضغوط الرئيس الفلسطيني محمود عباس والجانب المصري.

وتأتي زيارة وفد حماس إلى القاهرة عقب زيارة قام بها وفد من المخابرات العامة المصرية برئاسة اللواء أحمد عبدالخالق ومصطفى شحاتة المنصل المصري الجديد لدى فلسطين، التقى فيها إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مكتبه بحضور يحيى السنوار رئيس الحركة في غزة والقياديين طاهر النونو وعصام الدغليس.

قطاع غزة (فلسطين) - أعلنت حركة حماس رسميا توقف المحادثات غير المباشرة مع إسرائيل بشأن التهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة، والتي كانت تجريها مصر. والقت الحركة باللوم على السلطة الفلسطينية، التي عبّرت عن معارضتها الشديدة للمحادثات، معلنة تصعيد احتجاجاتها في مواقع جديدة على طول حدود غزة مع إسرائيل ردا على توقف المحادثات.

وكانت حركة فتح قد اتهمت قيادة حماس بالتواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي والتخلي عن حق العودة.

وقالت فتح في بيان لها الجمعة الماضي "إن حركة حماس تبعث رسائل إلى إدارة ترامب ونظام نتنياهو، تؤكد فيها قبولها صفقة على قاعدة دولة في غزة تحت سيطرتها وهدنة طويلة الأمد، على حساب قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو وعاصمتها القدس وقضية عودة اللاجئين".

حماس تعتبر الإعلان عن اجتماع المجلس الوطني تزامنا مع خطاب عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، محاولة يائسة

كما اعتبرت فتح أن "حملة قيادات حماس المبرمجة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هي نسخة متطورة من العمليات التي كانت تنفذ في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، عند كل منعطف تاريخي تمر به القضية الفلسطينية".

ولفتت الحركة إلى أن الرئيس الفلسطيني رفض المقترح الأميركي - الإسرائيلي بشأن ما وصف بـ"صفقة القرن" باسم الشعب الفلسطيني، إلا أن قيادات حماس تعمل على إرسال إشارات بالاستعداد لقبولها.

ويأتي تعقد الصراع الفلسطيني-الأميركي دونالد ترامب في افتتاح الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم

حكم مصري نهائي بإعدام 20 إسلاميا

القاهرة - أصدرت محكمة النقض المصرية الاثنين حكما نهائيا بإعدام عشرين إسلاميا من أنصار الرئيس السابق محمد مرسي أدينوا بقتل 13 شرطيا في هجوم على مركز شرطة بغرب العاصمة المصرية عقب الإطاحة بمرسي عام 2013.

وقال مسؤول قضائي إن هذه المحاكمة هي الثانية للمتهمين أمام محكمة النقض، وبالتالي فإن "الحكم نهائي وبات وغير قابل للطعن".

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت بالحكم نفسه في الثاني من يوليو 2017، وقام المتهمون بالطعن على الحكم.

ووفقا للقانون، فإن أحكام محكمة الجنايات قابلة للطعن مرتين أمام محكمة النقض. وفي المرة الثانية يصبح حكم النقض نهائيا.

وأدين المتهمون بمهاجمة مركز للشرطة في منطقة كرداسة (غرب القاهرة) وقتل 13 شرطيا والتمثيل بجثثهم في 14 أغسطس 2013. ونفذ الهجوم بعد ساعات من فض الأمن المصري اعتصامين للإسلاميين في القاهرة ما أدى إلى سقوط أكثر من 700 قتيل.

كما قضت محكمة النقض الاثنين في القضية نفسها بالسجن المؤبد (25 عاما) لثمانين متهما والسجن 15 عاما لـ34 متهما بينما برأت 21 متهما.

وفي 20 يناير الماضي قضت محكمة النقض نهائيا بإعدام ثلاثة متهمين أدينوا بقتل مسؤول رفيع في الشرطة في الواقعة نفسها.

وكانت السلطات المصرية أحكاما بإعدام شنقا في 15 مدان بالمشاركة في هجمات على قوات الجيش والشرطة في محافظة شمال سيناء. وكانت هذه أكبر عملية إعدام جماعية في مصر منذ أن نفذت السلطات في العام 2015 أحكاما بإعدام ستة أشخاص أدينوا كذلك في هجمات ضد الجيش والشرطة.

لا خيار أمام الأردن للقضية الفلسطينية غير حل الدولتين

وتأسست الأونروا بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949 لتقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس وهي: الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة.

العاهل الأردني يؤكد أهمية إعادة إحياء المفاوضات بما يحقق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

وتقدم الولايات المتحدة نحو 350 مليون دولار سنويا للمنظمة، بشكل يفوق إسهام أي دولة أخرى، ويمثل هذا المبلغ أكثر من ربع الميزانية السنوية للمنظمة البالغة 1.2 مليار دولار. وتعاين الوكالة الأممية من أزمة مالية خانقة جراء تجميد واشنطن 300 مليون دولار من أصل مساعدتها خلال هذا العام.

وتقول الأمم المتحدة إن الأونروا تحتاج لـ217 مليون دولار، محذرة من احتمال أن تضطر الوكالة إلى خفض برامجها بشكل حاد، والتي تتضمن مساعدات غذائية ودوائية.

وفي ملف آخر، تطرق اللقاء إلى الأزمة السورية وضرورة دعم الجهود الهادفة للتوصل إلى حل سياسي لها وبما يحافظ على وحدة سوريا وتماسك شعبها، كما جرى استعراض الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب ضمن نهج شمولي.

وتفتتح الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة أعمالها الثلاثاء في نيويورك، وبشارك فيها نحو 100 من زعماء ورؤساء الدول الأعضاء وتعد خلال الدورة لقاءات واجتماعات موسعة تتناول مختلف القضايا العالمية، أبرزها: اجتماع الصين ومجموعة دول الـ77، والمنعدي العالمي لمكافحة الإرهاب.

رفض إسرائيل وقف الاستيطان وعدم القبول بحدود ما قبل حرب يونيو 1967 أساسا لحل الدولتين.

وفي هذا الصدد تطرق اللقاء الذي جمع العاهل الأردني بياك بومبيو إلى "الأزمة التي تواجهها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا".

ولفت الملك عبدالله الثاني إلى "ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في توفير الدعم اللازم للوكالة لمواصلة تقديم خدماتها لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأمم المتحدة في المجالات التعليمية والصحية والإغاثية".

وفي 31 أغسطس قررت واشنطن قطع مساعدات بلاها المالية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالكامل.

في 6 ديسمبر 2017 اعتبر القدس عاصمة لإسرائيل، ثم نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في 14 مايو الماضي.

وأعلن عباس مرارا رفضه لـ"صفقة القرن" الأميركية التي يقول إنها تسقط القدس واللاجئين وتبقي المستوطنات الإسرائيلية وتطي إسرائيل هيمنة أمنية.

وقد يدافع ترامب في كلمته الثلاثاء عن قراره في 31 أغسطس بالوقف الكامل لتمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وتقول الولايات المتحدة إنها غير راضية عن أسلوب عمل الوكالة، بينما يقول فلسطينيون إن واشنطن تسعى عبر هذه الخطوة وغيرها إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين متوقفة منذ أبريل 2014، بسبب



مباحثات في قضايا الشرق الأوسط



«آفة الوضع السني في العراق أن القوى الأخرى نجحت في استبعاد القيادات السنية القوية واستقطبت تجار السياسة».

أثيل النجيفي
محافظ نينوى السابق



«في اليمن الفارق بين 21 سبتمبر و26 سبتمبر ليس مجرد خمسة أيام فحسب.. فالتاريخ رجع إلى الخلف سنوات ضوئية».

وسام باسندوة
باحثة سياسية يمنية

برهم صالح يتقدم نحو رئاسة العراق وأوراق رئاسة الوزراء تختلط مجددا

● تراجع حظوظ عبدالمهدي في رئاسة الحكومة وتقدم مصطفى الكاظمي ● شرح بشرعية الحلبيوسي وحملة علاقات عامة لترميمها



تكفيكم رئاسة الإقليم

تحالف سائرون المدعوم من قبله 54 مقعدا برلمانيا، كما أن للصدر نفسه قدرا كبيرا من الجماهيرية في الشارع العراقي. ووفق المصادر نفسها، فإن الحلبيوسي يخشى أن يصبح هدفا لمسعى مبكر لإسقاطه، أو أن يتحول لاحقا إلى هدف لاحتجاجات الشارع وشعاراتها، على غرار شخصيات عراقية أخرى، وهو ما يفسر انطلاق السياسي الشاب في حملة مكثفة لتلميع صورته وترميم الشرح في شرعيته. وزار الحلبيوسي محافظة البصرة موطن الاحتجاجات الشعبية العارمة، وابتدى تضامنه مع المحتجين وتأييده لمطالبهم. كما التقى، الإثنين، زعيم التيار الصدري في منزله بمحافظة النجف وبحث معه موضوع تشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت مصادر مطلعة لـ «العرب» إن مرجعية النجف الشيعية بدورها مساندة لتولي صالح منصب رئيس الجمهورية، مؤكدة أن الطريق مفتوح أمامه لتولي المنصب. ولم ينجح فرقاء العملية السياسية في العراق، إلى حدود الإثنين، سوى في حسم منصب رئيس البرلمان ونائبه، دون حسم الجدل حول الطريقة التي تم بها انتخاب السياسي السني الشاب محمد الحلبيوسي رئيسا لمجلس النواب، حيث تثار شكوك كثيرة في قيام الكتل السياسية الداعمة له بشراء المنصب بالمال ما يعني الطعن في شرعيته. وبحسب مصادر نوابية فإن ما يسبب قلقا للحلبيوسي وداعميه، أن من يثير قضية التزوير ليست سوى القوى المدعومة من رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي يمتلك

سبتمبر من العام الماضي. ويجب البعض بأن مثل تلك المفارقات عدت أمرا طبيعيا في العملية السياسية العراقية ذات المساوئ والثقوب الكثيرة. وقامت قوى شيعية حاكمة في العراق بإحباط إقرار نتائج الاستفتاء المذكور، فيما تعاونت معها جهات محسوبة على الاتحاد الوطني. ومن هذا المنظر فإن برهم صالح أقرب لتلك القوى من مرشح الحزب الديمقراطي فؤاد حسين. ولا يستبعد أن تكون عملية ترشيح ممثل عن الحزب الديمقراطي، شكلية ولمجرد تسجيل موقف وكسر العرف الذي جرى خلال الدورات الثلاث السابقة بان تسند رئاسة العراق لحزب جلال الطالباني وورثته.

تداخل شديد يطغى على عملية إعادة ترتيب أوضاع السلطة بالعراق على ضوء نتائج الانتخابات العامة الأخيرة، وذلك في انعكاس واضح لحالة الفوضى العارمة التي تردت فيها العملية السياسية، بعد أن عزت أحداث السنوات الأخيرة مساوئها الكثيرة واتضحت على أرض الواقع نتائجها الكارثية.

وبغداد - ما تزال عملية اختيار رئيس الحكومة العراقية تتعثر على وقع الخلافات الحادة بين الأفرقاء السياسيين التي حالت دون تحقيق تقارب في وجهات النظر يفتح الطريق للتوافق على مرشح وازن، فيما طرأ عامل تعقيد جديد على اختيار رئيس للجمهورية تمثل في تنافس كردي-كردي على المنصب. وأوردت ذات المصادر اسم مصطفى الكاظمي رئيس جهاز المخابرات كمرشح يحظى بثقة شخصيات قريبة من المرجح الأعلى على السبستاني. وما يدعم حظوظ الكاظمي، وفق نفس المصادر، أن حزب الدعوة نفسه غير معترض عليه، فيما يصنفه أكراد العراق كصديق لهم. ويعقد مجلس النواب (البرلمان) العراقي اليوم الثلاثاء جلسة للتصويت على مرشح لمنصب رئيس الجمهورية، في ظل خلافات حادة بين أكبر حزبين كرديين على المنصب. ورفض الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني التسليم بالعرف السائد خلال الدورات السابقة، والذي جرى بأن يتولى قيادي في الاتحاد الوطني رئاسة الجمهورية العراقية.

ورشح الحزب الديمقراطي مدير ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين، للمنصب، فيما رشح الاتحاد الوطني برهم صالح الذي عاد إليه مؤخرا بعد فك الارتباط بائتلافه المنشق سابقا عن الاتحاد نفسه تحت مسمى «التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة».

وقال مسعود البارزاني، الإثنين، في بيان صحافي «كنت أود أن تتفق الأحزاب والقوى الكردستانية على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، ولكن طالما أن تلك القوى لم تتفق وقدمت مرشحين عنها، فإنني وبحكم ثقتي بقدرات فؤاد حسين.. أعلن دعمي الكامل له لتولي منصب رئيس جمهورية العراق». وجاء البيان بعد أن كان الحزب الديمقراطي قد أعلن على لسان القيادي البارز فيه فاضل ميراني عدم الموافقة على مرشح الاتحاد الوطني برهم صالح «لعدم تنسيق الاتحاد مع الحزب الديمقراطي بشأن ترشيحه».

وتسأل مراقبون في بغداد عن مدى جدية سعي حزب البارزاني للفوز بمنصب رئيس العراق، مع ما يطرحه الأمر من مفارقة تتمثل في أن البارزاني نفسه كان قد سعى بقوة لفصل إقليم كردستان في دولة مستقلة عن الدولة العراقية، من خلال الاستفتاء على الاستقلال الذي دعا إليه وقام بإجرائه في

بغداد - ما تزال عملية اختيار رئيس الحكومة العراقية تتعثر على وقع الخلافات الحادة بين الأفرقاء السياسيين التي حالت دون تحقيق تقارب في وجهات النظر يفتح الطريق للتوافق على مرشح وازن، فيما طرأ عامل تعقيد جديد على اختيار رئيس للجمهورية تمثل في تنافس كردي-كردي على المنصب. وبينما عاد التشكيك بقوة في شرعية اختيار السياسي السني الشاب محمد الحلبيوسي لرئاسة البرلمان بسبب ما شاب عملية انتخابه تحت قبة البرلمان من شبهات تلاعب بالمال السياسي، تصاعد الجدل حول منصب رئيس الجمهورية بسبب دخول الحزب الديمقراطي الكردستاني على خط الترشيح للمنصب الذي يعده الاتحاد الوطني الكردستاني من حصته.

من مفارقات العملية السياسية:

حزب البارزاني سعى بقوة لفصل كردستان عن العراق وعاد ليطارد منصب رئاسة الجمهورية

أما بالنسبة لمنصب رئيس الحكومة، موضع التنافس الأكثر شراسة نظرا إلى أهميته القوي، فقد تواصل الشد والجذب بشأن تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر وذات الأحقية باختيار الرئيس، بينما عادت محاولات التوافق على مرشح جدي للمنصب إلى المربع الأول بتراجع أسهم وزير النفط السابق عادل عبدالمهدي بعد أن سطم نجمه خلال الأيام الأخيرة كأوفر المرشحين حفظا للفوز وأكثرهم مقبولية لدى غالبية الأفرقاء. ولم تستبعد مصادر عراقية، أن يكون اسم عبدالمهدي قد طرح لمجرد التداول، ولينتم حرقه لاحقا وتقديم شخصية بعيدة عن الأضواء. كما لم تستبعد إمكانية دعم مرجعية النجف لشخصية من فريق رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي لرئاسة الوزراء.

التحالف العربي ينشئ ممرات آمنة بين الحديدة وصنعاء

وقبل أيام ثارت ضجة كبرى بشأن توقيع الأمم المتحدة مع حكومة صنعاء الموازية غير المعترف بها دوليا، والتي يديرها الحوثيون في صنعاء، لاتفاقية بشأن إنشاء «جسر جوي طني» انطلاقا من مطار العاصمة. ونصت الاتفاقية المذكورة التي وقعتها منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي مع سلطات الأمر الواقع في صنعاء، على تسهيل رحلات جوية انطلاقا من مطار صنعاء لنقل أصحاب الحالات المرضية الحرجة للعلاج بالخارج. ورفضت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا الاتفاقية بشدة كونها موقعة مع سلطات لا يعترف بها المجتمع الدولي والأمم المتحدة نفسها.

الرياض - أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، الإثنين، عن إنشاء ممرات آمنة بين العاصمة الحديدة ومدينة الحديدة على الساحل الغربي.

وتترجم الخطوة حرص التحالف على دفع الجهد العسكري الجاري لاستكمال تحرير منطقة الساحل الغربي، وفي مقدمته محافظة الحديدة الاستراتيجية المطلّة على البحر الأحمر، ومراعاة الجوانب الإنسانية وتجنّب المدنيين تبعات الحرب سواء المباشرة منها، أو ما يتعلق بالوضع المعيشي وانسيابية وصول الإمدادات والمساعدات الغذائية والدوائية إليهم.

وعلى إثر فشل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في جلب جماعة الحوثي المتمردة، إلى طاولة الحوار مع الحكومة المعترف بها دولية في محادثات كان مقررا إجراؤها في جنيف بداية الشهر الجاري، استأنفت القوات اليمنية المتعددة بدعم من التحالف العربي عملية تحرير الحديدة التي كانت قد انطلقت في يونيو الماضي ثم أوقفها التحالف لإفساح المجال لجهود السلام.

وتركزت العملية في مرحلتها الجديدة على محاصرة الحديدة من الشرق وقطع طريق الإمدادات للمقاتلين الحوثيين من العاصمة صنعاء. ويفسر ذلك مبادرة التحالف الجديدة بفتح ممرات آمنة بين المدينتين، إذ أن قدرا مهما من الإمدادات والمساعدات تدخل عبر ميناء الحديدة وتنقل منه برّا إلى عدد من مناطق الداخل اليمني، ومن بينها العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة المتمردين الحوثيين.

وتتزع الخطة التي أعلنها التحالف العربي في مؤتمر صحافي للمتحذّن باسمه العقيد تركي المالكي عقده في العاصمة السعودية الرياض، زريعة الورقة الإنسانية التي كثيرا ما يرفعها المتمردون الحوثيون في فترات اشتداد الضغط العسكري عليهم، وتتجاوب معهم في ذلك منظمات دولية يصفها البعض بـ«المضللة» من قبل المتمردين وإعلام الجهات الداعمة لهم.



دعم إماراتي لجهود الصليب الأحمر في ميانمار والكونغو واليمن

مواجهة حالات الطوارئ والأزمات الممتدة القائمة.

ونصت الاتفاقية على دعم مراكز الصحة والمياه وإعادة تأهيل مرافق الصرف الصحي في اليمن، إضافة إلى مساعدة الجرحى والمرضى في تلقي العلاج الطبي المناسب وحصول الأشخاص ذوي الإعاقة على خدمات إعادة التأهيل البدني.

وفي الجانب الخاص بميانمار وجمهورية الكونغو الديمقراطية من الاتفاقية، فقد نصت على تقديم المساعدة الإنسانية إلى المتضررين من العنف والنزاع المسلح ومساعدتهم على الوصول والاستفادة من الخدمات الأساسية والمساعدات، بحيث يحصل المرضى والجرحى على مساعدة طبية مناسبة وفي الوقت المناسب.

وإعادة تأهيل مرافق الصرف الصحي في اليمن، ومليون دولار لدعم جهود المنظمة في ميانمار، ومليون دولار لدعم الجهود الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى 3 ملايين دولار لدعم البرامج العامة.

وأكدت ريم الهاشمي أن توقيع الاتفاقية يعكس جهود بلادها الرامية إلى تحقيق السلام والأزدهار في العالم من خلال سياساتها للمساعدات الخارجية وبرامجها التنموية والإنسانية.

ومن جانبه رحّب بيتر ماورير بالإسهام المالي الإماراتي في الأنشطة الإنسانية للجنة، مشيرا إلى الدعم المتواصل الذي توفره وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية لمهمة الصليب الأحمر في

نيويورك - وقّعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاقية تعاون بقيمة 11 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في كل من اليمن وميانمار وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى دعم البرامج العامة للجنة.

وتمّ التوقيع من قبل ريم الهاشمي وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي وبيتر ماورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك على هامش اجتماعات الدورة العادية الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك.

وستقدّم دولة الإمارات، بموجب الاتفاقية، للجنة الدولية للصليب الأحمر مبلغ 6 ملايين دولار لدعم مراكز الصحة والمياه



تركي المالكي:
عملياتنا متواصلة ضد السفن المهددة للملاحة في البحر الأحمر

وقضلا عن ذلك فإنّ المجال الجوي اليمني مغلق من قبل التحالف الحربي لمنع لنقل الأسلحة وسائر الإمدادات لمليشيا الحوثي عبر الجوّ.

وقال المالكي خلال المؤتمر الصحافي إن «إنشاء ممرات إنسانية آمنة بين مدينتي صنعاء والحديدة تم بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية». كما تطرّق المتحدث باسم التحالف العربي للدور الإيراني في إنكاء الحرب باليمن وعرقلة جهود إعادة الاستقرار إليه قائلا «النظام الإيراني يواصل اختراق القانون الدولي وزعزعة أمن المنطقة والعالم. وهناك سفينة عسكرية إيرانية تراقب السفن العابرة من باب المندب».

وتابع «عملياتنا مستمرة ضد السفن المشبوهة التي تهدد الملاحة الدولية في البحر الأحمر. والسفينة الإيرانية سافين تحمل أجهزة تنصت وتنتقل خبراء عسكريين».



«تعتبر بناء الاتحاد المغربي بشكل كلفة اقتصادية واجتماعية كبيرة للدول الأعضاء، لذلك لا بد من العمل من أجل تجاوز كل العراقيل بكيفية صادقة».

الحبيب المالكي
رئيس مجلس النواب المغربي



«رفع الدعم عن المواد الأساسية يعني حدوث ثورة وأي تصرف أحادي الجانب قد يخلف ردود فعل غير محسوبة».

محمد علي البوغديري
الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل

اصطفاف قيادات سياسية مع الشاهد يضعف خصومه

● انطلاق معركة إعادة التموقع مع اقتراب الانتخابات التونسية

اقتنعت العديد من الأطراف السياسية التونسية بعدم جدوى الاستمرار في محاربة يوسف الشاهد، ما من شأنه تشتيت قوى العائلة الحاكمة، وهو ما سيخدم حركة النهضة الإسلامية بطريقة غير مباشرة.

آمنة جبران

تونس - تسير الأزمة السياسية التونسية نحو الحسم لصالح رئيس الحكومة يوسف الشاهد بعدما فشلت محاولات إقالته، وهو ما دفع قيادات سياسية فاعلة من التيار الحداثي الذي ينتمي إليه للاصطفاف إلى جانبه فيما خبرت الوقوف ضد خصمه حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لحزب نداء تونس الذي يريد إزاحته من الحكم.

وانتقد محسن مرزوق الأمين العام لحزب مشروع تونس، حافظ السبسي. وقال مرزوق لوسائل إعلام محلية إن «محاولة إقصاء يوسف الشاهد هو عمل ليس حكيما وليس شرعيا وليس مجديا». ورأى أن «الشاهد طرف رئيسي وفاعل في تشكيل الحكومة وفي المعادلة الوطنية ولا يمكن التغاضي عن ذلك»، مضيفا «هذا ليس رأيا بل واقعا».

واعتبر مراقبون تغيير موقف محسن مرزوق الذي كان من بين المنادين برحيل الشاهد حتى وقت غير بعيد، دليلا على اقتناعه بأنه تحول إلى رقم صعب في المعادلة السياسية.

ليلي الشتاوي:

الاصطفاف مع حكومة الشاهد هو اصطفاف مع العائلة الحداثية ضد النهضة



الوطني التي تدعم الاستقرار الحكومي على غرار دعم كتلة حركة النهضة للحكومة، تشير أن الحل الدستوري يصب بدوره في مصلحة رئيس الحكومة. واعتبر مرزوق أن حل الأزمة السياسية بيد الشاهد إذ عليه الذهاب إلى البرلمان وإجراء تعديل وزاري، مغيرا عن استعداده للمشاركة في الحكومة القادمة بعد انتهاء المشاورات. وتكشف تصريحات مرزوق عن توجهه العائلة الحداثية نحو دعم رئيس الحكومة، أمام ما يعانيه الحزب الحاكم (النداء) من موجة انشقاقات وحالة تصدع بلغت درجة المطالبة بعزل مديره التنفيذي والتمرد على نجل الرئيس.

ويشير اصطفاف التيار الحداثي إلى جانب الشاهد إلى أنه سيكون رهانه في المستقبل السياسي، إذ أدرك هذا التيار أن الشاهد ند قوي ليس من السهل محاربه أو إبعاده من السلطة، وبالتالي فهو القيادي الذي يستطيع أن ينافس حركة النهضة في السباق الرئاسي والتشريعي المقرر إجراؤه عام 2019.

واقترت ليلي الشتاوي النائبة عن الكتلة الائتلاف الوطني لـ«العرب» بأن «هناك اصطفافا من العائلة الحداثية لحماية الحكومة لأسباب تراها موضوعية». وشرحت الأسباب بقولها «أزمة حزب النداء التي قادت إلى تشتت التيار الحداثي واختلال التوازن في البرلمان لصالح النهضة قادت إلى هذا الاصطفاف». وأضافت «الاصطفاف مع حكومة الشاهد هو اصطفاف مع العائلة الوسطية ضد النهضة».

وحزب نداء تونس، الذي فاز بانتخابات 2014 على حساب الإسلاميين، بات اليوم على مشارف أخطر انقسام بعد موجة استقالات أدت إلى ابتعاد الكثير من أعضائه، وإلى تقلص كتلته البرلمانية وخسارته الأغلبية. وبيّنت الشتاوي أن التيار الحداثي يريد العودة إلى المراتب الأولى في الانتخابات القادمة، وانتبه إلى مدى التراجع الشعبي للنداء في الانتخابات المحلية الأخيرة أمام مخاوف من مكاسب انتخابية جديدة للنهضة في سياق 2019.

ولم تستبعد الشتاوي دعم التيار الحداثي للشاهد في حال ترشحه للانتخابات الرئاسية. ورات أنه «قيادي شاب نستطيع أن نراهن عليه في الانتخابات القادمة». ويقول مراقبون إن تمسك اتحاد الشغل



الرهان يتعاظم على الشاهد

بكتلة برلمانية تدعمه شخصيا». واستدرك قائلا «هو دعم غير ثابت وقادر على أن يتقلب ضده في أي وقت».

وأضاف الجلاي «لا نستطيع أن ننق كثيرا في المواقف السياسية فهي متغيرة على الدوام». واعتبر أن «الساحة الحزبية هي المسؤولة عن إخلال التوازن في المشهد السياسي الذي يتغير بحسب أجنداتها ومصالحها».

بالتصعيد ضد الحكومة من خلال إقراره إضرابا عاما يرهق داعمي الشاهد ومن بينهم حركة النهضة، إذ تحول الجناح حول مصير الحكومة إلى عبء يتقل كاهلها.

وقال محمد صافي الجلاي، القيادي في حزب المبادرة لـ«العرب» إن «مصير حكومة الشاهد يحدده الاتحاد فقد بات لاعبا أساسيا في المشهد السياسي». ولم ينكر الجلاي أن «الشاهد استطاع أن يوسع سنده السياسي

الانتخابات الليبية في مهب الصراعات

طرابلس - تدفع التطورات السياسية والأمنية التي تشهدها ليبيا قبيل أشهر على إجراء الانتخابات، المراقبين إلى التشكيك في إمكانية تنظيمها في ديسمبر المقبل. وبدأت الأطراف السياسية الموقعة على اتفاق باريس تتراجع عن دعمها لإجراء الانتخابات وبالتحديد مجلسي النواب والدولة.

وقال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إن المطالبة بإبعاد الجسم المعترف به دوليا والممثل لإرادة الشعب الليبي عن طريق الانتخاب يعني العودة للمربع الأول.

وكان صالح دعا في تصريحات إعلامية الأحد إلى إجراء انتخابات رئاسية وتأجيل التشريعية.

في المقابل يتمسك مجلس الدولة ممثل تيار الإسلام السياسي بضرورة إجراء انتخابات تشريعية مع تأجيل الرئاسية حتى صدور دستور للبلاد.

وفي ظل هذه التجاذبات تعيش العاصمة طرابلس توترا أمنيا منذ نحو شهر بسبب اشتباكات بين ميليشيات موالية لحكومة الوفاق ومجموعات مسلحة نظامية وغير نظامية قادمة من مدينة ترهونة.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الإثنين المجموعة الدولية بإبداء المزيد من الحزم وفرض عقوبات جديدة على من يعرقلون العملية السياسية في ليبيا.

وقال لودريان خلال مؤتمر صحفي على هامش الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة إن الوضع الحالي «يتطلب إبداء المزيد من الحزم حيال الذين يرغبون في فرض الأمر الواقع لفائدتهم الخاصة» واللجوء إلى عقوبات «ضد الجماعات المسلحة التي تهدد طرابلس».

وكانت باريس نظمت نهاية مايو الماضي مؤتمرا جرى فيه الاتفاق على تنظيم الانتخابات في ديسمبر. وحضر المؤتمر كل من عقيلة صالح رئيس البرلمان وخالد مشري رئيس مجلس الدولة والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش وفايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني.

ويجد حفتر نفسه الوحيد الداعم لإجراء الانتخابات رغم غياب مؤشرات تؤكد نية ترشحه لها. ويقول مراقبون إن المرشح الرئاسي عارف النايض مدعوم من قبل القيادة العامة للجيش.

ويبدل النايض جهودا حثيثة لإقناع المجتمع الدولي بأهمية إجراء الانتخابات حيث بدأ الإثنين زيارة إلى موسكو التقى خلالها نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف حيث تطرقا لأهمية الجوار الوطني الليبي والمصالحة الوطنية، والمضي قدما في المسار السياسي المفضي إلى انتخابات نزيهة وعادلة يقبل بنتائجها الجميع.

معركة انتخابية مبكرة

بين العدالة والتنمية المغربي وأخنوش

الغاز وهو أحد المجالات الذي ينشط فيها عزيز أخنوش.

وفي ذات اللقاء تحدث أخنوش، عن ضربات قال إن حزبه تلقاها مؤخرا قائلا «نحن صامدون لأننا مؤمنون بمشروعنا، وكيفما كانت الضربات فسوف تزيدنا قوة».

حزب الأحرار يحاول استعادة مكانته بعد حملة المقاطعة التي استهدفت عدة شركات من بينها إحدى شركات أخنوش

وأكد عزيز أخنوش أن «المعركة التي تهمننا هي تحقيق العيش الكريم، وأن الفقر والهشاشة والبطالة هي الأعداء الحقيقية بالنسبة إلينا وهي التحديات التي تجعلنا لا نتراجع لا اليوم ولا غدا ولا السنوات المقبلة لأن على عاتقنا مسؤولية الأمل الذي زرعه في قلوب المواطنين بخلق مليوني فرصة عمل». ورغم أن قيادات حزب الأحرار اكتفت بالتلميح ولم تتهم أي جهة بالوقوف وراء هذا الهجوم، إلا أن حزب العدالة والتنمية رد على هذه التصريحات بكثير من الاستهجان.

وتهكم خالد البوقرعي، القيادي في حزب العدالة والتنمية على تصريحات حزب الأحرار شريكهم في الائتلاف الحكومي قائلا، «هذه التصريحات دليل على وفائهم للتحالف مع حزب العدالة والتنمية الذي يرأس الحكومة والتي يشاركون فيها بعدد من الوزراء».

ويرى متابعون للشأن السياسي أن حزب الأحرار يحاول استعادة مكانته السياسية بعد الصدمة التي تعرض لها جراء المقاطعة والتي كان عزيز أخنوش محورها بسبب امتلاكه شركة أفريقا غاز التي شملتها الحملة.

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - احتدمت المعركة بين حزب العدالة والتنمية الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في المغرب، وحزب التجمع الوطني للأحرار بقيادة عزيز أخنوش.

واستغل حزب التجمع الوطني للأحرار فوز مرشحه في منطقة المضيق-الفنيدق أمام مرشح العدالة والتنمية لتحذير خصومه وخاصة الإخوان من وزنه الشعبي وموقعه المهم في الخارطة الانتخابية.

وقال الطالب العلمي المنسق الجهوي للحزب بشمال والوزير في الحكومة بمناسبة انعقاد «الجامعة الصيفية لشباب الأحرار»، إن نتائج معركة الانتخابات الجزئية كانت لها دلالات عميقة، معتبرا أن الفوز الذي حققه مرشح حزبه «امتحان للتجمع الوطني في أرض الواقع بعيدا عن الذين يستهدفون الحزب ورؤيسه».

وأكد محمد أوجار القيادي في الحزب والذي يشغل وزير العدل في الحكومة الحالية، أن «حزبه سيكون البديل لإخراج المغرب من وضع القلق الذي يعيشه وبأنه يتقدم نحو انتخابات 2021 كموعد لإقناع المواطنين بأفكاره واقتراحاته».

ويعتقد الطالب أن المواطنين لا يتقنون إلا في حزب التجمع الوطني للأحرار، لأن هناك مشروعا مجتمعيًا يدافع عنه المغاربة في مواجهة مشروع دخيل عليهم.

وأضاف «إذا كانت الشعوب تفتخر بالنجاح الثقافي والرياضي والنجاحات الاقتصادية والمقاولات الوطنية، فإن البعض يأتي لتحطيم الاقتصاد الوطني عن طريق التشكيك في المؤسسات والأحزاب والعمل الجماعي»، في إشارة إلى حملة المقاطعة التي شنها المغاربة الأشهر الماضية ضد عدة منتجات من بينها

الأمن الجزائري يحاصر العاصمة لخنق الاحتجاجات

● تعنيف وإصابات في صفوف المحتجين من طرف قوات حفظ النظام العام

صابر بليدي

أبرياء في نزاع بين المحتجين والسلطات المختصة.

وتم تشديد المراقبة الأمنية على جميع سيارات ومركبات النقل العمومي وحتى القطارات للاشتباه في التحاق عشرات المحتجين من مختلف محافظات العاصمة لمساندة رفاقهم، والتأكيد على شرعية المطالب الاجتماعية والمهنية التي رفعوها للحكومة منذ عدة أشهر، إلا أنه لم يتحقق أي شيء منها، بحسب مشاركين في الاحتجاج.

وكانت وزارة الدفاع الوطني قد أصدرت في وقت سابق بيانا أشارت فيه إلى أن «المصالح المختصة قد تكفلت بجميع الحالات والمطالب المرفوعة، وأنها شرعت في تسوية الوضعيات المطروحة عليها، أما مسائل الشطب أو



الدرك في كل مكان



«لا يوجد ما يدعو إلى إجراء استفتاء ثان على استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة بعد أن رفض الاسكتلنديون الانفصال في 2014».

ريتشارد ليونارد
زعيم حزب العمال الاسكتلندي



«مع كل الاحترام لشخصها وروح الدعاية التي تتمتع بها وخبرتها، السيدة أنجيلا ميركل منهكة سياسيا وتحقق نهضة تحت قيادتها يعد أمرا غير ممكن».

كريستيان ليندبر
رئيس الحزب الديمقراطي الحر الألماني

الحكومة الشعبوية في إيطاليا تشدد قواعد اللجوء وإعادة المهاجرين

● التمديد في فترة احتجاز المهاجرين قبل إعادتهم من 90 إلى 180 يوما ● إلغاء تراخيص الإقامة الإنسانية الاستثنائية لطالبي اللجوء



كما أنها تأتي في وقت حرج بالنسبة للاتحاد الأوروبي في ظل تصاعد القوى الشعبوية والقومية التي تركز على قضية الهجرة لإظهار نقاط ضعف أوروبا.

وعلى الرغم من تراجع أعداد المهاجرين الذين يصلون أوروبا منذ اندلاع الأزمة 2015-2016، عندما وصل أكثر من مليون شخص للكنتلة الأوروبية، إلا أن القضية ما زالت تهمين على أجندة المباحثات، حيث انضمت الحكومة الإيطالية الجديدة للمتشددين وبدأت في منع القوارب التي تقل المهاجرين من الرسو في موانئها.

وبجانب إيطاليا، تقول حكومات النمسا ودول وسط أوروبا إن الاتحاد يمكنه السيطرة على الهجرة فقط من خلال إغلاق حدوده أمام المهاجرين الجدد، كما أنها تعارض جهود إعادة توزيع طالبي اللجوء داخل دول الاتحاد.

وقال يونكر «لا نستطيع الاستمرار في النزاع للتوصل لحلول لهذا الأمر في كل مرة تصل فيها سفينة جديدة. التضامن المؤقت ليس كافيا. نحن في حاجة لتضامن دائم اليوم وإلى الأبد».

وأعلن يونكر عن خطط لتدعيم الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود «فرونتكس» من خلال زيادة قوامها من 1500 إلى 10 آلاف بحلول 2020، حيث ينص مقترح المفوضية على أن الوكالة يجب أن تتمكن من القيام بعمليات فحص للهوية وترفض دخول أفراد أو تقوم بتوقيفهم.

ويضيف المقترح أنه على فرونتكس أن تتمكن من نشر أفراد لها خارج الاتحاد الأوروبي، في الدول المجاورة ودول أخرى.

واقترح يونكر تطوير وكالة للجوء الأوروبية لمساعدة الدول الأعضاء النظر في طلبات اللجوء بالإضافة إلى تسريع عودة المهاجرين غير القانونيين، وهي قضية طالما سببت جدلا في الاتحاد الأوروبي.

وفي نفس الوقت، طالب المفوض الأوروبي الدول الأعضاء بفتح المزيد من الطرق القانونية للمهاجرين المهرة للدخول إلى دول الاتحاد، فيما تتطلب هذه المقترحات موافقة الدول الأعضاء والنواب قبل أن يبدأ تطبيقها.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إن أوروبا لديها الفرصة «لطي الصفحة» إذا تبنت أفكار الإصلاح التي

جسدت الحكومة الشعبوية في إيطاليا، أحد أبرز وعودها الانتخابية التي قادتها للسلطة، وذلك عبر إصدار مرسوم حكومي يضيق الخناق على المهاجرين وطالبي اللجوء، في خطوة منفردة تعكس عداها للمؤسسات، في وقت أعلن فيه الاتحاد الأوروبي عن خطة لتقاسم أعباء المهاجرين داخل بلدان الاتحاد.

إلغاء الجنسية الممنوحة لأي أجنبي يدان بالإرهاب.

وفي مجال الأمن يعمم المرسوم استخدام المسدس الكهربائي ويشمل ذلك عناصر الشرطة البلدية، ويسهل إخلاء المباني التي يتم احتلالها عبر إلغاء الزامية اقتراح ماوى مؤقت للمشردين.

وأثار المرسوم جدلا كبيرا منذ أسابيع في الصحافة الإيطالية، وكان قبل إصداره محل نقد حركة «خمسة نجوم» حليفة حزب الرابطة في الحكم.

وانتقد الأمين العام لمجمع أساقفة إيطاليا نونزيو غالانتينو معالجة موضوعي الهجرة والأمن في النص ذاته، قائلا «هذا يعني أن المهاجر يحكم عليه مسبقا بسبب وضعه ويعتبر من الأساس خطرا عاما مهما كان سلوكه، هذا مؤشر سيء».

وكان المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي قد طالب الحكومة الإيطالية بعدم إلغاء هذه التصاريح منذ أسبوعين عندما التقى بسالفيني في روما.

وأفاد مركز أبحاث حول الهجرة بأن إيطاليا فحصت خلال الربع الأول من العام الجاري 23 ألف طلب لجوء، مضيفا أنه تم رفض أكثر من 61 بالمائة الطلبات، في حين تم منح 21 بالمائة من طالبي لجوء الحماية الإنسانية، وحصل 6 بالمائة على صفة لاجئ. وعرقلت الحكومة الشعبوية منذ وصولها إلى السلطة عدة مقترحات أوروبية لتجاوز الخلاف بشأن الهجرة، قبل أن تقبل أخيرا خطة اقترحتها المفوضية الأوروبية بشأن تقاسم أعباء الهجرة واللجوء داخل بلدان الاتحاد الأوروبي.

وباركت روما، خطة المفوضية الأوروبية بشأن تقاسم أعباء الهجرة واللجوء داخل بلدان الاتحاد، بعد أن رفضت جميع المقترحات السابقة، ما يعيد الطريق أمام الدول الأعضاء لتجاوز انقسامهم بشأن الملف الشائك وجاء الكشف عن هذه الخطط خلال إلقاء رئيس المفوضية جان كلود يونكر لخطاب حالة الاتحاد أمام البرلمان الأوروبي،

أربعة آشوريين يدخلون البرلمان السويدي

السياسي وشغل منصب وزير الطاقة في الحكومة السويدية الأخيرة، فيما فاز كل من هانا وهاليف بعروض الترشيح، أما جدو من حزب اليسار، فقد تم انتخابه حديثا ليمثل دائرة غوتنبرغ.

وتعتبر الجالية الآشورية في السويد، التي يبلغ عدد أفرادها 150 ألف أو 5.5 بالمائة من السكان، واحدة من أكبر المجموعات العرقية وأكثرها نجاحا في البلاد.

ويعرف الآشوريون أنهم جماعة عاشوا منذ العصور القديمة في منطقة الشرق الأوسط، وتحديدا في منطقة شمال العراق وجنوب

□ ستو كهولم - انتخب نواب البرلمان السويدي المشكل حديثا الاثنان اندرياس نورلين رئيسا للبرلمان لمدة أربعة أعوام مقبلة، فيما فاز أربعة آشوريين من بين تسعة بعضوية البرلمان.

وتم انتخاب أربعة آشوريين في البرلمان السويدي في الانتخابات الوطنية التي جرت في 9 سبتمبر الماضي، وهم روبرت هانا من حزب الشعب الليبرالي، وتوني حدو من حزب اليسار، وروبرت هاليف من الحزب الديمقراطي المسيحي، وإبراهيم بايلان من حزب الاشتراكيين الديمقراطيين. ويتمتع إبراهيم بايلان بخبرة طويلة في العمل بال مجال

برلين تدعو إلى انفصال

ودي بين أوروبا وبريطانيا

□ برلين - أعربت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن تأييدها لخروج بريطانيا، بشكل ودي، عن الاتحاد الأوروبي، في موقف قد يدفع المفاوضات المتعثرة باتجاه توافقات بشأن المسائل العالقة.

وأوضحت المستشار الألمانية أن «الحكومات البريطانية تحدثت في الماضي بشكل سيء عن أوروبا، مشيرة إلى أنه لم يكن من قبيل المفاجأة أن يظهر مزاج مماثل بين أفراد الشعب البريطاني، ودائما عندما يكون هناك شيء غير جيد، يتردد أن هذا الأمر مصدره بروكسل (مقر الاتحاد الأوروبي)، وليس هذا من قبيل الأمانة».

ويجري الاتحاد الأوروبي وبريطانيا مفاوضات منذ أكثر من عام بشأن خروج منظم

للأخيرة من التكتل بحلول مارس القادم. وكان زعماء دول الاتحاد الأوروبي، أعربوا خلال قمة غير رسمية لهم في النمسا نهاية الأسبوع الماضي عن رفضهم لأفكار رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بخصوص التعاون الاقتصادي بين الجانبين بعد الخروج من الاتحاد، فيما تتمسك بريطانيا بخططها.

وأكدت ماي أن خطتها هي الوحيدة التي تستجيب لإرادة غالبية البريطانيين الذين يرغبون في الخروج من الاتحاد الأوروبي مع تفادي إقامة حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

ومسألة الحدود الأيرلندية التي لا يرغب الاتحاد ولا المملكة في إعادة رسمها، تشكل إحدى نقاط الخلاف في المفاوضات بين الجانبين الطامحين في إنهاء التفاوض بحلول القمة الأوروبية في أكتوبر أو في أقصى الحالات بداية نوفمبر، أي قبل أشهر قليلة من موعد بريكست في مارس 2019.

وتنص «خطة تشيكيين» التي تقترحها ماي على الإبقاء على علاقة تجارية وثيقة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بعد الانفصال المقرر في 29 مارس 2019، وخصوصا إقامة منطقة تبادل حر للمنتجات الصناعية والزراعة مع إنهاء حرية تنقل المواطنين الأوروبيين ورقابة محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي.

عرضها رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وأضاف كونتي في بيان «اليوم أوروبا لديها الفرصة لطي الصفحة، من المهم الآن العمل وفقا لمسار مشترك نحو إدارة الهجرة القانونية حتى لا يقع عبء ظاهرة

مكاسب في الانتخابات التشريعية ما يؤدي إلى تعليق مسألة تشكيل الحكومة في هذا البلد الاسكندنافي.

وعادة ما يكون رئيس الوزراء هو زعيم الحزب الذي يحصل على معظم الأصوات في الانتخابات، لكن الساحة السياسية المنقسمة في السويد بعد الانتخابات تجعل من المستحيل التنبؤ بمن سيشكل الحكومة.

وعزز حزب «ديموقراطيو السويد» اليميني المتطرف مكانته كالثالث أكبر حزب والعمل الحاسم في تشكيل الحكومة، رغم أنه حصل على نسبة أقل مما كان متوقعا.

دونالد ترامب يمر إلى استراتيجية الضغط القسوى على إيران

شجب إيران وسلوكها الخبيث في المنطقة. وتقولى الولايات المتحدة الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الذي يضم 15 عضوا الشهر الجاري تزامنا مع اجتماعات زعماء العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ورغم طبيعة ترامب التي لا يمكن التكهن بها، لا يتوقع دبلوماسيون أن يظهر على غرار عروض تلفزيون الواقع، إذ من المرجح أن تكون كل الدول الأعضاء ممثلة إما برئيسها وإما برئيس وزرائها، باستثناء روسيا والصين اللتين من المتوقع أن ترسلا وزراء.

ومن النادر في مجلس الأمن عقد اجتماعات على مستوى رؤساء الدول ورؤساء الحكومات. وستكون هذه هي المرة الثالثة التي يرأس فيها رئيس أميركي جلسات مجلس الأمن، حيث إحدى المجلس فرض عقوبات أو التصريح باستخدام القوة العسكرية.

وسيكون اجتماع الأربعماء مخصصا للنظر في حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل وهي قضية واسعة تسمح للزعماء بإثارة مختلف النقاط، إلا أن دونالد ترامب أوضح على تويتر أنه سيركز على إيران عندما كتب أنه سيرأس «اجتماعا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن إيران».

واشنطن تريد تغييرا في النظام الإيراني.

وتولى الرئيس الأميركي رئاسة اجتماعات مجالس إدارات وأخرى حكومية من قبل، بل وذاع صيته كاحد نجوم تلفزيون الواقع، لكنه سيمسك بالمرقعة الأربعة لرئاسة جلسة لمجلس الأمن الدولي تهدف إلى

لواشنطن التي تتهمها بزعزعة استقرار الشرق الأوسط.

وتمارس الولايات المتحدة «استراتيجية ضغط قسوى» على إيران، لكن الأوروبيين يتسائلون عن «البرنامج الزمني والهدف الحقيقي وعبر أي حوافز؟»، مشتبهين بأن



صواريخ يصل مداها إلى 2000 كلم تقول إيران إنها دفاعية.

في
العمق
إيران تخطط للتخيل على العقوبات النفطية

صه



«بحلول الرابع من نوفمبر ستكون هناك عقوبات لمنع تدفق النفط من إيران إلى الدول الأخرى، واشنطن ستعمل على ضمان التزام العالم بتنفيذ العقوبات، وستعامل معها بحزم».

مايك بومبيو
وزير الخارجية الأميركي



«الحكومة الإيرانية تبحث عن حلول لبيع النفط وتحويل إيراداته رغم العقوبات الأميركية الجديدة على قطاعي الطاقة والبنوك الإيرانيين».

إسحاق جهانجيري
نائب الرئيس الإيراني

إيران تخطط للتحايل على العقوبات النفطية

● الروبية الهندية والليرة التركية والدينار العراقي والناقلات الشبغ قنوات طهران السرية لكسب بعض المال



نشاط إيراني مكثف في السوق السوداء

ويقول الخبراء إن العديد من المشتريين لن يكونوا قادرين على تحمل التخفيضات الحادة، وبعضهم قد يلجأ إلى إعادة المعاملة بالمقايضة، وهي إحدى الطرق التي كانت فعالة في وقت سابق مع فرض العقوبات على إيران. ونقلت صحيفة إيكونوميك تايمز الهندية عن إحسان خومان، رئيس قسم الأبحاث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمؤسسة «ميتسوبيشي يو.أف.جيه فاينانشيال غروب» قوله إن «أسلوب المقايضة وآليات التمويل الخاصة هي من بين الطرق التي قد تسمح بوصول المدفوعات إلى إيران».

وبالعودة إلى الماضي، تكشف السجلات أنه بين عامي 2012 و2016، تبنت الهند نظاما يشبه المقايضة لشراء النفط من إيران واستخدمت طهران الروبية لاستيراد سلع من الهند.

ومع صدور العقوبات الأميركية الأخيرة ذكرت تقارير من الهند، أكبر مصدر للنفط الإيراني بعد الصين، ستقوم بتسوية مدفوعات الخام الإيراني باستخدام الروبية عبر بنوك محلية بدءاً من نوفمبر في الوقت الذي ستصعب فيه تسوية تجارة النفط عبر البنوك الأوروبية بسبب العقوبات على طهران.

الدينار العراقي

دفعت إيران العراق إلى انتهاج سياسة مشابهة لاتفاقها مع الهند، حيث سيكون العراق مضطراً إلى التخلي عن الدولار في تجارته مع إيران للالتفاف على العقوبات. وأكد على ذلك المتحدث الرسمي لرئيس الحكومة العراقية، سعد الحديثي، مشيراً في تصريحات صحافية إلى أن بغداد ستعمل على تطوير «آلية جديدة» لدعم العلاقات التجارية بين الجانبين لتخفيف تأثير العقوبات. وأعلنت وكالة «مهر» الإيرانية، السبت 1 سبتمبر أنه تم إلغاء عملة الدولار في المبادلات التجارية بين العراق وإيران.

ويبدل البيت الأبيض قصارى جهده لتحويل الأمور لصالحه. حيث صرح مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية إن الولايات المتحدة تساعد الحلفاء على إيجاد بدائل للبراميل الإيرانية، فيما شدد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، على أن واشنطن ستعمل على ضمان التزام العالم بتنفيذ العقوبات.

وتتوقع شركات مصافي التكرير وغيرها من الشركات التي تعتمد على المصارف العالمية والتأمين وصناعة الشحن التي تعمل بالدولار الأميركي أن تكون إدارة ترامب أكثر عدوانية من سابقتها في تعقب منتهكي العقوبات. ونقلت فاينانشيل تايمز عن أمريتا سين، كبيرة محللي النفط في مؤسسة إنبرج أسبكتيس الاستشارية، قولها إن الاستخدام الواسع النطاق لتكنولوجيا تتبع البضائع سيحد من المبيعات السرية.

وأضافت سين أن «هناك العديد من الطرق الأخرى التي يمكن من خلالها تحديد حالات البيع الشاذة والتحقق في التدفقات التجارية التي لا تتطابق والمعايير. فبيع البضائع سرا من حين لآخر قد لا يلاحظه أحد، ولكن التهريب على نطاق واسع سيكون من السهل للغاية اكتشافه»، لذلك ترى فاينانشيل تايمز أن ناقلات النفط الإيرانية السرية لا تعتبر إلا تهديدا لإيران وليست علاجاً لازمتها.

وتسعى الصين، أكبر مستورد للنفط الإيراني، للحفاظ على تدفق الإمدادات من إيران. وكشف تقرير رويترز كيف تحاول إيران الالتفاف على العقوبات الأميركية بتغيير طريقة احتساب السعر من تسليم بظهر السفينة (فوب) إلى التسليم بعد الشحن. وبذلك تتكفل إيران بالتكاليف والمخاطر المتعلقة بتسليم الخام، بجانب التأمين.

واستخدمت إيران نظاما مماثلاً في الفترة بين عامي 2012 و2016 للالتفاف على العقوبات التي قادها الغرب والتي نجحت في خفض الصادرات بسبب الافتقار إلى التأمين على الشحنات. ولم تتضح على الفور الكيفية التي ستوفر بها إيران التأمين لمشتريي النفط الصيني، التي تبلغ قيمتها نحو 1.5 مليار دولار شهريا. ونقلت الوكالة عن أحد المصادر، وهو مسؤول تنفيذي كبير بقطاع النفط في بكين، أن «التغيير بدأ منذ فترة قريبة جدا، وكان مطلبا متزامنا من الجانبين تقريبا».

وقال روبين ميلز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الاستشارات قمر إنرجي في دبي، إن ما يقرب من 200 ألف برميل نفط إيراني من الممكن أن لا يتم الكشف عنهم بعد فرض العقوبات. وسيكون حجم صادرات على هذه المستويات مهم من أجل تخفيف الأزمة الاقتصادية لإيران، ولكن لن يكون لها تأثير على السوق العالمية».

إلى جانب الصين، من المرجح أن تستمر تركيا والهند في شراء النفط الإيراني بعد استئناف العقوبات.

وتعتمد حكومة حسن روحاني بشكل رئيسي على عائدات النفط لدفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية وتغطية المبالغ النقدية لتعويض الإيرانيين عن ارتفاع أسعار الطاقة. ومع تزايد الاحتجاجات المعادية للنظام، قد ينفذ الصبر العام إذا بدأت الأموال أيضا في النفاد.

وتتسابق السلطات من أجل التكييف. وأن المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي في إيران، الذي تشكل هذا العام للتحايل على العقوبات الأميركية، لوزارة النفط هذا الأسبوع ببيع النفط الخام إلى القطاع الخاص بينما تبحث عن منافذ بديلة. وهذه هي المرة الأولى التي يُسمح فيها رسميا للقطاع الخاص في إيران بالمشاركة في مبيعات النفط الخام.

وفي ظل العقوبات الأميركية والأوروبية السابقة في عام 2012، قام بعض رجال الأعمال والمنظمات الداعمة لإيران ببيع النفط الخام لمساعدة الحكومة على تخطي العقوبات، لكن هذا التكتيك لم يمر مرور الكرام. فقد تم توجيه اتهام لبابك زنجاني، وهو رجل أعمال، ببيع 2.8 مليار دولار من النفط الخام، لكنه رفض السداد إلى الحكومة، وحكم عليه بالإعدام وفي انتظار جلسة استئنافية.

وتعد فرنسا وكوريا الجنوبية من بين الدول التي أوقفت مشترياتها من إيران بالكامل. وكذلك قللت كل من الصين والهند من استهلاكهما من البراميل الإيرانية، لكن يرصد الخبراء تحركات هندية وصينية تشي بان هناك تعاملات سرية مع إيران في قطاع النفط.

تركيا ضالعة في عقد الصفقات السرية مع إيران

● دور حيوي للبنوك في عمليات غسيل الأموال والالتفاف على العقوبات

الدولار، هو الخطوة الأخيرة على طريق تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين. يشير المراقبون في هذا الصدد إلى الدور الذي تلعبه البنوك في عملية الالتفاف على العقوبات. ولا يستبعدون أن يكون قرار تعيين



تاجر الذهب التركي الإيراني شاهد رئيسي على تاريخ الصفقات السرية بين أنقرة وطهران في مجال خرق العقوبات المفروضة على إيران.

التركي ذي الأصول الإيرانية رضا ضراب، الشاهد الرئيسي في محاكمة بنيويورك، حول تورط رجب طيب أردوغان في قضية الالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران.

واحتوت شهادة ضراب على الكثير من التفاصيل المثيرة حول تلك القضية التي تعود أحداثها لعامي 2012 و2013. وكشف رجل الأعمال الإيراني البالغ من العمر 34 عاماً، للمحكمة الفيدرالية في مناهتن، أنه دفع بين مارس 2012 ومارس 2013 رشاًوي تبلغ أكثر من خمسين مليون يورو لوزير الاقتصاد السابق ظافر شاجليان.

وهذا ما سمح له بأن يفرض نفسه كوسيط أساسي لتجارة إقليمية معقدة لكن مربحة كانت تسمح لإيران عبر المصرف الحكومي التركي «خلق بنك» بضخ مليارات اليورو من عائدات محروقات في النظام المصرفي الدولي على الرغم من العقوبات الأميركية التي تحظر التعامل التجاري مع طهران.

واستحضر المراقبون هذه التفاصيل، عند قراءة خبر إعلان رجل الأعمال التركي أوميد كيلر رئيس الغرفة التجارية الإيرانية التركية في أن البلدين يخططان لإنشاء بنك مشترك في المستقبل القريب. وأضاف أن إنشاء بنك مشترك يتم من خلاله التبادل التجاري بين البلدين من دون الحاجة إلى

واشنطن - حذرت الإدارة الأميركية من شراء النفط الإيراني بعد الرابع من نوفمبر القادم، لأن ذلك سيهدد خرقاً للعقوبات المفروضة على إيران، التي تأتي في المرتبة الثالثة كأكبر مصدر للنفط في أوبك بعد السعودية والعراق. وتوعدت واشنطن بفرض عقوبات مالية صارمة على أي طرف متورط في تجارة النفط الخام مع إيران، في إشارة إلى التعاملات السرية بين إيران وبعض الحكومات.

لا تستطيع إيران أن تتخلى عن تجارة التصدير المربحة التي تولد عائدات حكومية هي في أمس الحاجة إليها مع عودة العقوبات وفشل الاقتصاد في الاستفادة من «الاستراحة» القصيرة منها. وتملك إيران تجارب كثيرة في سياق انتهاك العقوبات المفروضة عليها، ويتوقع الخبراء اليوم أن تسير على نفس المنهج.

إيران تحاول الالتفاف على العقوبات

الأميركية بتغيير طريقة احتساب

السعر من تسليم ظهر السفينة إلى

التسليم بعد الشحن. وبذلك تتكفل

إيران بالتكاليف والمخاطر المتعلقة

بتسليم الخام، بجانب التأمين

ويشير الخبراء إلى أن الخصومات والتهريب من خلال استعمال الناقلات الشبغ والمقايضة بالعملة المحلية كالروبية الهندية والليرة التركية والدينار العراقي ستكون من أبرز الأدوات الإيرانية لتجاوز العقوبات التجارية بعد استئناف العقوبات الأميركية، التي دخلت الحزمة الأولى منها حيز التنفيذ في شهر أغسطس الماضي.

ويتوقع الخبراء أن تقوم إيران بتصدير حوالي 800 ألف برميل من النفط يوميا حتى عام 2019، بما في ذلك نحو 20 ألف برميل سيتم إرسالها في صورة شاحنات إلى العراق وأفغانستان وباكستان.

الناقلات الشبغ

بدأت شركات تتمركز بالأساس في الولايات المتحدة وأوروبا تقليص نشاطها الإيراني للامتثال للعقوبات. والقى ذلك بظلاله على الاقتصاد في إيران، التي أكدت أنها ستعمل على إيجاد «طرق أخرى» كانت تستخدم في

أنقرة - ردت تركيا على التحذيرات الأميركية بشأن خرق العقوبات الأميركية على إيران بأنها ترفض الامتثال للقرار الأميركي ولا تنوي قطع علاقاتها التجارية مع طهران، في خطوة تتجاوز حالة التوتر بين واشنطن وأنقرة، ذات التجربة في مجال الالتفاف على العقوبات الأميركية والدولية المفروضة على إيران.

كان لأنقرة دور كبير، عبر قنوات غير رسمية، في مساعدة إيران للقفز على جدار الحصار الاقتصادي، خلال فترة العقوبات الدولية المفروضة عليها والتي ألغيت بتوقيع الاتفاق النووي بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد عام 2015. اليوم، وفيما يقترب موعد دخول الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، يتوقع المراقبون أن تكرر تركيا، التي فرضت عليها بدورها عقوبات أميركية وتمر بأزمة اقتصادية، أن تكرر ذات النهج مع إيران.

ومؤخراً، دعمت أنقرة استخدام الريال والليرة في التبادل التجاري بينها وبين إيران بدلا من الدولار. وفيما يؤكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه سيقود مسيرة تُمدد على «العقوبات الاقتصادية الخائفة» التي ستفرضها الولايات المتحدة ضد إيران، وأبرزها «منع استيراد النفط منه»، يتردد صدى محاكمة تاجر الذهب



«على العرب نقل معركتهم مع إيران من دمشق وبغداد واليمن إلى الأحواز، كجزء من سياسة التصدي للمشروع الفارسي الإيراني في المنطقة».

صلاح أبو شريف الأحوازي
الأمين العام للجبهة الديمقراطية الأحوازية

«إيران مسؤولة عن هجمات على سوريا ولبنان وإسقاط الطائرة الروسية، ونأمل أن تعيد روسيا النظر في بيع الصواريخ لسوريا».

جون بولتون
مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي



في العمق

كيف تعيد روسيا النفوذ الإيراني في سوريا إلى المربع الأول



طريق شانك

قد يكون من المبالغة قبل عام من الآن القول إن إسرائيل بدأت تتحول، بالنسبة لبوتين، إلى حليف أقرب إليه من إيران، لكن اليوم بات منطقياً إدراك أن إسرائيل تمثل لروسيا مخرجاً جاهزاً كلما وجدت تفاهاتها مع الغرب أمام طريق مسدود. هذه المقاربة نابذة من أن مصالح الجانبين في سوريا باتت مرتبطة عضويًا. روسيا تكافئ إسرائيل على تمسكها ببقاء الأسد - وهو ما أكدته رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مقابلة أجريت معه مؤخراً - وإسرائيل تكافئ روسيا في المقابل بتخفيف العبء الإيراني عنها عبر ضرباتها التي لا تتوقف على الأهداف الإيرانية في سوريا. قد تكون الرؤية ضبابية الآن، لكن عندما ينقشع دخان القنبلة التيقتها روسيا على المشهد بعد سقوط طائراتها بالقرب من الساحل السوري، فسيتضح أن الحلول الحاسمة كانت ترسم في مكان آخر بعيداً تماماً عن المكان الذي أسقطت فيه الطائرة.

مع «عقوبات» روسية مماثلة على الأراضي السورية. هذا يعني أن تشديد واشنطن لحصار إيران يدفع الإيرانيين للتقارب أكثر مع الروس، ويقلص خياراتهم الأخرى. ما يقوم به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم هو ببساطة توظيف هذا الشعور بغياب الأمان لدى إيران، وتحويل الأزمة التي تمر بها إلى فرصة. هذه الفرصة، من وجهة نظره، تعني أن الوقت قد حان لتوظيف سياسة خلق التمدد الإيراني، التي تتبناها روسيا اليوم، من أجل بناء توافق جديد مع الولايات المتحدة على شروط المرحلة المقبلة في سوريا. يدرك بوتين أن الانتقال لمرحلة إعادة اللاجئين إلى سوريا وإعادة الإعمار والحل السياسي صار مرهوناً عند الغرب بمدى التراجع الذي يصيب نفوذ إيران أولاً. تحول هذه المقاربة إيران إلى عبء على ظهر روسيا تبطل حركتها وتقف حائلاً أمام قدرتها على المناورة للوصول إلى تسوية نهائية تضمن مصالح النظام.

طائفياً وديموغرافياً بعيد المدى على مناطق تسكنها أغلبية سنية، إلى جانب العلويين السوريين في محافظات الساحل المجاورة، أو العلويين الأتراك على الجانب الآخر من الحدود. الإعلان عن الاتفاق على إبعاد هذه الميليشيات أيضاً عن الحدود مع الجولان المحتل يشكل ضربة مزدوجة لنفوذ إيران في سوريا. خسرت إيران كل مساعيها التي استمرت لأعوام من الاستثمار العسكري و«المدني» بهدف التمدد باتجاه الحدود الشمالية والجنوبية في أسبوعين فقط. الهدوء الإيراني يعني شيئاً واحداً، هو أن طهران ليس لديها ما تعول عليه خارج دائرة النفوذ الروسي في سوريا. العقوبات غير المسبوقة التي تتبناها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد إيران خلقت معادلة جديدة في علاقة الإيرانيين والروس في سوريا. الواقع الحالي بات قائماً على حقيقة أن العقوبات الأميركية على إيران تتناسب طردياً

● القدرة السياسية: التي تمثلت دائماً في فرعين هما مدى النفوذ غير المحدود الذي تتمتع به إيران على النظام السوري، وعلى الرئيس بشار الأسد شخصياً، ثم لاحقاً قوة التأثير السياسي التي اكتسبتها منذ إنشاء منظومة أستانة، ومناطق خفض التصعيد. ● القدرة العسكرية: المتمثلة في قوات الحرس الثوري وميليشيات حزب الله اللبناني وميليشيات عراقية وأفغانية وباكستانية، إلى جانب ميليشيا الدفاع الوطني السوري، التي تعمل كقوات رديفة للجيش السوري، ولو كان نفوذها على هذه الميليشيات ضئيلاً نظراً لرفض الأسد مساعي إيران لتحويلها إلى «حزب الله آخر» في سوريا. ● القدرة الأيديولوجية: وهذه تنبع من نفوذ إيران وتأثيرها العقائدي والطاقفي القادر على تغيير ديموغرافية المجتمعات المحلية في المدن والقرى والبلدات التي يبسط النظام سيطرته عليها، من أجل تحويلها إلى حاضنة اجتماعية وقاعدة نفوذ طويل الأمد وغير مرتبط ببقاء هذا النظام أو رحيله.

ما تقوم به روسيا اليوم هو محاولة الإبقاء على محور القوة العسكرية لإيران في سوريا، دون أن تكون لديها القدرات التي تؤهلها لاستمرار قوتها العقائدية أو السياسية، ثمة عملية تقسيم مهام واضحة بين النظام السوري والروس لتنفيذ هذه المعادلة الصعبة دون خسارة إيران كحليفة استراتيجية لدمشق. مهمة النظام السوري هنا تنبع من قدرته على مقاومة توسيع شبكة المراكز والمزارع الشيعية التي تحاول إيران تغطية سوريا بها، ومن ثم حصر نقاط تواجد الميليشيات الشيعية في أماكن محددة، وقصر هذا النفوذ الأيديولوجي على دمشق ومحيطها إن أمكن. المحور السياسي ترك لروسيا. إذا كانت روسيا ما زالت بحاجة إلى ميليشيات إيران، التي تمثل عنصراً حاسماً بقوة برية رئيسية مساندة للجيش، فإنها لم تعد بحاجة إليها سياسياً بعدما اقتربت من حسم الحرب بأكملها لصالح الأسد. روسيا تستخدم الميليشيات التابعة لإيران لكي يربح الأسد المعركة. الأسد وحده، وليس إيران أيضاً! اتفاق إدلب يجمع كل هذه العناصر التي باتت تشكل سياسة روسيا تجاه إيران معاً. تم إخراج الإيرانيين من التفاهات السياسية التي جرت في سوتشي بين الروس والأتراك، وفي نفس الوقت استبعد أي تواجد إيراني في المنطقة، كان من الممكن أن يشكل خطراً

أحمد أبودوح
كاتب مصري

التصعيد الذي تتبناه روسيا في مواجهة إسرائيل بشار إسقاط الطائرة «إل 20» قرب اللاذقية ليس أكثر من قنبلة دخان. جوهر التنسيق العملائي وأسس العلاقة بين الجانبين ليس هنا، بل هناك على الحدود بين سوريا والجولان المحتلة. إعلان روسيا عن ابتعاد الميليشيات التابعة لإيران لمسافة 140 كلم عن الحدود مع الجولان يوفق في الأهمية بالنسبة لروسيا الإعلان عن التوصل إلى اتفاق مع تركيا بشأن إدلب. اتفاق إدلب خصم من رصيد الروس عند الغرب، واتفاق الجولان أعاد بناء الرصيد إلى ما كان عليه.

الهدوء الإيراني يعني شيئاً واحداً، هو أن طهران ليس لديها ما تعول عليه خارج دائرة النفوذ الروسي في سوريا. العقوبات غير المسبوقة التي تتبناها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد إيران خلقت معادلة جديدة في علاقة الإيرانيين والروس في سوريا

لم يكن الإسرائيليون مرتاحين تماماً بعد اتفاق إدلب. ليست لذلك علاقة بالمندنيين السوريين أو بالجماعات الإرهابية وغير الإرهابية المتمركزة في إدلب، ولا التبعات الجيوسياسية المترتبة لاحقاً على الاتفاق. كل ذلك لا يهم إسرائيل طالما أن الاتفاق لا يتعلق بأعمدة الحل الرئيسية في سوريا، التي يبدو أنها قامت على حماية مصالح إسرائيل أولاً. المسألة هنا متعلقة أساساً بإيران. اتفاق إدلب هو هزيمة مباشرة للنفوذ الإيراني في سوريا. في لحظة الجذ، وجدت إيران نفسها تقف وحيدة. التفاهات الروسية-التركية بشأن إدلب وضعت قواعد جديدة. هذه القواعد تبني على فلسفة «البعد الواحد» في إجمالي القدرة الإيرانية في سوريا. منذ بداية الصراع تفرغت هذه القدرة إلى ثلاثة محاور كما يلي:

خوزستان غنية بالنفط.. والحرمان

● تواصل الضغط على الأقليات يولّد انفجاراً خطيراً في إيران



نيران كثيرة تستعر تحت الرماد

ونقصها بسبب قيام النظام في طهران بتحويل مجرى نهر الكارون نحو أصفهان والمدن الفارسية.

وأكد خبراء في الكثير من المناسبات أن الأقليات قنبلة موقوتة، وتواصل الضغط عليهم سيولد انفجاراً خطيراً في إيران. لذلك حاول الرئيس الإيراني الحالي حسن روحاني استمالة الأقليات خلال حملته الانتخابية، مؤكداً على الدور الفاعل للأقليات الدينية في تقرير مصير إيران، إلا أنه سرعان ما تبدد.

النشاط بالسجن والتعذيب حتى الموت. كما تشهد المنطقة تدهوراً بيئياً قاتلاً. وتعاني سهول خوزستان التي كانت خصبة في الماضي، من الجفاف والعواصف الرملية التي تهب من البلدان المجاورة، في ظاهرة طبيعية تزداد اتساعاً منذ خمسة عشر عاماً.

وفي مطلع يوليو الماضي، شهدت عبادان، المدينة التوأم لخورمشهر، أياماً من الاحتجاجات العنيفة تنديداً بتلوث المياه

نظام صدام حسين. واقتحمت قوات خاصة بريطانية السفارة بعد حصار استمر ستة أيام وقتل إثنان من الرهائن وخمسة من الخاطفين. وكانت خوزستان أيضاً إحدى أبرز ساحات المعارك الرئيسية في الحرب بين إيران والعراق (1980-1988). وعبر الألاف من الأحواز الحدود إلى العراق أثناء الحرب وأعطيت لبعضهم أراضٍ لكنهم لم يعودوا موضع ترحيب في ظل حكومة عراقية موالية لإيران.

كانت الأحواز مشيخة تتمتع بحكم شبه ذاتي حتى عام 1925 عندما أصبحت تحت سيطرة الحكومة الإيرانية بعد صفقة بين الفرس والسلطنة العثمانية. وغير الفرس اسمها إلى خوزستان. وغيروا الأحواز إلى «الأهواز» ضمن ما يصفه الأحوازيون بأنه حملة منظمة لتغيير هويتها.

ويجاور الخليج هذه المنطقة التي يقطنها العرب بشكل رئيسي وأيضاً اللور، وهم مجموعة أخرى من الأقليات، وكبرى مدنها الأحواز. وتقع معظم حقول النفط الإيرانية في هذه المحافظة التي مثلت وحدها أكثر من ثلثي الإنتاج الإيراني من الذهب الأسود عام 2016. لكن، يشكو سكانها بشكل منتظم من لامبالاة السلطات حيالهم وعدم الاستفادة من عائدات النفط.

وتمارس السلطات الإيرانية تعتيماً كبيراً على ما يجري داخل الأقاليم، وتسلط على الأقليات الغاضبة يد الحرس الثوري أينما وجدوا من شمال البلاد، حيث الحدود الإيرانية مع تركمانستان وأذربيجان، إلى الغرب المضطرب مع العراق وتركيا، فالشرق حيث تطل على أفغانستان وباكستان.

وسيطرت طهران على ثروات خوزستان من نفط وغاز وأراضٍ زراعية. ونفذت الحكومات الإيرانية المتعاقبة خطة شاملة لمحو الهوية الأحوازية. وحرمت الأهالي من الدراسة بلغتهم الأم (العربية) وغيّرت أسماء المدن إلى الفارسية. ومنعت أي أنشطة ثقافية عربية. وعوقب

يعكس رد النظام الإيراني على الهجوم الذي شهدته محافظة خوزستان، غرب البلاد، السبت خلال استعراض عسكري للحرس الثوري، مدى القلق الذي انتابه نظراً لحساسية المنطقة وخصوصيتها؛ فالأحواز التي يحدها من الغرب العراق ومن الجنوب الخليج العربي وبحر عمان من الشرق ومن الشمال إيران بحدود جبال زاغروس، قنبلة موقوتة، بسبب قمع النظام لسكانها، وانفجارها قد يؤدي إلى فقدان طهران منجم ذهب لا يقدر بثمن.

المعركة إلى العمق الإيراني". وقال الكعبي إن «مقاومة الشعب الأحوازي وصموده أفضلاً الكثير من المخططات الفارسية، إذ تعاقبت الثورات والانقراضات طيلة عقود الاحتلال التسعة وتركزت على تشكيل مجاميع ثورية على الأرض ونفذت عمليات فدائية ضد الإيراني المحتل واستهدفت مراكز مهمة ومؤسسات ومازالت تمارس عملها بشكل مستمر».

سكان خوزستان يشكون بشكل منتظم من لامبالاة السلطات في طهران حيالهم وعدم الاستفادة من عائدات النفط بينما يعانون من التلوث الناجم عن استغلاله

إذا تأكد فعلاً قيام المنظمة الأحوازية بالهجوم، فلن تكون المرة الأولى التي يتطور فيها غضب الأحوازيين إلى ردة فعل تتجاوز المظاهرات ورفع اللافتات. ففي سنة 2005، هزت المحافظة صدامات دامية وتفجيرات عدة. واتهمت طهران بريطانيا والولايات المتحدة بدعم الاضطرابات. وقبل ذلك بسنوات، احتج انفصاليون من الأحواز 26 شخصاً رهائن في السفارة الإيرانية في لندن. وتعود هذه الحادثة إلى سنة 1980، وقد كان حينها عرب الأحواز مدعومين من

الأحواز (إيران) - عند الحديث عن الأقليات الغاضبة في إيران غالباً ما يتصدر المشهد الأكراد. وترتبط صورة الأكراد أساساً بالغضب المسلح، في حين أن هناك أقليات أخرى في إيران تعاني في صمت، منذ سنوات طويلة، من هضم حقوقها المادية والمعنوية، من هذه الأقليات عرب الأحواز، المحرومون من كل شيء رغم أن منطقتهم الواقعة في جنوب غرب إيران، تعوم على ثروات هائلة. في السنوات الأخيرة على صوت سكان الأحواز (عربستان)، وبدأ يسمع بشكل كبير. إلا أن السلطات الإيرانية تعاملت مع هذا الغضب بسياستها التقليدية القمعية، ما أدى إلى انفجاره مؤخراً في شكل مظاهرات تطورت إلى تبني حركة النضال العربي لتحرير الأحواز، الهجوم على عرض عسكري للحرس الثوري الإيراني في محافظة خوزستان. وترجع طهران فرضية تورط «انفصاليين عرب» في الهجوم. في المقابل، اتهمت الجبهة الديمقراطية الشعبية الأحوازية، فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بالوقوف وراء الهجوم الدامي.

رغم التضارب في الجهة التي نفذت العملية التي راح ضحيتها 24 شخصاً، إلا أنها تأتي لتسلط الضوء على التحركات الأحوازية، التي وصلت حد الحديث عن مسعى من عرب الأحواز إلى التقدم بملف طلب الانفصال عن الدولة الإيرانية إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وكان عارف الكعبي رئيس اللجنة التنفيذية لإعادة شرعية دولة الأحواز، أشار في حديث سابق إلى «العرب» إلى «أننا مستعدون لنقل



«إيران تعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة وتستمر في الهجوم على الحكومات والأفراد من خلال الميليشيات الموالية لها، وستحملهم المسؤولية عن فقدان حياة أي أميركي».

هيدرا نوريت
المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية

«تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي حفل فيها الولايات المتحدة المسؤولية عن الهجوم الدموي ليست سوى عبارات رنانة، وما ينبغي له فعله هو أن ينظر في المرأة».

نيكي هايلي
مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة



استعيدوا إرهابيكم أحياء

فاروق يوسف
كاتب عراقي



لا تعددت وجوه المأساة السورية. المقاتلون الأجانب واحد من تلك الوجوه. دولهم ترفض استعادتهم، فيما تفكر دول أخرى في أن قتلهم هو أسوأ الحلول. لم يبق أمام الحكومة السورية سوى أن تستضيفهم لإجثين.

فكاهة تطل من بين الدموع التي ستظل تنهمر بسبب ذكرى مرور تلك الوحوش الكاسرة التي صارت اليوم محل شفقة العالم الذي لا يرغب في أن تضع تلك الحرب أوزارها مستظلاً بحبرته المناقفة التي تتعلق بمصير أولئك الإرهابيين الذين اختطفوا الثورة السورية، ومن بعدها الشعب السوري.

إنهم كائنات فاضحة. حين قدموا إلى سوريا لم يكونوا أصحاب قضية، غير أنهم اعلتوا الصراح فكانت لهم جولاتهم التي قادت انتصاراتهم فيها إلى تعقيد المسألة السورية، وفتح أبوابها على خيارات ليست منها.

الأطراف الدولية التي مؤلتهم تعرف أنهم ليسوا جزءاً من الثورة السورية، ولولا تمويلها ما كان في إمكانهم أن يكونوا طرفاً في الحرب، لأن ذلك التمويل هو الذي جذبهم إلى سوريا باعتبارها منطقة استثمار رابحة.

كل ما قيل وما يمكن أن يقال عن المبادئ التي حارب من أجلها أولئك المقاتلون الأجانب هو محض افتراء وتزييف لحقيقة مهمتهم والدوافع التي قادتهم إلى تجنيد أنفسهم من أجل تنفيذ تلك المهمة.

إنهم مجرد مرتزقة، وظفتهم شركات أمنية، كانت قد عقدت صفقات كبيرة من قوى إقليمية ودولية من أجل توسيع دائرة الحرب السورية وإضفاء الطابع العقائدي عليها ومنع السوريين من البحث عن حلول، تكون كفيلة بتوطيد الثورة وحمايتها والتنوع عليها من خلال خيارات وطنية.

لقد انتهت الثورة السورية يوم صارت خياراً عقائدياً، يحق لكل من هب ودب، بغض النظر عن جنسيته، أن يدلي بدلوه فيها وأن يقول كلمته في شأن مسارها وأن يفرض شريعته من خلالها وأن يرسم للسوريين خططا لتصريف شؤونهم وابتكار سبل عيشهم.

وهو ما وهب الحكومة السورية مشروعية في نظرها إلى الثورة باعتبارها مؤامرة قامت قوى خارجية بالتخطيط لها ونفذها مندسون لا علاقة لهم بالحراك السلمي الذي قام به الشعب. كانت تلك وجهة نظر حكومية تحتمل الخطأ والصواب، غير أن ظهور المقاتلين الأجانب الذين تم جلبهم من أنحاء مختلفة من العالم منح وجهة النظر تلك مصداقية مطلقة.

اليوم يتكسأ أولئك المجرمون الدوليون في إلب. المدينة السورية التي تعددت صفاتها بحكم ما استقبلته من شذاز آفاق ولصوص وقتلة وقطاع طرق وفاقين ومحترفي حروب ومرترقة ومهووسين. فهي الحاضرة التي تجمعت فيها كل مكائد الفساد من جهة، وهي من جهة أخرى المحرقة البشرية التي يمكن أن تغلق الباب أمام التسويات التي فرضها الروس على أعداء الحكومة السورية. المشكلة أن الحكومة السورية باتت اضعف من أن تقرر على الدول استرجاع مواطنيها الذين صاروا عائقاً دون أن تستعيد قدرتها على بسط نفوذها على كامل التراب السوري.

روسيا هي التي تتفاوض لا نيابة عن الحكومة السورية، بل باعتبارها صاحبة الشأن التي تسعى إلى أن تصل إلى تهدئة تمكنها من بسط سيادتها على كامل التراب السوري. وإذا ما كانت روسيا قد وضعت العالم أمام خيار إبادة الإرهابيين في إلب، فإنها فشلت في إقناع الدول التي يحمل أولئك الإرهابيون جنسياتها في استعادتهم أحياء وليس جثثاً. وكما يبدو فإن تلك الدول وقد تحججت بالحفاظ على أمنها باتت رغبة في أن يكون مصير أولئك الإرهابيين معلقاً برقبة روسيا وحدها، وهو ما يخلصها من مشكلتهم وفي الوقت نفسه فإنه يشكل عنصر إدامة لها (أي روسيا). وكما أرى فإن روسيا فهمت اللعبة فصارت تتعامل بحدز مع المسألة. ستكون هناك صفقات سرية تخرج الإرهابيين الطيبون من قفص إلب سلمين، لتحقق روسيا هدفها في الاستيلاء على سوريا تمناً للحفاظ على حياة المرتزقة الدوليين.

كيف سيرد الحرس الثوري على هجوم الأحواز

أن الرد على واشنطن هو ما ينتظره الرئيس دونالد ترامب وإدارته التي تصر على تغيير سلوك إيران كما لم تفعل أي إدارة سابقة. حتى لو ثبت لدى إيران أن بصمات واشنطن صارخة في هذا الهجوم، فإن الرد لن يبال القوات الأمريكية ولا مصالحتها، فالقيادة الإيرانية لم تخرج على سياسة العداة الصوتي لواشنطن، مقابل الالتزام الدقيق بعدم المس بالخطوط الحمراء التي تضعها واشنطن. الشراسة الإيرانية تتركز دائماً على الدول العربية، وهذا ما برز بوضوح في السنوات الأخيرة، فالنائبان الأكبر الفعلي لم يعد واشنطن في حسابات قيادات الحرس الثوري، والزعة الأيديولوجية التي يتسم بها المشروع الإيراني تتركز على إغراق المنطقة العربية في حروب ونزاعات داخلية، أو في الحد الأدنى استسهال التورط فيها من دون أي تهيب لسقوط الآلاف من الأبرياء، في مقابل سلوك ينم عن احترام مبالغ فيه للمصالح الإسرائيلية والأميركية. كما هو الحال في سوريا والعراق منذ سنوات وحتى اليوم. الرد الإيراني على الهجوم "الإرهابي" في الأحواز سيكون ضد من لم تسهم طهران بالاسم الصريح. في الدرجة الأولى سيوفر هذا الهجوم مبرراً لتشديد القبضة الداخلية ولمزيد من تهيمش منطقة الأحواز. طهران تهتمش تلك المنطقة منذ سنوات طويلة ويزيد هذا التهميش من الشعور بالقهر لدى أبنائها، خاصة وأنهم يعلمون أنهم يعيشون حيث الثروة النفطية الإيرانية، والقيادة الإيرانية لا تريد الاعتراف بان سياساتها تجاه الأحواز هي ما يجعل مواطني هذه المنطقة مستعدون للموت في سبيل قتل بعض الجنود الإيرانيين، والأرجح أن عدم كشف هوية منفذي الهجوم من قبل السلطات الإيرانية غابته عدم الإضاءة على الأسباب الداخلية في قراءة الهجوم العسكري.

إيران المقبلة على حزمة جديدة من العقوبات الأمريكية تمنعها من تصدير النفط بالدرجة الأولى، ستحاول تسعير المواجهة في الحيز العربي، لكنها تدرك أن ما كان مباحاً لها أميركا في سنوات سابقة لم يعد مباحاً اليوم، فضلاً عن أن "فيلق القدس" الذي فلق الدول العربية بالفلق المنهزمة والأيديولوجيا، من دون أن يمس احتلال القدس أو سياسة تهويدها، قد استنزفت الاقتصاد الإيراني بعدما ساهم، باعتزاز، في استنزاف الدول العربية القريبة والمحيطية، وهو أنجز المهمة التي لا تمس مصالح واشنطن وإسرائيل، أي المساهمة الفعالة في تدمير دول عربية وفي الاستثمار في تصدعاتها المجتمعية.

الرد الإيراني سيكون بسبب السلوك الحسن و"المهذب" من قبل مسؤوليها تجاه مصالح واشنطن الحيوية، وسيكون حيث لا يمكن لواشنطن أن تعتبره موجهاً ضدها، أي في مزيد من تشديد القبضة على الداخل الإيراني من جهة، واستخدام أذرعها لتنفيذ هجوم يبال مفاصل عسكرية أو أمنية في دول خليجية من جهة أخرى، وغالباً ما سيكون العمل العسكري -لو حصل- ملتبساً أو قابلاً للتأويل بحيث يتيح الإمكانية لتوجيه الاتهام في أكثر من اتجاه، وداعش تنظيم جاهز وقابل لأن يكون حصان طروادة، كما أظهر سلوكه منذ نشأ وإلى يومنا هذا.

أي دليل على تورط دول أجنبية، وقالت وكالة إيرنا الإيرانية إن طهران استعدت مبعوثي المملكة المتحدة وهولندا والدنمارك، واتهمت دولهم بإيواء جماعات إيرانية معارضة. كما لم يسم المرشد علي خامنئي "الدول الإقليمية" التي قال إنها تقف وراء الهجوم المسلح. الرد الإيراني سيطل من لم تذكرهم بالاسم على الأرجح. الطرف الأكثر تداولاً على السنة المسؤولين الإيرانيين، هي واشنطن، سماها الرئيس روحاني من دون أن يسمي دولة أخرى وإن قال دول الخليج التي تدعمها واشنطن هي من مؤل وسلج. التركيز على اتهام واشنطن ينطوي على محاولة تحييدها كهدف عسكري وأمني، لا على استهداف مصالحها ووجودها العسكري أمام أعين الإيرانيين وفي مدى أسلحة الحرس الثوري الخفيفة كما هو الحال في العراق في سوريا. لو كانت إيران سترد على واشنطن عسكرياً لما سمعنا التصريحات الإيرانية الرسمية بهذا الشكل، بل كنا سمعنا تفجيراً يستهدف موكبا عسكرياً أو قاعدة أميركية، أو غير ذلك من المصالح الأميركية في المنطقة. "البطلجة الأميركية" كما سماها روحاني، لن يرد عليها إيرانياً إلا بالكلام، ذلك أن طهران تدرك أن الإدارة الأميركية الحالية لن تتساهل مع أي مسّ إيراني بمصالح واشنطن في الشرق الأوسط، كما كان حال الإدارة السابقة، لذا حتى تكرر عملية احتجاز بحارة أميركيين من البحرية الأميركية ليس واردا اليوم كما فعل الحرس الثوري خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما، في عملية استعراضية قبل أربع سنوات مع زورق أميركي دخل المياه الإقليمية الإيرانية. القيادة الإيرانية تدرك

الهجوم العسكري الذي استهدف عرضاً عسكرياً للحرس الثوري في منطقة الأحواز، وأدى إلى مقتل 25 شخصاً بينهم 12 جندياً وطفلاً واحداً، وإصابة 25 على الأقل. لا يزال الغموض يبال الجهة التي قامت به، فقد كان تنظيم داعش أول من أعلن مسؤوليته، وكذلك أصدرت إحدى المنظمات العربية الداعية لتحرير الأحواز بياناً تبنت فيه العملية، فيما لمح بعض المراقبين أن الهجوم قد يكون من تدبير أطراف داخل السلطة، وغير ذلك من اتهامات طالت هذه الدولة أو تلك، كما ذهبت المواقف الرسمية الإيرانية، ومنها موقف رئيس الجمهورية حسن روحاني، الذي قال إن الولايات المتحدة "البطلجة" والدول الخليجية التي تساندها واشنطن سهلت وقوع الهجوم. وزعم روحاني أن دولة خليجية قدمت الأموال والسلاح والدعم للمهاجمين. يمكن القول إن العملية العسكرية كشفت عن أول هجوم من نوعه داخل إيران، تم بهذه الطريقة التي تعكس قدرة المهاجمين على تنفيذ عملية بهذا الحجم وبهذه العلنية، وإن كان بعض المراقبين لا يرون بصمات تنظيم داعش على هذه العملية لجهة كونها لم تكن عملية تفجير انتحاري، فإن اللافت أن السلطات الإيرانية لم تكشف عن هوية المهاجمين الأربعة الذين نفذوا الهجوم وسقطوا جميعاً قتل في العملية، واحد منهم بقي على قيد الحياة جريحاً، لكن ما لبث أن فارق الحياة أثناء وجوده في المستشفى، حسب ما ورد في وكالة فارس الإيرانية. إيران التي أكدت من خلال مسؤوليها أنها سترد على الهجوم، تحاشت تسمية أي جهة محددة كطرف مسؤول عن الهجوم ولم تقدم



الهروب الإيراني من دفع الفواتير

مندوبة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، اختصرت جانباً من الحقيقة في التعليق على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني إذ قالت إنه "بحاجة إلى النظر إلى قاعدته لمعرفة من أين يأتي هذا، يمكنه أن يلقي باللوم علينا كما يريد، الشيء الذي يتحقق عليه أن يفعله هو أن ينظر إلى المرأة ليرى الحقيقة فهو الذي يمول الإرهاب العالمي منذ إنشاء البنك المركزي للإرهاب عام 1979 واستحواد الملاي على السلطة السياسية الإيرانية. وجدير أيضاً التامل في مناسبة الحادثة التي أصابت الحرس الثوري حيث كانت العروض العسكرية تجوب كافة المدن الإيرانية في ذكرى اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، فبدلاً من تأسيس ثقافة السلام والتعايش يتم في إيران تغذية الصراعات وإنذاع روح الكراهية، فهذه الحرب التي استمرت ثمانين سنوات وقتلت الملايين ودمرت مقدرات إيران والعراق ليست ذكرى تستحق التمجيد، لكنها سياسة الهروب الإيرانية من الاستحقاقات فالإيرانيون يدركون أنهم لا يستطيعون الاحتفال بذكرى نهاية الحرب العراقية الإيرانية لأنها تمثل كابوساً، فقد قال آية الله الخميني يوم قبوله وقف الحرب أنه كمن يتجرع كأساً من السم. يبحث الإيرانيون عن متهم يبررون به ما حدث في الأحواز العربية، وفي الحقيقة هم يعلمون أنهم يريدون التغطية على القادم لإيران مع دخول الحزمة الثانية من العقوبات

في العام 2014 خرج الإيرانيون يتجحون بإسقاطهم العاصمة العربية الرابعة في إشارة إلى ضم صنعاء إلى دمشق وبيروت وبغداد، وأنهم باتوا يتحكمون بالدول العربية وأن سياسة إيران التوسعية نجحت بفضل ذراعها القوية التي راهنت عليها طويلاً وغذتها من مقدرات الشعب الإيراني على مدار أربعة عقود. فالحرس الثوري الذي أكلت إليه المهمة التوسعية نجح من منظور المتشدين الإيرانيين في توزيع الخراب والموت في العالم العربي، وتحولت شعوب سوريا والعراق واليمن إلى مشردين مهجرين من أوطانهم. ضرب النظام الإيراني في كبريائه عندما جُن جنون المسؤولين الإيرانيين، وأخذوا يطلقون الاتهامات هنا وهناك، بعد هجوم مسلح على عرض عسكري إيراني في الأحواز جنوبي إيران، أسفر عن مقتل 29 شخصاً على الأقل وجرح العشرات معظمهم من العسكريين ورجال الحرس الثوري المشاركين في العرض. العرض العسكري الذي كان يقام بمناسبة ذكرى الحرب العراقية الإيرانية خلال الثمانينات تعرض لهجوم أصاب المسؤولين الإيرانيين في نقطة ضعف واضحة، حيث لم تمض أكثر من ساعة، حتى بدأوا يتخبطون مطلقين اتهامات لدول وجهات عربية ودولية، وبلغت رقعة الاتهامات إلى الحد الذي يوجب وكان نصف العالم عدو لإيران، ونصف الآخر يتربص بها، وذلك في محاولة لصرف الانتباه عن القمع الداخلي في منطقة الأحواز، وعن انتفاضات مقموعي الداخل الذين أوجدتهم نظام الملاي بسبب سياساته.

في العام 2014 خرج الإيرانيون يتجحون بإسقاطهم العاصمة العربية الرابعة في إشارة إلى ضم صنعاء إلى دمشق وبيروت وبغداد، وأنهم باتوا يتحكمون بالدول العربية وأن سياسة إيران التوسعية نجحت بفضل ذراعها القوية التي راهنت عليها طويلاً وغذتها من مقدرات الشعب الإيراني على مدار أربعة عقود. فالحرس الثوري الذي أكلت إليه المهمة التوسعية نجح من منظور المتشدين الإيرانيين في توزيع الخراب والموت في العالم العربي، وتحولت شعوب سوريا والعراق واليمن إلى مشردين مهجرين من أوطانهم. ضرب النظام الإيراني في كبريائه عندما جُن جنون المسؤولين الإيرانيين، وأخذوا يطلقون الاتهامات هنا وهناك، بعد هجوم مسلح على عرض عسكري إيراني في الأحواز جنوبي إيران، أسفر عن مقتل 29 شخصاً على الأقل وجرح العشرات معظمهم من العسكريين ورجال الحرس الثوري المشاركين في العرض. العرض العسكري الذي كان يقام بمناسبة ذكرى الحرب العراقية الإيرانية خلال الثمانينات تعرض لهجوم أصاب المسؤولين الإيرانيين في نقطة ضعف واضحة، حيث لم تمض أكثر من ساعة، حتى بدأوا يتخبطون مطلقين اتهامات لدول وجهات عربية ودولية، وبلغت رقعة الاتهامات إلى الحد الذي يوجب وكان نصف العالم عدو لإيران، ونصف الآخر يتربص بها، وذلك في محاولة لصرف الانتباه عن القمع الداخلي في منطقة الأحواز، وعن انتفاضات مقموعي الداخل الذين أوجدتهم نظام الملاي بسبب سياساته.

علي الأمين
كاتب لبناني

الرد الإيراني سيكون حيث لا يمكن لواشنطن أن تعتبره موجهاً ضدها، أي المزيد من تشديد القبضة على الداخل الإيراني، واستخدام أذرعها لتنفيذ هجوم يبال مفاصل عسكرية أو أمنية في دول خليجية

الرد الإيراني سيكون حيث لا يمكن لواشنطن أن تعتبره موجهاً ضدها، أي المزيد من تشديد القبضة على الداخل الإيراني، واستخدام أذرعها لتنفيذ هجوم يبال مفاصل عسكرية أو أمنية في دول خليجية



هانبي سالم مسهور
كاتب يمني

إيران تنهار داخليا وتضعف خارجيا، فالعوامل التي تشير إلى الانهيار الداخلي تبدو في التخبط برمي الاتهامات سواء على الدول الإقليمية أو على دول أوروبية تتهمها إيران بإيواء معارضين للنظام



«إحراق القنصلية الإيرانية في البصرة كان بمثابة تحذير من جماهير سمنت الحكم الفاسد، خاصة مع تصرف السياسيين العراقيين وكأنهم مدينون لدولة مجاورة جشعة».

بال وهاب
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«منع الفنان والمخرج الفلسطيني علي سليمان من دخول البلاد وبالتالي عدم قدرته على حضور مهرجان الجونة السينمائي، يمثل إساءة لسمعة مصر».

أمير رمسيس
المدير الفني لمهرجان الجونة السينمائي في مصر

مرارة سياسة التجهيل في العراق

رادود) وهم أشخاص لديهم قدرة على الإلقاء والتأثير في من حولهم من "الطامة" تشبه إلى حد كبير تأثير الممثل على المسرح حين يلقي قصيدته الشعبية بالبحر خاصة بالمواكب الحسينية، لتنتقل مضمانيها من الحوادث الخاصة بقصة الحسين وأهله وعكسها على الأوضاع السياسية الحاضرة، وهؤلاء الروايد ظهر من بينهم من أصبحت له شعبية كبيرة في الأوساط الشيعية المحلية.

وقف أحدهم قبل أيام وهو يروي وفق هذه الطريقة الدرامية قصة "إن الله سبحانه وتعالى قد خلق علياً بن أبي طالب قبل خلقه لادم". وذكر هذا الروايد تفاصيل قصة حضور الإمام علي في حضرة خالق الكون، وإن الله أعطى علياً حرية التصرف بخلق الكون وشؤون الشمس والقمر والليل والنهار، وتفصيلات أخرى أقل ما يقال عنها إنها شرك وإبطال للقرآن الكريم ونفي لنبوة محمد وهي إهانة مباشرة للصحابي علي بن أبي طالب.

ومثل هذه البدع قد تجد بين بسطاء الناس من يفتن بها في ظل أجواء التأثير العاطفي المشحون بالتجهيل المتعمد، ولا ننسى أن مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر وغيرها أصبحت اليوم لها فعلها بين أوساط الشباب ولها تأثيرها الخطير في الراي العام وهي ليست محصورة بظرفها المكاني المحدود، وتتم مثل هذه الفعاليات بعلم الحكومة وأحزابها، وأضرارها لا تقل عن أضرار سرقة المال العام والفساد ومنع

النيرة التي ارتبطت بأسماء لامعة من زعاماته الإسلامية في العهود الإسلامية المختلفة، وإحلال وقائع مجترزة من ذلك التاريخ تمني الكراهية وتغلفها بطقوس مغالية لا ترتبط بالعاني التي حملتها مسيرة صحابة الرسول محمد (ص) والقيم العميقة لاستشهاد الحسين رمز الثورة على الظلم والاستعباد، والعمل المنظم على تكريس ثقافة طائفية هدفها استخدام الدين كوسائل سياسية لتحطيم كل مقومات الوحدة الوطنية لمنع نهوض أبناء العراق.

إيران هي المحرك الرئيسي لهذه النعرات الضارة، ولديها مجاميع وجهات وجمعيات عديدة لتحويل فعاليات الموروث الشيعي النبيلة، إلى دعوات لتخريب الدين الإسلامي وإلى عناصر للفرقة والاحتراب، وهي بذلك لا تختلف عما قام ويقوم به تنظيم داعش من تخريب وتشويه للإسلام في الجانب السني. وهناك مشاهد وأحداث مؤلمة تعج بها مواقع التواصل الاجتماعي عن حملات لبعض المعممين، وما أكثرهم هذه الأيام، يعتلون المنابر وسط مجاميع من الجهلة ويطلقون دعوات تحريف المصدر الأول للإسلام وهو القرآن والمبالغة في أحداث تاريخية مرت عليها أكثر من 1400 سنة تتعلق بمسيرة صحابة النبي عليهم السلام. بل أصبحت قصة شتم الصحابة جزءاً من تلك الحملات الدعوية الشيعية والشيعية منهم براء. وخلال مناسبة عاشوراء هذا العام تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد مصورة للعديد ممن يطلق عليهم الروايد، مقررها

لما يمر به العراق ليس تعبيراً عن هيمنة نظام سياسي أوجده الاحتلال الأمريكي لتتحكم فيه الأحزاب الدينية التي أوصلت هذا البلد إلى حالته الموحشة فحسب، بل إن ما يجري فيه منذ 15 عاماً هو عمليات تهديم مقصودة ومتراصة بين المادي والبشري، وإحلال بدائل تمنع الشعب من أن يكون حالة حال الشعوب الأخرى في المنطقة والعالم في الحياة اللائقة به وبتاريخه وبمكانته، في عصر أصبح التنافس فيه بين شعوبه قائماً على التمكن من المعرفة والعلم وتعزيز التواصل الإنساني والاستفادة من الموروث الإنساني الهائل في تخليص البشرية من كهنوت وهيمنة القوى الدينية، وانطلاقاً نحو الحرية والديمقراطية واعتماد المعرفة والعلم لخدمة الإنسان.

ما حصل في العراق لم يكن هدفاً سياسياً في القضاء على نظام صدام حسين مجرد أنه كان مستهدفاً أو خصماً لدوداً لحزب الدعوة، بل كان الهدف تدمير كل مقومات العراق الذي لم يقف تنوعه الديني أو المذهبي أو العرقي أمام وحدته الاجتماعية وإعلاء هويته الوطنية. المخاطر التي تهدد هذا البلد لا تنحصر في نهب ثروات شعبه التي تشكل قاعدة النمو والتطور وحجبها المتعمد، وتحويلها إلى أرضة قادة ومسؤولين كبار في الأحزاب الحاكمة. المخاطر الجديدة هي مخطط تجهيل العقل العراقي ومسح قيم أهله، وتحطيم جميع مقومات التواصل والمحبة بينهم، وقطع صلته بالتاريخ الطويل الذي جمعهم واستبعد فصوله

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

التجهيل لا يستهدف فقط صرف نظر الشعب عما تمارسه الطبقة السياسية من انحراف وفساد، وإنما لتعزيز الأهداف الاستراتيجية في الانقضاض على كيان العراق

صدر مصر يضيق بضيوفاها

والصورة، وهذا فال سيء حذر منه المصري القديم في كتاب "الخروج إلى النهار" المشهور بكتاب الموتى بهذا الإيجاز "لقد نوديت باسمك، لقد بعثت". ولا أحد يعرف طبيعة التهديد ولا نوع الخطورة على أمن مصر من ممثل نال تكريماً في مهرجانات دولية، ولا تفسير لهذا السلوك إلا الارتباك وعدم القدرة على اتخاذ قرار سريع حكيم، استسهالاً لرفض يوازي شعار "سكن تسلم"، وهي قاعدة نحوية يلجأ إليها الجاهل، تفادياً لافتقارها. وهكذا طبق الموظف الصغير قاعدة "امن تسلم"، ربما بمبادرة شخصية لا تستند إلى وجود سجل إجرامي لعلي سليمان.

فلسطين حالة استثنائية، فرضت نفسها وعلى كل المستويات، بقوة مواهب أبنائها، فالأفلام في العالم كله تنسب إلى جهات الإنتاج، إلا الأعمال الفلسطينية التي انتزعت حقه نسبة الفيلم إلى مخرجه، أيا كانت جهة الإنتاج، وهذا انتصار ثقافي كبير للسينما الفلسطينية. في أبريل 1982 كتب سمر فريد شهادة على عرض فيلم "صور من مذكرات خصبة"، وهو فيلم بلجيكي صوره مخرجه الفلسطيني ميشيل خليفي في الأرض المحتلة، وفضل أن يعرض ممثلاً فلسطينياً في مهرجان كان عام 1981، حتى قبل اتفاقيات أوسلو، رسخت قاعدة اشتراك أعمال الفلسطينيين باسم بلادهم الواقعة تحت الاحتلال. فهل تحالف النظرة المصرية الرسمية مع الاحتلال الصهيوني في الضغط على فلسطيني 48، وتعيد استنساخ قصر نظر شعوبي ساد زمناً، ثم بددته واقعة محمود درويش عام 1969.

إسرائيلياً، كأننا نعاقبه على إصرار أهله على البقاء في وطن عجز أشقاؤه العرب عن منع سيطرة العصابات الصهيونية عليه، ثم تسويغ الدكتاتوريات العربية لبقائها في وراثة الحكم بحجة المقاومة والممانعة، فتتأسل الطغاة ولم يصونوا حدود فلسطين، ولم يطلقوا رصاصاً إلى سماء عدو لا يجد صعوبة في دخول بلادنا، في حين نستأسد على فنان لا يحمل إلا موهبته، ونحرمه حقاً يتمتع به صهيوني من القنلة العاملين أو المتقاعدین المتخصصين في توريث الكراهية. تصرف صغير لا يليق بالدولة المصرية، وأداء عاجز يوجب إعادة الترحيب بفنان أعزل، وهو ما نجحت فيه مصر جمال عبدالناصر. عقب مقاطعة مثقفين مصريين خارج البلاد للشاعر الشاب آنذاك محمود درويش، الخارج من سجن الاحتلال الإسرائيلي، ولم يكن يملك جواز سفر عربياً، فسارع حكماً إلى احتواء ذلك الفعل المراهق، وتمت دعوة الشاعر الذي لم يبلغ الثلاثين عاماً إلى الحضور ضيفاً فوق العادة، واحتفل به أحمد بهاء الدين في مطبوعات دار الهلال، ثم عينه محمد حسنين هيكل في الأهرام، فانتقل الشاعر من حصار نفسي أجاده مثقفون تدير رؤوسهم عقليات أمينة إلى الدور السادس في مبنى الأهرام بجوار توفيق الحكيم ونجيب محفوظ.

وفي افتتاح مهرجان الجونة، الخميس 20 سبتمبر 2018، كان لافتاً أن حجج النطق باسم الممثل الفلسطيني علي سليمان، رغم بقاء صورته وسط صور أعضاء لجنة التحكيم معروضة على شاشة كبيرة. كان سليمان الوحيد المحروم من صحة الاسم

قبل ثورة 25 يناير 2011، جمعته في مقهى ريش بالقاهرة جلسة مع خيري منصور، وفجأني الرجل، المهموم بقضية بلاده فلسطين، بالقول إن محمود درويش أكثر أهمية من فلسطين نفسها، فاستعدت مقولة تشرشل عن استعداد الإمبراطورية البريطانية للتنازل عن مستعمراتها، ولكنها غير مستعدة للتفكير في التنازل عن تراث شكسبير، ويحظي الشاعر المسرحي الأشهر بأهمية خاصة، وفي الاستفتاءات على أبرز الشخصيات في تاريخ بريطانيا يأتي في المقدمة.

ليس لدى فلسطين المحتلة مستعمرات لكي تتغلى عنها، ولكنها محظوظة بما هو أهم وأبقى، بتراث شعبي وفنون وإبداع كان محمود درويش أبرز تمثيلات، وقد كادت مصر ترتكب في حقه خطأ بحجم السذاجة، لولا وجود عقليات تعرف معنى المواهب الاستثنائية وتحفظ للدولة هيبته من حماقات أداء مهووس بالأمن، يقرره موظف صغير ضيق الأفق، وينفذ ضابط قليل الحيلة في مطار القاهرة، فيمنع دخول فنان فلسطيني اختاره مهرجان الجونة السينمائي عضواً بلجنة التحكيم، وينفذ مثل هذه الحماقة دبلوماسي محدود الخيال، فيرفض منح مخرجة سورية تأشيرة دخول بحضور عرض فيلمها الذي يتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في المهرجان نفسه.

توفي خيري منصور الثلاثاء 18 سبتمبر 2018، قبل يوم واحد من ترحيل الممثل الفلسطيني علي سليمان من مطار القاهرة، ولا ذنب لعلي في أن يحمل جواز سفر

سعد القرش
روائي مصري

تصرف صغير لا يليق بالدولة المصرية، وأداء عاجز يوجب إعادة الترحيب بفنان أعزل، وهو ما نجحت فيه مصر جمال عبدالناصر، عقب مقاطعة مثقفين مصريين خارج البلاد للشاعر الشاب آنذاك محمود درويش

العراق.. حكومة إنقاذ أم إبرة تخدير

أي من أعضائها، وإنما جرى تكليفهم من قبل الشعب لإنقاذه من الظلم والظغيان".

لاحظ كيف أن الشعب اختارهم وهو لا يدري، وكل جهة سواء كانت في الحكم أم خارجه تأخذ ختم الشعب وتوقع به قراراتها والشعب لا يدري. النائية صافية السهيل من القائمة العراقية تستخدم اسم الشعب وتقول إن حكومة الإنقاذ الوطني أمر يرفضه الجميع لأنه يخرج عن حدود الأطر الديمقراطية، التي شرعها الشعب، سواء في استفتاءه على الدستور أم انتخابه لمن يمثله ويجب على الجميع احترام رأي الشارع العراقي.

السياسي الكردي محمود عثمان كان أكثر صراحة عندما قال إن مصطلح حكومة الإنقاذ أطلقه إياد علاوي وأن الكتل الأخرى لا تعرف ما الذي كان يعنيه علاوي من هذا المصطلح، مضيفاً أن "على الجهة التي تطالب بتطبيقه أن توضح ما الذي يراد منه، وأنه لا يحق لأي جهة فرض نوع الحكومة على القادة السياسيين حتى لو كانت الأمم المتحدة". الشعب الذي يتحدث الجميع باسمه من دون أن يكون له رأي في ما يتحدثون به، يعرف طريقه فقد بدأ بمقاطعة الانتخابات وأعقبها باحتجاجات كبيرة وواسعة على القتل والفساد ومصادرة إرادته هذه السنوات العجاف كلها، ويعرف كيف يصل إلى أهدافه ويحقق ما يريد.

السياسة والإعلام، ومن أركانها وضع أسماء تحظى بالقبول العام، إنها ليست مجرد شائعة عابرة بل هي معدة مسبقاً غايتها التزويم والتخدير، لكن الغاية النهائية منها إحباط الحراك الوطني وتشتيته.

من ناحية أخرى فإن الإنقاذ هو الأمل، الذي تحلم به مجاميع من الناس تترقب الخلاص بعد أن سكنها اليأس ونال من عزيمتها الموت، فلا أسهل من أن تداعب آمالها لتخدعها في النهاية. ثم إن من سرب هذه الخدعة وروجها ونشر أسماء الشخصيات التي تتكون منها حكومة الإنقاذ، أعلن أن الشعب العراقي هو الذي اختار هذه الأسماء دون أن يذكر كيف اختارها الشعب وأين؟ يقول أحد من ورد اسمه في التشكيلة الحكومية المسربة "بعد أن ركل شعب العراق بأقدامه مسرحية الانتخابات بمقاطعتها وبعد محاولات الائتلاف والخداع للعلاء والجواسيس على إرادة الشعب، ثار أهلنا في الفرات الأوسط وجنوب العراق الناثر وحق طبعي لا بد أن تتوج ثورتهم بحقوق تتعدى رغبت الخبز وماء الشرب، فانبثقت عنهم حكومة إنقاذ تم تحديد وتسمية شخصياتها وقيادتها الوطنية بقيادة ابن العراق البار الفريق أول الركن عبدالواحد شنان آل رباط وثلاثة نواب له وخمسة عشر وزيراً دون علمه أو استشارته ولا حتى استشارة أو أخذ رأي

بالون الاختبار أو إبرة التخدير، التي سموها حكومة إنقاذ عراقية هي تسريب يراد من ورائه غايات تضر بمصلحة العراق، خدع به بعض حسان النية وركض وراءه بعض من علق الأمل بمنصب في عراق مريض، دون أن يفتن إلى أنه يركض وراء سراب، وأن ما راوده ما هو إلا أحلام عسافير.

جاء في خبر أسند إلى مصدر حكومي أن العراق ينتجه نحو تشكيل حكومة إنقاذ وطني لفترة محددة، في ظل التعقيدات بالبلاد. والمسوغ لإطلاق مثل هذا الخبر، هو اتساع الاحتجاجات وسقوط عشرات الضحايا، وتزايد الخلافات بين الأحزاب حول تشكيل الحكومة، وعودة نشاط تنظيم الدولة ببعض المناطق واستمرار عمليات الخطف والقتل. والمصدر الذي أسند إليه الخبر أكد أن "واشنطن وضعت سيناريو جديداً يتضمن تقديم حكومة إنقاذ برئاسة حيدر العبادي وقادة وطنيين"، لافتاً إلى "وجود اتصالات متواصلة وجهود حثيثة بين الجانب الأمريكي وقادة عراقيين داخل العراق وخارجه". ولا يجادل أحد في أن حكومة إنقاذ وطني مطلب رئيسي للتحركات السياسية، بل إن الجميع يتطلع إلى حكومة الخلاص، وهو ما نلاحظه اليوم من انتشار الحركات الخلاصية والمهدوية، ولكن شعار الإنقاذ هذا مسرب، ومعلوم أن التسريبات واحدة من أدوات

د. باهرة الشيلخي
كاتبة عراقية

الشعب الذي يتحدث الجميع باسمه من دون أن يكون له رأي في ما يتحدثون به، يعرف طريقه فقد بدأ بمقاطعة الانتخابات وأعقبها باحتجاجات كبيرة وواسعة على القتل والفساد



أمير رمسيس

المدير الفني لمهرجان الجونة السينمائي في مصر

الخدمات عن الناس، بل هي أخطر من ذلك. ولو كانت هذه الأحزاب غير راضية عن هذه التيارات التخريبية لمنعت تلك المظاهر استناداً إلى ديباجة الدستور الذي شرعوه، وهو دستور مانع لسيادة دعوات الكراهية وتفكيك المجتمع طائفيًا. مثل هذه الفعاليات ليست معزولة عن مشروع محو تاريخ العراق وامداده العميق في الحضارة العربية الإسلامية، وهناك مثال أكثر إيلافاً في هذا المسلسل الخطير حصل قبل أيام حين احتج أحد زعماء حركة إسلامية شيعية عراقية وعضو في البرلمان الجديد على اعتزاز العراقيين ببغدادهم التي بناها أبو جعفر العباس وأعزها هارون الرشيد، وطالب بمحو هذه الذاكرة وطلب أن تستبدل بقصص مزورة مغلقة بالطائفية، دون أن يردعه رئيس البرلمان الجديد عن هذه الإهانة المباشرة لأهل العراق وعاصمته. فالتجهيل لا يستهدف فقط صرف نظر الشعب وقوته الشبابية عما تمارسه الطبقة السياسية من انحراف وفساد، وإنما لتعزيز الأهداف الاستراتيجية على مستوى الانقضاض على العراق وتاريخه وعلى حركة النهضة التي حصلت فيه خلال المئة عام الماضية. إن الأحزاب الإسلامية هي المستفيد الأول من هذا المشروع التجهيلي الذي تدعمه إيران بقوة لكي لا ينهض العراق، لأنها تعرف أن نهضته إعاقة لمخططات مشروع ولاية الفقيه، لكن رد الفعل الشبابي الذي انطلق من البصرة هو نموذج رائع على الوعي، ومشروع التجهيل القاسي لن يستمر طويلاً.

لو اقتصر الأخطاء على منع دخول علي سليمان لهان الأمر، وأمكن تفسيره بحسن نية، باعتباره سلوكاً بيروقراطياً لموظف مرتعش، ولكن الإصرار على استسهال المنع يؤكد رغبة رسمية في ضيوف تشرف بشاركاتهم وحضورهم مهرجانات كبرى، وليس مصادفة ألا تستطيع المخرجة السورية سؤدد كعدان الحصول على تأشيرة للدخول، لكي تكون بصحبة فيلمها "يوم أضعت ظلي". ومن المؤسف أنها حصلت على تأشيرات دخول إلى كندا ودول أوروبية في أغسطس 2018، بمصاحبة الفيلم نفسه، ثم لا يتمكن جميع أفراد فريق الفيلم، في عرضه الأول بالشرق الأوسط، من الفوز بتأشيرات دخول إلى مصر. وتتساءل المخرجة: إذا لم يستطع فريق عمل فيلم فائز في مهرجان فينسيا الدخول إلى مصر، فكيف يستطيع للسوري أن يزور بلداً عربياً؟ سؤال موجه يفسد الفرحة بنجاح مهرجان سينمائي طموح.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«سيكون لجميع السيناريوهات المرجحة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تكاليف كبيرة على الاقتصاد البريطاني وبشكل أقل على الاتحاد الأوروبي».

كريستين لاغارد
مديرة صندوق النقد الدولي

«مجموعة يو.بي.أس اختارت فرانكفورت مركزاً لأعمالها بدل لندن في إطار استعداداتها للسيناريو الأسوأ لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

سرجيو إرموتي
الرئيس التنفيذي لمجموعة يو.بي.أس المصرفية السويسرية



اقتصاد

العملة الإيرانية في حفرة أعمق مع اشتداد قسوة العقوبات

● فولفو وأوتوتك تعلنان إيقاف نشاطهما في إيران ● ترافيجورا ترسم صورة قاتمة لصادرات النفط الإيرانية



جميع المنافذ الاقتصادية مغلقة

الإمدادات الإيرانية بإمدادات من منتجين في الشرق الأوسط قبل سريان العقوبات الأميركية على طهران في نوفمبر. وذكر شونيتشي تاناكا رئيس كوزمو أويل على هامش أعمال مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادي أن «اليابان لن تستورد أي نفط من إيران بسبب العقوبات الأميركية». كما تلقت طهران أمس ضربة شديدة من تخلي بنك بيفيرانس الفرنسي المملوك للدولة عن خطط لتأسيس آلية لمساعدة الشركات الفرنسية في التجارة مع إيران، في مواجهة العقوبات الأميركية على طهران. وقال نيكولا دوفورك الرئيس التنفيذي للبنك إن البحث عن برنامج لتمويل الشركات الفرنسية الراغبة في تصدير سلع إلى إيران «جرى إيقافه... الشروط غير مستوفاة... والعقوبات تطل الشركات».

باكثر من جميع التوقعات المنشورة حتى الآن وترجيح أن يؤدي ذلك لارتفاع سعر مزيج برنت إلى أكثر من 100 دولار للبرميل في بداية 2019. وقال بين لوكوك المدير المشارك لتداول النفط في ترافيجورا إن «إيران تستصدر كميات أقل بكثير من النفط مقارنة مع التوقعات الأولية عندما أعلنت الولايات المتحدة أنها ستعيد فرض العقوبات على طهران». وأشار لوكوك إلى أن التوقعات كانت ترجح انخفاض صادرات النفط الإيرانية بنحو 700 ألف برميل يوميا ثم مليون برميل. ورجح أن يصل التراجع إلى أكثر من 1.5 مليون برميل، الأمر الذي يجعلها على مشارف التوقف النهائي. وفي هذه الأثناء، أعلنت شركة كوزمو أويل اليابانية لتكرير النفط أنها استبدلت

شونيتشي تاناكا:
المصافي اليابانية لن تستورد أي نفط من إيران بسبب العقوبات الأميركية

تسليماتها الباقية بحلول 4 نوفمبر. وقالت «نمتثل لكل العقوبات القائمة. مشاريعنا في إيران في مراحلها النهائية بالفعل». وكانت الشركة تقوم بتوريد وحدات إنتاج لحمض الكبريتيك لمصاهر نحاس، إضافة إلى تكنولوجيا المعالجة التي يستخدمها مصنع لتقنية الحديد الخام في إيران. وازدادت آفاق الاقتصاد الإيراني قتامة بنشر بإعلان شركة ترافيجورا لتجارة النفط عن توقعات بانحسار إمدادات النفط الإيرانية

تسارع انحسار العملة الإيرانية أمس بعد إيقاف شركات جديدة لتعاملاتها مع إيران وإعلان توقعات قاتمة بشأن مستقبل صادرات إيران النفطية، في وقت اتسعت المخاوف من تصاعد أعمال العنف بعد أيام على الهجوم على استعراض عسكري لقوات الحرس الثوري في إقليم الأحواز.

وقال فريدريك إيفارسون المتحدث باسم فولفو أمس إن الشركة أوقفت تجميع الشاحنات في إيران لأن العقوبات الأميركية تحول دون حصولها على مستحقاتها، في وقت تدي فيه الحكومات الأوروبية ياسها من إمكانية مواصلة تعامل شركاتها مع طهران. وفرضت واشنطن في 7 أغسطس الماضي المرحلة الأولى من العقوبات، التي شملت حظر التعامل بالدولار ومنع صفقات الذهب والمعادن والبرمجيات الصناعية وتقييد الكثير من القطاعات بينها صناعتي السيارات.

لكن طهران تنتظر المرحلة الأقسى من العقوبات في 5 نوفمبر حين تشمل تقييد صادرات النفط، وهي شريان الحياة الوحيد للاقتصاد الإيراني. وأوضح إيفارسون أن المجموعة ربما لن تتمكن من الحصول على مستحقاتها مقابل شحناتها، وبالتالي قررت وقف نشاطها في إيران، في لطمة أخرى لصناعات السيارات الإيرانية التي تمكنت على عكس قطاعي الطاقة والمصارف من توقيع اتفاقات مع كبرى الشركات الأوروبية.

ونسبت وكالة رويترز إلى إيفارسون قوله إن «النظام المصرفي الإيراني لم يعد يعمل بعد كل هذه العقوبات والإجراءات الأميركية. لا نستطيع الحصول على مستحقاتنا». وقيل إعادة فرض العقوبات عبرت فولفو عن طموحها في أن تصبح إيران مركز صادراتها الرئيسي في منطقة الخليج وأسواق شمال أفريقيا.

وقفل الاتحاد الأوروبي في حماية شركاته رغم تفعيل قانون لتعطيل العقوبات الأميركية، إذ يمكن لواشنطن أن تمنع أي بنك يقدم تسهيلات لهذه الشركات من التعامل من خلال النظام المالي الأميركي. وأعلنت إيلا باتايال المندوبة باسم أوتوتك الفنلندية لتكنولوجيا التعدين أمس أن الشركة ستسحب من إيران بعد أن تنتهي من

سلام سرحان
كاتب عراقي

لندن - سقطت العملة الإيرانية أمس في حفرة أعمق لتصل إلى 160 ألف ريال للدولار، وتتجاوز خسائرها أكثر من 73 بالمئة من قيمتها منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو الماضي. ورغم أن الأرقام نشرها موقع بونباست الذي يعد الأكثر موثوقية في متابعة الأوضاع المالية في إيران، إلا أن تقارير من داخل طهران تؤكد أنها لا تكشف عن عمق انحسار العملة الإيرانية بسبب ندرة الصفقات المبرمة.

وتشير التقارير إلى أن معظم مكاتب الصرافة أغلقت أبوابها أو كتبت يافطة تعلن أنها لا تملك أي عملات أجنبية. وذكرت أن الكثير من الإيرانيين الخائفين من فقدان قيمة أموالهم يطاردون أي أثر للعملة الأجنبية وأنهم مستعدون لدفع أسعار أعلى من التي يعلنها بونباست. وتلقت حالة التشاؤم بشأن قرب اختناق الاقتصاد الإيراني أمس وقودا جديدا من شركة ترافيجورا التي ترجح تراجع صادرات النفط الإيرانية بأكثر من التوقعات السابقة مع اقتراب فرض المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية في 5 نوفمبر المقبل. وانضمت أمس شركة فولفو السويدية لصناعة الشاحنات وشركة أوتوتك الفنلندية إلى القائمة الطويلة للشركات التي أوقفت تعاملاتها مع إيران وشملت معظم الشركات الأوروبية الكبرى.

نيكولا دوفورك:
أوقفنا البحث عن آلية لتمويل الشركات الفرنسية الراغبة بالتصدير لإيران

ارتفاع أسعار النفط ينعش إنتاج الوقود من النفايات الزراعية

● التكنولوجيا تغلب على آخر عقبات الجدوى الاقتصادية ● إنتاج الإيثانول يحتاج ارتفاع النفط فوق 70 دولارا للبرميل

فيك سيببسيما:
كلما ارتفعت أسعار النفط أصبح الوضع أفضل لإنتاج الإيثانول السليلوزي

مصادر صناعية «إن المصنع لم يكن ينتج الإيثانول السليلوزي. وتحاول شركات أخرى اليوم اتباع مسارات مختلفة في إنتاج الإيثانول السليلوزي، حيث تباع شركة داو دوبيونت الإيثانول لإنتاج ما يعرف باسم وقود «E15». المصنوع من أكواز الذرة التي تبقى بعد إنتاج الإيثانول التقليدي. وتسعى شركة إيميتيس ومقرها كاليفورنيا، لتطوير مصنع لإنتاج الإيثانول السليلوزي من نفايات البساتين وقشور المكسرات.

وتم تعديل النسب المحددة لاستخدام الوقود الحيوي بموجب قانون عام 2007 بشكل كبير، حيث تم خفض هدف إنتاج الوقود الحيوي إلى نحو 5 بالمئة من المستوى المستهدف سابقا.

كما أن ذلك الهدف المتواضع لن يتم إنتاج معظمه من الإيثانول بل من خلال الغاز الطبيعي المتجدد، الذي يتم إنتاجه من مدافن القمامة ومخلفات معالجة مياه الصرف الصحي.

وتم خفض أهداف إنتاج أنواع الوقود الحيوي السليلوزي في الولايات المتحدة للعام الحالي إلى 288 مليون غالون فقط من 311 مليون غالون في عام 2017 رغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان يسعى لإجراء إصلاحات تنظيمية لتشجيع مبيعات الإيثانول. وحذر جيف كوبر نائب رئيس اتحاد الوقود المتجدد من أن تلك الخطوة يمكن أن يترتب عليها «أثر سلبي» في الجهود المبذولة لزيادة إنتاج الوقود الحيوي السليلوزي.

ويرى محللون أن مستقبل إنتاج الإيثانول السليلوزي في الولايات المتحدة سيبقى معتمدا على دعم السياسة في المدى القصير.

لكنهم يرجحون أن تكون آفاق الإيثانول وغيره من أنواع الوقود الحيوي أكثر إشراقا على المدى البعيد في جميع أنحاء العالم، إذا بقيت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية أو ارتفعت إلى مستويات أعلى.

وكشفت الشركة في نوفمبر الماضي عن إحرازها «تقدما كبيرا» في عملية معالجة نفايات الذرة لكي تتمكن الإنزيمات والخميرة المستخدمة في صناعة الإيثانول من العمل بشكل أكثر سهولة.

ويأمل التحالف في بيع تراخيص التكنولوجيا التي توصل إليها لشركات أخرى. وأكد أن ذلك سيقدّم «فرصة هائلة من الأعمال» لشركات إنتاج الإيثانول من مخلفات الذرة وغيرها من الحبوب.

ويقول سيببسيما إن مصنع لبرتي إذا تمكن من الإنتاج بكامل طاقته التشغيلية، فإن إنتاجه من الإيثانول سيصبح منافسا للبنزين بالأسعار الحالية. ويضيف أن «سعر النفط المناسب لنا هو 70 دولارا للبرميل. وكلما ارتفعت أسعار النفط أكثر، أصبح الوضع أفضل لنا من الناحية الاقتصادية».

وكان ينظر إلى الإيثانول السليلوزي قبل عقد من الزمن على أنه من الخيارات المستقبلية لإمدادات الطاقة، لأنه يصدر انبعاثات أقل من غازات الاحتباس الحراري ويستخدم المخلفات الزراعية وليس المحاصيل.

وقدم «قانون الأمن واستقلال الطاقة» الأميركي عام 2007 أهدافا طموحة لاستخدام الوقود الحيوي السليلوزي، لكن المشاريع المنفذة لم تتمكن من الاقتراب منها. فقد تم إنتاج 10 ملايين غالون فقط من الإيثانول السليلوزي في الولايات المتحدة العام الماضي، أي نحو 0.2 بالمئة فقط من الهدف الأصلي للوقود الحيوي.

واضطرت شركة داو دوبيونت، التي تشكلت باندماج شركتي دوبيونت مع داو كيميكال، إلى إيقاف الإنتاج في مصنعها الخاص بالإيثانول السليلوزي في ولاية أيوا وعرضته للبيع. كما أوقفت «إيبينجوا» في عام 2015 الإنتاج في مصنع للإيثانول السليلوزي في ولاية كانساس بعد إعلان إفلاس المصنع. وقالت

جيف كوبر:
خفض الولايات المتحدة لأهداف إنتاج الوقود الحيوي له أثر سلبي

بناء منشأة في الموقع لتصنيع الإنزيمات المستخدمة لتكسير السليلوز في نفايات الذرة من أجل تصنيع الوقود.

ويقول سيببسيما إن التحدي الرئيسي الذي كان يواجه مشروع لبرتي هو إدارة الشؤون اللوجيستية المتعلقة بجمع مخلفات محصول الذرة وتجهيزها للمعالجة. ويضيف أن «الإنزيمات تجاوزت التوقعات من حيث فعاليتها في تكسير السليلوز، لكن كانت هناك مشكلات فنية مثل صعوبة إزالة التراب والرمال والحجارة من المواد النباتية المستخدمة في الإنتاج».

ورجح أن يكون حل تلك التحديات أسهل من البحث العلمي لتطوير استخدام الإنزيمات لتكسير السليلوز، لأنها مشاكل شائعة في جميع عمليات التصنيع الأخرى.



استخدام المخلفات لفض الاشتباك مع إنتاج الغذاء



«هناك ضرورة ملحة لبناء تكتل اقتصادي بين مصر والعراق والأردن من أجل إعادة الألق الاقتصادي للمنطقة، في ظل التحديات التي تواجهها».

عمر الرزاز
رئيس الوزراء الأردني

«مدفوعات ديون تونس سوف ترتفع في العام المقبل إلى مستويات قياسية تتجاوز 3.24 مليار دولار مقابل نحو 1.84 مليار دولار هذا العام».

محمد رضا شلغوم
وزير المالية التونسي



اقتصاد

سيمنس تسلم بغداد خطة شاملة لسد عجز الطاقة الكهربائية

● استثمارات بقيمة 10.6 مليارات دولار لإضافة 11 غيغاواط ● استنساخ لنجاح سيمنس في مصر لكن بتكلفة أعلى



مهمة متشابكة تنتظر سيمنس في العراق

الذي يشغل أيضا منصب وزير الكهرباء والماء، قد ذكر الشهر الماضي أن دول مجلس التعاون الخليجي تتفاوض حاليا مع العراق لتحقيق الربط الكهربائي بين الجانبين. وتوقع أن يمتد مشروع الربط الكهربائي مستقبلا عبر العراق إلى تركيا، وهو ما سيجعل دول مجلس التعاون الخليجي ترتبط بالشبكة الأوروبية في نهاية المطاف. ويرى مراقبون أن دول الخليج وخاصة السعودية تنتظر اتضاح بوصلة العراق بعد تشكيل الحكومة لتحريك حزمة واسعة من مشاريع التعاون تتضمن استثمارات في المشاريع الصناعية والزراعية وتعزيز التبادل التجاري والمساهمة في إعادة إعمار البلاد.

تتضمن مضاعفة إنتاج الطاقة الكهربائية عبر إدخال التكنولوجيا الحديثة في مشاريع الطاقة.

وأضاف أن «الاستراتيجية تتضمن تطويرا شاملا لمنظومة وشبكة الطاقة لوضع حل نهائي لازمة الكهرباء إضافة إلى استثمار الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط، والاستفادة منه في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية».

وكان وكيل وزارة الكهرباء العراقية عبد الحمزة هادي عبود قد ذكر أن الوزارة «تكتف المباحثات مع كل من الكويت والسعودية لتفعيل عمليات الربط الكهربائي المشترك وتوريد طاقات إضافية للعراق». وكان وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد،

مكافحة الفساد وتنمية المهارات والتعليم بين العراقيين».

وتواجه سيمنس منافسة من شركة جنرال إلكتريك الأميركية التي قدمت هي الأخرى خطة استراتيجية في وقت سابق من الشهر الحالي لزيادة قدرة منظومة توليد وتوزيع الكهرباء وتشغيل المزيد من الأيدي العاملة. ويرى محللون أن ضغوط الاحتجاجات دفعت بغداد لتكثيف جهودها لمعالجة أزمة الكهرباء، لكن تحركات سيمنس وجنرال إلكتريك تكشف أيضا عن وجود دعم دولي لإخراج العراق من أزمتها المزمنة.

وقال فريدريك ريفيرا مدير قسم قطاع الطاقة في جنرال إلكتريك إن الاستراتيجية الجديدة التي تم تسليمها للحكومة العراقية

قدمت شركة سيمنس الألمانية خطة شاملة لسد حاجة العراق إلى الكهرباء وتطوير شبكة التوزيع في تكرار لتجربتها الناجحة في مصر، لكن البيانات الأولية تشير إلى أن تكلفة مشروعها في العراق ستكون أعلى بسبب انهيار البنية التحتية وصعوبة تنفيذ المشاريع في ظل الفوضى الإدارية والأمنية.



جو كابسر:
سيمنس قدمت خارطة طريق شاملة لبناء مستقبل أفضل للشعب العراقي

تنفيذ المشاريع في ظل الفوضى الإدارية والأمنية.

ويعاني العراق من فجوة كبيرة بين استهلاك الكهرباء وإمداداتها. ويقول الخبراء إن نزوة الطلب في الصيف، حين يقبل الناس على تشغيل أجهزة تكييف الهواء بسبب ارتفاع درجات الحرارة، تبلغ نحو 21 غيغاواط بما يتجاوز كثيرا قدرة الشبكة الحالية.

ويشمل اقتراح الشركة للعراق، تقليص هدر الطاقة في البلاد وإقامة شبكات ذكية وتوسيع شبكات نقل الكهرباء وتحديث المحطات القائمة وإضافة طاقة إنتاجية جديدة.

كما ستساعد المجموعة الألمانية الحكومة على تدبير التمويل من البنوك التجارية الدولية ووكالات ائتمان الصادرات بدعم من الحكومة الألمانية، مما يوفر آلاف الوظائف في العراق. وذكرت سيمنس أنها ستقدم منحة قيمتها 60 مليون دولار للبرمجيات للجامعات العراقية.

وذكرت الصحيفة الألمانية أن الحكومة العراقية لم تتخذ حتى الآن قرارا بقبول الصفقة، التي أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن دعمها بقوة.

وقال المتحدث باسم سيمنس إن الشركة سبق أن قدمت خارطة طريق لإنتاج الكهرباء في العراق إلى العبادي في فبراير الماضي وأنها عقدت منذ ذلك الحين سلسلة من الاجتماعات وتلققت ردود فعل إيجابية من الحكومة.

وأضاف أن الاقتراح يهدف، إلى جانب الزيادة الكبيرة في طاقة توليد الكهرباء، إلى «توفير آلاف الوظائف في البلد ودعم جهود

لندن - أعلن الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الألمانية جو كابسر أنه قدم للحكومة العراقية خطة شاملة لتطوير وتعزيز إمدادات الكهرباء وأنه ناقش الخطة خلال لقائه مع رئيس الوزراء حيدر العبادي يوم الأحد.

وكشفت الشركة أنها اقترحت إبرام اتفاق يتضمن إضافة طاقة إنتاجية قدرها 11 غيغاواط من الكهرباء على مدى 4 سنوات وهو ما يمثل زيادة تصل إلى 70 بالمئة إلى طاقة التوليد الحالية في العراق.

وتصل طاقة توليد الكهرباء في أعلى التقديرات الحكومية إلى 16 غيغاواط وهي تعاني من التجاوزات وضباب نسب كبيرة من الطاقة بسبب فوضى وتردي البنية التحتية لشبكة الكهرباء.

ولم تذكر سيمنس قيمة العقد لكن صحيفة هاندلسبلات الاقتصادية الألمانية نسبت إلى مصادر حكومية قولها إن قيمة الصفقة تصل إلى 9 مليارات يورو (10.6 مليار دولار).

ونأتي الخطة على خلفية نجاح الشركة في بناء 3 محطات عملاقة تعمل بالغاز، جرى افتتاحها في مصر في يوليو الماضي، وبلغت تكلفة المحطات التي تصل طاقتها إلى 14.4 ميغاواط نحو 9.4 مليار دولار.

وذكر كابسر في بيان بعد الاجتماع مع العبادي أنهما ناقشا «خارطة طريق سيمنس الشاملة لبناء مستقبل أفضل للشعب العراقي». وأضاف «في مصر، فعلنا الشيء نفسه ونجحنا في تشييد البنية التحتية للكهرباء في وقت قياسي وبأعلى كفاءة».

ويبدو أن الاتفاق المقترح على العراق سينتج طاقة أقل وبتكلفة أعلى من المشروع المصري. ويمكن تبرير ذلك بالوضع المتردي لبنية شبكة الكهرباء في العراق وصعوبة

فريدريك ريفيرا:

جنرال إلكتريك قدمت خطة لمضاعفة إنتاج الكهرباء عبر التكنولوجيا الحديثة



الرياض تدرش أول قطار كهربائي سريع بالمنطقة

الرياض - يدشن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز اليوم الثلاثاء قطار الحرمين السريع، الذي يعد أول قطار كهربائي سريع على مستوى المنطقة.

ويبلغ طول مسار القطار 450 كيلومترا بخط مزدوج يربط 5 محطات في كل من مكة المكرمة وجدة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية بربيع والمدينة المنورة. وبلغت تكلفة المشروع حوالي 60 مليار ريال (16 مليار دولار).

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية لرئيس هيئة النقل العام والرئيس العام المكلف للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية، ربيع بن محمد الريم، قوله إن «تنفيذ هذا المشروع العملاق تم على 3 مراحل، أولاها مرحلة الأعمال المدنية والأرضية وخلالها تم إنشاء 138 جسرا، و850 عبارة، وقام بتنفيذ هذه المرحلة تحالف من الشركات المحلية والدولية».

وأشار إلى أن المرحلة الثانية كانت لإنشاء 4 محطات في مكة المكرمة وجدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية والمدينة المنورة وجاء ذلك من خلال شركات محلية وعالمية، فيما تم إنشاء محطة القطار بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة لتكون ضمن مشروع المطار.

وشملت المرحلة الثالثة بناء الخط الحديدي وتوريد أنظمة الإشارات والتحكم والتذاكر والاتصالات وتصنيع القطارات والتشغيل والصيانة لمدة 12 عاما وذلك من خلال تحالف إسباني متخصص في القطارات السريعة.

ولفت الريم إلى أنه لتأمين الكهرباء اللازمة لتشغيل المشروع تم إنشاء 6 محطات تغذية كهربائية على طول المسار، بما يوفر الطاقة اللازمة لتشغيل القطارات بأعلى سرعة.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لقطار الحرمين 60 مليون مسافر سنويا من خلال أسطول قوامه 35 قطارا سعة كل منها 417 ركابا، مجهزة بأحدث وسائل الراحة والتقنيات. وتبلغ السرعة التشغيلية للقطار 300 كلم/الساعة.

وكان قد تم تدشين قطار المشاعر المقدسة وهو خط سلك حديدية يربط مكة المكرمة بالمشاعر المقدسة متى وعرفة ومزدلفة في نوفمبر عام 2010.

ماغنوس أولسون:
كومبيوت تتمتع بسجل حافل ولدينا حماس لتقديم خبرتها في عائلة كريم

وأضاف «بصفتنا شركة رائدة في مجال التقنية من المنطقة، فإننا نتطلع دائما إلى الاستثمار في التقنيات الجديدة والأشخاص المناسبين للمساعدة في حل المشكلات المحلية المعقدة».

وبموجب الصفقة سينضم حوالي 400 سائق في كومبيوت إلى شبكة كريم المتكونة من نحو مليون سائق شريك منتشرين في أكثر من مئة مدينة حول العالم.

وقال براسانت غارباتي، الرئيس التنفيذي للشركة الهندية «لقد قمنا بتأسيس كومبيوت مع مهمة تحسين حياة الناس من خلال تقديم حل النقل الجماعي الاقتصادي والمريح والأمن والتكنولوجي».

وأضاف «تتماشى مهمتنا مع كريم في تزويد المستخدمين بوسائل نقل آمنة وموثوقة وبأسعار معقولة ومريحة للأشخاص».

ويؤكد خبراء القطاع أن خدمات كريم تسجل نموا كبيرا وأنها يمكن أن تقلص حصة أوبر في السوق الهندية التي تواجه منافسة شديدة من شركة «أولا» المحلية، بسبب خبرتها المحلية ومرونتها في الاستجابة للتحديات بدرجة تفوق قدرة الشركة الأميركية. وتعرضت أوبر لضربات شديدة في العامين الماضيين في مناطق كثيرة من العالم بسبب انتشار التطبيقات المحلية التي تقدم خدمات مشابهة، كما واجهت عقبات كثيرة تتعلق بأمور تنظيمية أخرى في البلدان التي تعمل فيها وهو ما حصل معها في مصر.

ولكن تلك المشاكل ليست الوحيدة، حيث تعرضت أوبر لمطبات في قطر العام الماضي بعد احتجاج السائقين على أوضاعهم التي باتت صعبة بعد زيادة الحكومة القطرية أسعار وقود السيارات بنسبة 30 بالمئة. واتسعت طموحات كريم لتشمل خدمة توصيل الطعام في الشرق الأوسط، حيث تخطط لإنفاق نحو 150 مليون دولار على هذه الخدمة الجديدة.

كريم تنافس أوبر عالميا باقتحام سوق الهند

التقديرات إلى أن معدل انتشار الهواتف المحمولة يبلغ نحو 60 بالمئة، أي ما يعادل 794 مليون مستخدم، ما يعني أن هناك فرصا واعدة لنمو الطلب على سيارات النقل التشاركي.

وقال ماغنوس أولسون، الشريك المؤسس لكريم «تعتبر وسائل النقل الجماعي واحدة من أكبر المشكلات، التي تواجه العديد من المدن سريعة النمو في منطقتنا والعالم ونعتقد أن شركة كومبيوت تتمتع بسجل حافل بالنجاح في مجال النقل الجماعي، ونحن متحمسون لتقديم خبرتهم في عائلة كريم».

وأشار الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في الشركة إلى أن حل مشكلة التنقل سيساعد على تبسيط حياة الناس وإتاحة خيارات نقل بأسعار معقولة تكون حافزا لتقدم المدن.

وتعتمد حلول النقل التشاركي على تطبيقات ذكية تقدم معلومات عن وجهة السائق وتحديد سعر الرحلة، مما يعطي الحرية للراكب لاختيار ما يناسبه، ما يسهم في تقليل الأعباء المالية على الأفراد سواء كانوا سائقين أو ركابا.

وتضمن الصفقة للشركة الإماراتية حصولها على المواهب والتكنولوجيا عالية الجودة لدى شركة كومبيوت الناشئة، التي أسستها مجموعة من خريجي المعهد الدولي لتكنولوجيا المعلومات بحيدر أباد في نوفمبر 2015.

ويبدو أن كريم قررت التوسع في الهند بعد أن رصدت مؤشرات نمو الهواتف الذكية وعدد مستخدمي الإنترنت هناك، حيث تشير



التوسع باتجاه الشرق



«الدولة تتحصل على هيبتها بعد أن تنجح في التطبيق الصارم للقانون وفرض احترامه عن طريق الإقناع والإدماج والردع المشروع، وليس بواسطة الإكراه التعسفي.»

احمد لقمانى
عضو المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي



«قانون تجريم إهانة رموز الدولة لسننا في حاجة له، لأنه يخالف الدستور ويتعارض مع الديمقراطية التي نسمح بالانتقاد، وهذا القانون يضيق مساحة الحريات.»

سمير غطاس
نائب في البرلمان المصري

«هبة الدولة» مصطلح حمّال أوجه يهدد الحريات ويحضر في الأزمات

● علاقة الفرد بالدولة في العالم العربي تقوم على الشخصية ● «الربيع العربي» زاد من التشويش على العقد المبرم بين المجتمع والدولة

وهيبة الدولة، أي دولة، تصنعها أولاً العدالة بالقانون الممتلك لمقومات زجرية تحمي الحريات والكرامات على حدّ سواء. وتصنعها ثانياً ممارسة المؤسسات الدستورية سيادتها حصراً بمعنى أي استتباعاً وارتهايات أو مسارات. يمكن القول إن الدولة تتحصل على هيبتها بعد أن تنجح في التطبيق الصارم للقانون وفرض احترامه عن طريق الإقناع والإدماج والردع المشروع، وليس بواسطة الإكراه التعسفي والسطط في استعمال السلطات. وهي تنجح في ذلك حين تبدأ بمعاقبة المسؤولين الكبار قبل الصغار.

هيبة الدولة تتعاطف في اللحظة التي يحس فيها المواطن مع الدولة بالأمن والأمان وبالحماية والعناية والرعاية. ويدخل في حكم ذلك الحضور الدائم للدولة وتدخلاتها في أوقات الأزمات والشدائد، وقدرتها على الحفاظ على التضامن الداخلي وانسجام مكونات الاجتماع الوطني. والهيبة العظمى للدولة هي عدم ترددها في الدفاع بكل حزم عن حرمة الوطن ونهج سياسة ممانعة ضد أي اختراق خارجي كيفما كان نوعه، والحفاظ على سيادة الدولة من خطر تقويضها، كما هو الحال حين يتم اللجوء المفرط للاستدانة الخارجية الحاملة لشروط تركيحية، تضرب استقلالية القرار الوطني المستقل.

ليس من هيبة للدولة حين تتغول الأخيرة على المجتمع، وتبتلع نخبه، وتسلب حرية مواطنيه بأسم الحفاظ على سلم مهزوز، وحين تستعرض عضلاتها بنهجها لمقاربات أمنية في معالجة المشكلات الاجتماعية. كما تتلاشى هيبة الدولة حين لا يثق المجتمع في مؤسساتها، ويشك المواطنون في قراراتها، ويضع العدل في محاكمها، وتحتقر مقررات قضائها، وتنتهك الحرمات في حضرها.

السلطة أو افتكك للعنف الشرعي، لكن في المقابل ألا يمكن أن تكون «هيبة الدولة» اعتداء على الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية؟

ويجري عادة استدعاء مفهوم «هيبة الدولة» كلما «تجراً» المجتمع، أفراداً وجماعات، على مواجهة الدولة بالفرض لقراراتها، وكلما ارتفع منسوب عدم الرضا على سياساتها، وربما كلما حصل «تداول» على حرمة مؤسساتها. ومفهوم «هيبة الدولة» في العالم العربي، كما يرى متخصصون في علم الاجتماع السياسي، لا يشبه مفهوم «منطق الدولة» كما هو متداول في الغرب الأوروبي والأمريكي.

و«الهيبة» في الاصطلاح مرتبطة، في المجتمعات التقليدية، بالشخص أكثر من ارتباطها بالمؤسسة كما هو الحال في المجتمعات الحديثة. لذلك، فتعبير «هيبة الدولة» لا ينتمي إلى حقل العلوم السياسية، أما استعارته في الخطاب السياسي إنما تستبطن فكرة واجب الولاء للدولة.

على فرض أن القول بـ«هيبة الدولة» لا يغير إشكالا كبيرا في المجال التداولي العام، ولكن لا بأس من استحضاره، إجرائياً، في هذا المقام لما يكتسبه استعماله من أهمية بالغة خاصة في لحظات الأزمة طالما أن الأمر يتعلق بالدولة في علاقتها بالمجتمع. وكلاهما، أي الدولة والمجتمع، لهما تاوليان مختلفان لمفهوم هيبة الدولة، حيث يتم اللجوء إلى استعماله حسب الحاجة إلى خدماتها، في الزمان والمكان.

«هيبة الدولة» في نظر علم الاجتماع السياسي هي القدرة وحدها على صون المرتكزات الأخلاقية لأي ميثاق اجتماعي، بين مختلف مكونات الدولة، أي دولة.

□ «استعادة هيبة الدولة» باتت حديث النخب السياسية والثقافية في بلدان ما يعرف بـ«الربيع العربي» على وجه الخصوص، مما أثار الكثير من الجدل بين مؤيد متحمس لتفعيل القوانين التي من شأنها أن تحد من التسيب وتوفر الأمن والاستقرار الاجتماعي، وبين من يرى في ذلك تضيقاً على الحريات وتمكيناً للسلطة من الاستقواء على المواطن.

المبالغة والتطرف سمتان تميزان الفريقين، ففي تونس، وفي إطار ادعاء الحرص على هيبة الدولة، وصل الأمر، منذ أيام قليلة، بنائب في البرلمان التونسي، وهو صالح شعيب، رئيس حزب الخبار الثالث، أن دعا إلى انقلاب عسكري وتلاوة البيان رقم واحد، معتبراً أن الجيش هو سور الوطن والذي يحميها من المخاطر الخارجية والداخلية، من أجل استعادة هيبة الدولة.

وقال شعيب في حديث إذاعي، إنه طالب سابقاً بالدعوة إلى انتخابات مبكرة عندما كان ذلك ممكناً ومجدياً وكان بالإمكان إقناذ تونس، مضيفاً أن الأمر أصبح بلا فائدة حتى وإن حدث اليوم.

وأضاف أن البيان رقم واحد ضروري في تونس، مشيراً إلى أن الأحزاب السياسية لم يعد بإمكانها أن تحكم اليوم وأن تقوم بإبصال صوتها، محملاً الإعلام مسؤولية التعطيم الإعلامي على الأحزاب التي لا تملك المال.

وأعتبر أن الحكم في تونس اليوم قامت اليوم بافتكاه مجموعات من «المرتزقة والماجورين» الذين تمولهم أطراف أجنبية.

ومازالت تسود منذ سنوات فكرة «هيبة الدولة» التي تقوم على ضرورة أن تسيطر الدولة هيبتها على فضاءها، وتمنع كل عريضة سياسية أو خروج عن

الدولة ليست «وكالة من غير بواب»

حكيم مرزوقي

ومن العادي أن ينتقم منهم الناس، ولا يمتثلون لأوامرهم. التراخي في تطبيق الأحكام والقوانين سبب أساسي في تراجع هيبة الدولة، ذلك أن انتشار المحسوبيات والرشاوى والمفاضلات، تجعل القوانين أمراً لا يخص إلا الفقراء وضعاف الحال، أما المسورون والمقربون من السلطة فهم فوق الأحكام وخارج ميزان العدالة.

الدول التي عاشت ما بات يعرف بـ«الربيع العربي» هي الأكثر عرضة لمعضلة غياب هيبة الدولة وتراجعها، وذلك لأسباب عديدة تبدأ بالفوضى العارمة التي أعقبت هذه التغيرات، وانسداد العصابات في صفوف الجماهير الغاضبة، وتنتهي عند الهوامش الهشة للتجارب الديمقراطية الصاعدة كما هو الأمر في تونس، إذ لا بد هنا من التحدث عن ضريبة لا بد منها في بلد عاش التضيق على الحريات طيلة عقود من الزمن.

لا بد من الاعتراف بأن مفهوم الدولة في الذهنية العربية مازال هلامياً، ويعادل كلمة الحاكم أو السلطة المتمثلة في أشخاص تربطهم بهذا «المواطن» علاقة شخصية وليست قانونية، فهي مبنية على أساس الحب أو الكراهية، المنفعة أو الضرر، البعد أو القرابة.. وبناء على هذه المعطيات يُنسج مفهوم الدولة في الذهنية العربية، والتي تربطها علاقة مشوشة وملتبسة مع «رعاياها» أو «زبائننا» و«دافعي ضرائبنا» وليس «مواطنينا».

الحل في نظر المراقبين والمحللين، لا يقتضي التطرف يميناً أو يساراً، ولا الزيادة باسم هيبة الدولة أو باسم الدفاع عن الحريات كما يحدث الآن في البرلمان التونسي والمصري، ففي الأول وصل الأمر بأحد النواب أن طالب بانقلاب عسكري لإقناذ هيبة الدولة، وفي الثاني طالبت نائبة بإقرار ما يعرف بقانون تجريم إهانة رموز الدولة، وطالبت هذه النائبة بإزالة أقصى العقوبات على من «تسوّل له نفسه» التعرض لمسؤول في الدولة.

وفي هذا الصدد قال النائب في البرلمان المصري هيثم الحريري بأن السبيل الوحيد لمنع أي إهانات لرموز الدولة، هو المزيد من الحرية والشفافية، وتابع قائلاً «كان من الأولى أن يتم التقدم بمشروع قانون حرية تداول المعلومات، بدلاً من تجريم إهانة رموز الدولة». هيبة الدولة تكون في قلب المنطق التعاقد الذي يربط الحق بالواجب كثنائية مهيكله لرابطة المواطنة. وهي تتحقق عملياً حين تنغرس في وجدان الأفراد والجماعات.

□ الدولة، وكما هو معلوم في جميع الأعراف وبلغة القانون، هي هيبة أو شخصية اعتبارية ينبغي أن يحترمها ويجلها الجميع لما تمثله من رمزية تكتسبها من علوية القانون وحده، بالإضافة إلى عقد المواطنة الذي يسري على الجميع دون استثناء. وبناء على ما تقدم، فإن مظاهر الإزدراء وعدم الاحترام لكل من يمثل الدولة أو يرمز إليها، تعد جريمة يعاقب عليها القانون في الديمقراطيات الحقيقية، وذلك لما توحى به من تهديد بالخروج عن سلطة الدولة التي يحق لها وحدها العنف الإيجابي لضمان تطبيق الدستور الذي اعتمده لنفسها.

المشكلة أن الذهنية السائدة في بقاع كثيرة من العالم العربي لم تتشعب بمفهوم الدولة وفق التعريف المدني والحقوق المتعارف عليه في الدساتير الحديثة، وظلت الشخصية هي النزعة التي تطبع كل حديث يتعلق بالدولة.

جملة المراسم المتعلقة بهيبة الدولة هي في نظر العوام، لا تخرج عن مظاهر البهرجة ولا تحيد عن الأنهية التي يحيط بها السلاطين أنفسهم عادة في المخيال الشعبي والسردية التاريخية، لذلك لا يمثل القصر الرئاسي مثلاً في عقلية المواطن العربي شيئاً سوى أنه عقار فخم يسكنه الحاكم الغني، وليس رمزاً لهيبة الدولة وعلو مقامها.

البدلة الأنيقة والكرسي الوثير والعشاء الرئاسي أو الملكي الفاخر في نشرات الأخبار، ما هي إلا مفردات بالنسبة للمواطن البسيط، تدل على الثراء الفاحش والبذخ، وليس بروتوكولات تعكس رهبة الدولة وعزتها، وسمو منزلتها أمام الضيوف والسفراء والحكام الأجانب.

الوعي المجتمعي السائد في البلدان المختلفة لا يرى في الشرطي إلا صاحب هراوة تنهال على رأسه، ولا في الفضاوات العامة إلا أمكنة للأخرين ورموزاً للسلط، ولا تعنيه نظافتها أو صيانتها في شيء بل يعتقد أنه من «الحلال» إفساد وتخريب كل ما تشرف عليه الدولة وتزعم ملكيتها له طالما أن الدولة قد ارتبطت بالقمع والفساد.

كل هذا الإزدراء للدولة بسببه عوامل عديدة قد تبدو منطقية أثناء شرحها وتحليلها، فالمشرفون على تسيير دوليب الدولة وفرض هيبتها وقوتها هم في غالبيتهم من الفاسدين والمتسلطين والمنفعين، لذلك يصبح من الطبيعي ألا يحترمهم مواطنوهم،

الهيبة ليست تضيقاً على الحريات



هيبة في مهبط الفوضى

الأولى، لكنه ربط تعسفي بمنح الأجهزة الرسمية فرصة للإمعان في غيبها الأمني، وهو ما تعتمد عليه في تفسير استهدافها لبعض الأشخاص.

إذا أرادت أي جهة ضبط إيقاع ما يمكن وصفه بـ«الفوضى الهدامة»، عليها أن تلجأ إلى أساليب علمية لبناء المجتمع، وإعلاء قيم الحريات بأشكالها المختلفة، ليصبح لديها مواطنون حريصون على مصلحة البلاد، ومسؤولون يعملون بنزاهة ومن دون مساس بحرية العباد.

قامت الحكومة المصرية بخطوات متدرجة خلال الفترة الماضية لتأمين المجال العام، بغرض إسكات جميع الأصوات المعارضة لرؤاها السياسية. وأعدت رسم خارطة وسائل الإعلام بصورة تسيطر عليها من المنبع، ووضعت على رؤوس المؤسسات التابعة لها قيادات تنفذ التعليمات.

بلغ بهم الحذر حد تطوعهم بزيادة جرعات التضيق، دون أن تصدر لهم تعليمات، خوفاً من الوقوع في الخطأ وزيادة في الاحتراز. يتصرفون بطريقة يعتقدون أنها أكثر أمناً، ما اضطرهم إلى المبالغة في زيادة قائمة المنوعات السياسية.

امتدت تجربة تأمين المجال العام إلى إسناد إدارة معظم الملفات ذات الطابع السياسي والثقافي، مباشرة في يد دوائر أمنية، وتمكنت من وضع يدها مثلاً على معظم وسائل الإعلام المملوكة للقطاع الخاص. ولم تكف بما يقوم به أصحابها من ولاء تام لها، وقامت بتأسيس شركات للهيمنة على الأذرع الإعلامية، من صحف وموقع وفضائيات.

وصلت حدود التاميم حد سنن قوانين للتضييق على المواقع الإلكترونية الصحافية، ووضع الحسابات الشخصية للأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي تحت سيف المراقبة.

فشلت هذه الإجراءات في السيطرة على مفاتيح الفضاء العام، وأفرزت مشكلات جانبية أصبحت تمثل تحديات دقيقة أمام الحكومة. ولم تفلح الأبواق التابعة لها في إقناع المواطنين بالإنجازات التي تتحقق فعلاً على الأرض، وكثرت الشائعات حولها، ووجد قطاع كبير من المواطنين في الإعلام الجديد باباً يرضي غرورهم.

تسبب الإقبال بكثافة على مواقع التواصل والسخرية من الحكومة ومسؤوليها ورسد كل تحركاتهم وتحويلها إلى طاقة سلبية، في ضرر الكثير من التوجهات الرسمية. لم تنجح عملية تحزيم الحريات في منع الحكومة من الوقوع في وراطات سياسية.

□ القاهرة - تلجا بعض الحكومات إلى الخلط بين هيبة الدولة، وبين التضيق على الحريات، وتتخذ من الاعتداء الثانية ذريعة للحفاظ على الأولى، مع أن العكس هو الصحيح. فتوفير الأجزاء المناسبة لممارسة الأولى، هو المدخل الحقيقي لحماية الأنظمة ومواجهة التحديات. من يدقق النظر في الدول التي ترفع قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفقاً لضوابط قانونية، يجدها الأكثر قوة ونفوذاً وحضوراً واحتراماً، وحتى الدول الكبيرة التي لها هيبة وتتقلص فيها مساحة الحريات، مثل الصين وروسيا، تتعرض لضغوط متعاطفة تجبرها أحياناً على المساومة وقبول الرضوخ في قضايا مصيرية، وتجعلها لا تستطيع التفاخر بعد الأنفاس على مواطنيها بالليل والنهار.

بالطبع هناك خصوصية لكل دولة في تحديد هامش الحركة المتاح، حسب الصعوبات التي تواجهها، لكن لم يعد التضيق وسيلة لواد الأزمات أو سد المنافذ على الخروقات، لأن هناك مساحة بطول العالم، شرقة وغربة وشماله وجنوبه، اسمها شبكة الإنترنت، يمكن التعامل معها بأقل إمكانيات ليمارس من خلالها كل شخص الحرية على طريقته.

لم تفلح الأدوات التي تستخدمها حكومات مختلفة في غلق المجال العام أمام رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تقليص الحرية، لأنه كلما تم حجب مواقع خرجت العشرات، وكلما جرى منع وسيلة من وسائل التواصل الحديثة اخترعت برامح تخترقها بقوة التكنولوجيا، بمعنى أن الحجب والمنع غير موجودين في الواقع.

في مصر مثلاً، أدى التضيق الحاصل في الفضاء العام، على المستوى السياسي والإعلامي والثقافي، إلى زيادة من طرقت أبواب مواقع التواصل. لم تحل نسبة الأمية المرتفعة دون اتساع عدد من يتعاملون مع الشبكة العنكبوتية ليمارسوا أعلى درجات الحرية، بل وصلت إلى حد الانفلات، ما أشاع أنواعاً من الأمراض المجتمعية، للفوضى بلغت حداً تصعب السيطرة عليه.

يعتقد بعض الخبراء أن ثمة علاقة طردية بين الحريات وكثافة الإقبال على مواقع التواصل والتفاعل معها، فإذا لم تكن توجد قنوات شرعية تمكن كل شخص من التعبير عن آرائه، من الطبيعي اللجوء إلى قنوات خلفية، فما بالنا إذا كانت الأخيرة متوافرة بكثرة مثل مواقع التواصل الاجتماعي؟

لدى بعض الحكومات مبررات تسوقها للرأي العام، تضع استهداف الدولة والديمقراطية في كفة واحدة، قد تكون هناك جهات تستغل الثانية في الإضرار بمصالح

تجربة تأمين المجال العام في مصر امتدت إلى إسناد إدارة معظم الملفات الشائكة والحساسة ذات الطابع السياسي والثقافي مباشرة في يد دوائر أمنية

”

“

جملة المراسم المتعلقة بهيبة الدولة هي في نظر العوام، لا تخرج عن مظاهر البهرجة ولا تحيد عن الأبهة التي يحيط بها السلاطين أنفسهم عادة في المخيال الشعبي

“



الأمن يصنعه حضور الدولة

دينكلاغ يجسد منذ سنة 2011 شخصية «تيريون لانيستر» في مسلسل الفانتازيا والدراما الذائع الصيت «صراع العروش» الذي اجتذب أعداداً قياسية من نسب المشاهدة وكون مع مرور الوقت قاعدة جماهيرية واسعة ونشطة في كافة أنحاء العالم.

وجوه

ممثل موهبته رسالته وطموحه أكبر من جسده

بيتر دينكلاغ

القزم الذي أصبح عملاقاً في عالم هوليوود



دينكلاغ من الممثلين القلائل الذين استطاعوا تجسيد دور سينمائي في نسختين، حيث كانت الأولى في الفيلم الكوميدي البريطاني «موت في الجنازة» في العام 2007 الذي حقق نجاحاً كبيراً جداً، مما دفع المنتجين إلى إعادة صياغة نسخة أميركية بعد عامين، لكنها لم تحظ بالإقبال الجماهيري الكافي مثل ذلك الذي حقته النسخة البريطانية.

يجسد دينكلاغ منذ سنة 2011 شخصية «تيريون لانيستر» في مسلسل الفانتازيا والدراما الذائع الصيت «صراع العروش» الذي اجتذب أعداداً قياسية من نسب المشاهدة وكون مع مرور الوقت قاعدة جماهيرية واسعة ونشطة في كافة أنحاء العالم، كما حصل على إشادة إيجابية من النقاد. المسلسل مقتبس عن سلسلة «الجليد والذئب» لمؤلفها جورج آر. آر. مارتن، واشترك كل من ديفيد بينيوف ودانيال بوب وايس في تأليف المسلسل المنتج من قبل قناة «ان.بي.أو» الأميركية. وتقع أحداث المسلسل في قارتين خياليتين هما «ويستروس» و«إيسوس» في نهاية صيف طويل امتد عقداً من الزمن، و تتصارع سبع عائلات للسيطرة على العرش الحديدي للممالك السبع، وفي الوقت نفسه يتصاعد الخطر على الممالك من جهة الشمال المتجمد من قبل مخلوقات خيالية.

مغامرة الحياة

كان دينكلاغ أول ممثل يُختار للمسلسل، من قبل مؤلفيه اللذين قالوا عنه في أول لقاء جمعهما به إنه شخص ظريف وذكي، وكل ذلك جعله الخيار الأول لأداء الدور. أما دينكلاغ فلم يكن على دراية بالشخصية، ولذلك كان متحفلاً أثناء أول لقاء له معهما، ولكونه قزماً فإنه قال لهما في بداية الحديث إنه لن يلعب شخصية «قزم أو جنّي»، رد عليه بينيوف ووايس بأن شخصيته مختلفة وأنها نوع جديد من فانتازيا صغار القامة الآخرين.

وافق دينكلاغ على تقمص شخصية «تيريون» في منتصف المقابلة، وكان سبب ذلك جزئياً حسب قوله «لقد أخبروني كم الشخصية ستصبح مشهورة»، وعلى الجانب الآخر قال الكاتب وايس «لو لم يوافق على تمثيل الدور، لا ندرى ما الذي كنا سنفعله».

تلقى دينكلاغ مديحاً هائلاً على أدائه في المسلسل من أعلام النقاد في الصحافة الغربية، حيث كتب عنه ماثيو غيلبرت من صحيفة بوسطن غلوب قائلاً «يقدم دينكلاغ أداءً ممتازاً للشخصية ساحرة وغامضة أخلاقياً مدركة لذاتها»، وكتبت صحيفة لوس أنجلوس تايمز تقول «إن صراع العروش ينتمي بعدة أشكال إلى دينكلاغ»، فيما أشار دان كواس من صحيفة نيويورك تايمز إلى أن أداء دينكلاغ جعل الشخصية أكثر شهرة وأضاف نجاحاً كبيراً للمسلسل.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد وضعت عام 2011 ضمن قائمة ثمانية ممثلين حولوا التلفزيون إلى فن حقيقي يوازي السينما في النجاح والانتشار. فاز دينكلاغ عن أدائه لشخصية «تيريون» بجائزة الإيمي لأفضل ممثل مساعد في مسلسل درامي من سنة 2011 و2015، وكذلك جائزة الغولدن غلوب لأفضل ممثل مساعد

«صاحب الأداء الحقيقي في العائلة»، ويقول في مقابلة صحفية إن شغف أخيه يعزف الكمان كان الشيء الوحيد الذي وقف بينه وبين متابعة التمثيل.

ومع الوقت، أصبح بيتر أكثر تساهلاً وتقبلاً لحالته الجسدية، بسبب أحلامه الفنية والانشغال بتنمية موهبته التمثيلية، كانت عيناه دائماً تتجهان إلى السينما ولم يأبه للنظرات المستغربة عند دخوله صالات السينما لمشاهدة أغلب الأفلام الجديدة آنذاك.

أولى خطواته الفنية بدأت بسن صغيرة، فعندما كان في الصف الخامس توجب عليه أداء الدور الرئيسي لإحدى مسرحيات مدرسته، وتم استقبال المسرحية بالتصفيق الحار والتقدير من قبل الجمهور، وهذا ما عزز ثقته بموهبته، يقول دينكلاغ في إحدى مقابلاته التلفزيونية «لم أشعر حينها بالعاطف من قبل الجمهور، بل رأيت تشجيعاً وإعجاباً بفتى صغير قدم دوراً مبهرًا، سعدت بدموع والدي، وشعرت بفخرهما بي».

واستمر في النشاط المسرحي وشارك في نادي الدراما حتى تخرج في مدرسة «ديليارتون» عام 1987، وشارك بعدد من الأنشطة الفنية المختلفة عندما ارتاد جامعة «بينينغتون»، التي تخرج فيها عام 1991، وهناك أصبح له وزن فني بين زملائه الجامعيين الذين أخذوا يتعاملون معه على أنه فنان ينتظرون منه كل دور مسرحي ينسب إليه.

واجه دينكلاغ صعوبات في إيجاد عمل كممثل، ويرجع ذلك جزئياً إلى رفضه في البداية الأدوار النمطية التي تقدم إلى الممثلين في حالته، وتعتبر بدايته الاحترافية الرسمية من خلال فيلم «العيش في النسيان» المنتج عام 1995، وهو عمل كوميدي درامي، يحكي قصة مخرج وطاقمه وممثلين يصورون فيلماً مستقلاً منخفض الميزانية في وسط مدينة نيويورك، لعب دينكلاغ دوراً يشبه حالته الشخصية حينها وهو ممثل محبط يعاني من التقرم ويتنمر حول الأدوار المبتذلة المقدمة له، لقي الفيلم استحساناً من جانب عدد كبير من النقاد، لكنه لم يحقق النجاح الجماهيري الكافي لشغف الممثل الشاب.

بطل في نسختين لفيلم واحد

بعد عام شارك في فيلم الجريمة والدراما «رضاصة» من بطولة مغني الراب توباك شاكور، ويمكن القول إن هذا الفيلم حقق انتشاراً جماهيرياً لا بأس به، لكن رغم ذلك لم يستطع دينكلاغ إيجاد أحد ليكون وكيل أعماله، وهو الأمر الهام لأي ممثل في هوليوود.

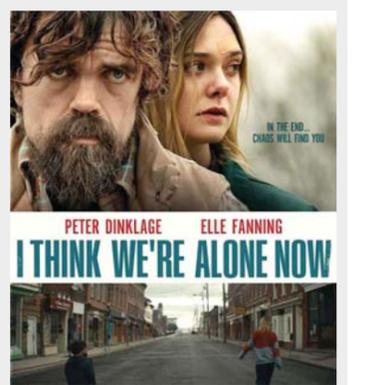
بقي يشارك بأدوار يمكن القول إنها صغيرة وصولاً إلى العام 2002، حين سنحت له الفرصة للحصول على دور مهم في الفيلم الكوميدي «13 قمراً» بسبب توصية من الممثل والمخرج الأميركي بوشيمي لمخرج الفيلم ألكساندر روكويل، وهي المرة الأولى التي أطل فيها على الجمهور كشخصية رئيسية في السينما.

في العام التالي كان دينكلاغ على موعد مع دور رئيسي آخر جلب له الانتشار الواسع بين محبي الأفلام الكوميديّة من خلال فيلم «وكيل المحطة» إلى جانب كل من الممثل الكوميدي جوش بايس والممثل المخضرم باول بينجامين، نال دينكلاغ عدة جوائز على دوره في هذا الفيلم، واعتبر النقاد أنه كان البوابة الرسمية له للدخول بشكل جاد إلى منطقة الصف الأول في السينما الأميركية.



فادي بعاج

لا يمكن لأحد الحديث عنه دون أن يصفه بصانع المستحيلات في عالم الفن. هو من حول سلبيات ما أصابه خلقياً إلى نجاح منقطع النظير، وتمكن من الوصول إلى القمة متجاوزاً كل العقبات وأهمها تلك الفيزيولوجية الملازمة له منذ الولادة، هو القزم جسدياً والعلاق فنياً الممثل الأميركي بيتر هايدن دينكلاغ الذي نال شهرة عالمية خلال دوره الشهير في مسلسل «صراع العروش»، وهو إحدى الشخصيات القليلة التي راقت المشاهدين في جميع المواسم السبعة الماضية، وينتظره الكثيرون في الموسم الثامن المرتقب.



يعيش دينكلاغ هذه الأيام نجاحاً سينمائياً كبيراً بعد قيامه ببطولة مطلقاً لثلاثة أفلام، وهو يعقد أملاً كبيرة على فيلمه «اعتقد أننا نعيش وحدنا الآن» الذي طرح في دور العرض السينمائية في الـ14 من سبتمبر الجاري.

ولد دينكلاغ عام 1969 من أبوين متوسطي الحجم في بلدة موريسون بولاية نيو جيرسي، الأب جون كارل دينكلاغ كان يعمل مندوباً لشركة تأمين، بينما عملت الأم ديان دينكلاغ كمدرسة موسيقى في إحدى المدارس الابتدائية.

عانى دينكلاغ في طفولته ومراهقته الكثير من مرضه «الودانة» وهو نوع شائع من القزامة، فكانت أيامه مليئة بالقلق والإحباط والغضب بسبب حالته غير العادية.

درس الطفولة

ولتلقى ابنها الكثير من السخرية من زملائه في الدراسة، انتقلت المعاناة إلى والديه اللذين كانا يردان على ذلك بالبحث عن مواهب طفلها الدفينة وراء كل تلك المشاكل النفسية المتعلقة بجسده.

الأم كانت تلهي طفلها بالموسيقى ومشاهدة الأفلام، أما الأب فكان دائم الذهاب إلى المدرسة ومجابهة كل تمييز يناله بيتر هناك.

كان بيتر القزم الوحيد في عائلته، لديه أخ وحيد أكبر يدعى جوناثان، شكل معه أولى شراكاته الفنية، حيث قدم الأخوان عروض دمسى موسيقية بمساعدة والدتهما. يصف بيتر أخاه جوناثان الذي يعزف الكمان، بأنه

استرعى اهتمام وسائل الإعلام وعمامة الناس لظاهرة التنمر ضد الأقزام كما تردد اسم هيندرسون على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع عالمياً.

”

صعوبات كبيرة واجهت دينكلاغ في إيجاد عمل كممثل، ويرجع ذلك جزئياً إلى رفضه في البداية الأدوار النمطية التي تقدم إلى الممثلين في حالته، لكن بدايته الاحترافية الرسمية كانت من خلال فيلم «العيش في النسيان»، وهو عمل كوميدي درامي، يحكي قصة مخرج وطاقمه وممثلين يصورون فيلماً مستقلاً منخفض الميزانية وسط مدينة نيويورك

“

دينكلاغ يرفض باستمرار العروض التي تقدمها له برامج حوارية تلفزيونية لمناقشة مواضيع متعلقة بكونه «قزماً»، وقد أوضح لاحقاً أنه كان ليقلب هذه العروض قبل 20 سنة لكنه الآن يعيش بسلام مع حالته الجسدية، وأضاف «لقد قلت ما أردت قوله خلال حفل الغولدن غلوب ورسالتي أظن أنها قد وصلت إلى الكثير من الأشخاص الحقيقيين». لم يعد بيتر دينكلاغ قزماً كما كان، على الأقل هكذا تراه عين مئات الملايين من المشاهدين في أنحاء العالم وكذلك عدسات الكاميرات والصحافة والمخرجين والفنيين.

سنة 2012، ونتيجة لأدائه الرائع والنجاح أعطيت لدينكلاغ زيادة في الأجر، ويقال في الصحافة الأميركية إنه أصبح عام 2014 رقعة أربعة من زملائه في المسلسل، الأعلى أجراً على شاشة التلفزيون.

تزوج دينكلاغ من المخرجة المسرحية إريكا شميدت، بعد علاقة حب بدأت منذ لقاؤهما الأول في «برادوي»، حيث كانت إريكا تخرج مسرحية شارك بها هو، وهناك ارتبطا فنياً واجتماعياً وأنجبا في العام 2011 طفلهما الأولى، وقررا العيش في مدينة نيويورك لأنه يفضل دوماً أن تبقى عائلته بعيدة عن الإعلام.

يعيش دينكلاغ في العام الحالي نجاحاً سينمائياً كبيراً بعد قيامه ببطولة مطلقاً لثلاثة أفلام، ومشاركة في فيلمين آخرين، وهو يعقد آمال كبيرة على فيلمه «اعتقد أننا نعيش وحدنا الآن» الذي طرح في دور العرض السينمائية في الـ14 من شهر سبتمبر الجاري، وتدور أحداثه حول قصة شخص يعزل ليستطيع النجاة عند نهاية العالم، مواجهها العديد من الصعاب التي تساعده على تقدير نعمة العزل.

يشارك دينكلاغ في بطولة الفيلم عدد من النجوم منهم شارلوت جينسبور، وبول جياماتي، وهو من إخراج ريد مورانو، وتأليف مايك ماكوسكي.

إحدى كلمات دينكلاغ التي أثرت في الجمهور كثيراً كانت تلك التي قالها في حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب عام 2012، بعد فوزه بجائزة أفضل ممثل مساعد، قال في خطابه للجمهور إنه كان يفكر بشأن رجل اسمه مارتين هيندرسون، وهو شخص من إنكلترا يعاني من داء القزوم، أصيب بجروح بليغة إثر قيام مشجع «الرغبي» برميه أرضاً خلال جلوسه في حانة، خطاب دينكلاغ



صحيفة نيويورك تايمز تضع بيتر دينكلاغ منذ العام 2011 ضمن قائمة ثمانية ممثلين حولوا التلفزيون إلى فن حقيقي يوازي السينما.

دينكلاغ هو أول ممثل يُختار لـ«صراع العروش» من قبل مؤلفيه اللذين قالوا عنه في أول لقاء جمعهما به إنه شخص ظريف وذكي. أما هو فقد قال لهما إنه لن يلعب أبداً شخصية «قزم أو جنّي».

حجم دينكلاغ لا علاقة له بالوراثة. فقد ولد لأبوين طبيعيين، ولكنه عانى في طفولته الكثير من مرض «الودانة».



انتهى المنتج السينمائي محمد السبكي من التعاقد مع عدد كبير من النجوم للمشاركة في فيلم «الفراس» من بطولة الفنان كريم عبدالعزيز.



انطلاقاً من شهر أكتوبر القادم يعرض بتونس الفيلم الجديد للمخرج التونسي الناصر خمير بعنوان «همس الرمال» بطولة هشام رستم ونورة صلاح الدين.

مآسي الهجرة والحرب تسيطر على عروض الجودة السينمائي

● مرزاق علوش يطارد التطرف من جديد في «ريخ رباني» ● ندوات وورش حول اللاجئين وقصصهم عبر الأفلام



«ريخ رباني».. قصة تجمع بين صناعة الموت ومقاومة الحب

ما بعد الإنتاج و«اللاجئون وقصصهم عبر الأفلام»، و«الوضع الراهن لدور المهرجانات السينمائية».

بين الحب والخوف

عرض مهرجان الجودة السينمائي الأحد فيلم «ريخ رباني» للمخرج الجزائري مرزاق علوش، والفيلم إنتاج جزائري/ فرنسي/ لبناني مشترك ومن بطولة سارة لايساك ومحمد أوغليس وحسن بن زراي، وشارك في وقت سابق من سبتمبر الجاري بمهرجان تورونتو السينمائي في كندا. ويشكل العمل الأخير حلقة جديدة ضمن سلسلة أفلام تصدى فيها علوش (73 عاماً) للفكر المتطرف وانتشاره منها «باب الواد سيدي» و«العالم

ويحكي قصة عائلة السمووني التي تعيش في الضواحي الريفية لمدينة غزة مع غيرها من العائلات، وهي على وشك الاحتفال بزفاف أحد أبنائها، وهو الاحتفال الأول لهم بعد انتهاء الحرب الأخيرة، وقد فقدوا فيها الكثير.

وترسم زكريات الأطفال والشباب الناجين من الحرب، والتي يعرضها الفيلم، صورة عميقة ومتعددة الوجوه لتفاصيل حياة عائلة عاشت مأساة الحرب. أما برنامج «منصة الجودة السينمائية» فتضمن الإثنين مجموعة من الندوات والورش، والحلقات النقاشية حول عدد من القضايا بينها «المحتوى الرقمي من الخلق إلى الحصول على التمويل»، و«الأفلام من النص إلى الشاشة»، و«الأفلام في مرحلة

شهدت فعاليات اليوم الخامس، الإثنين، من الدورة الثانية لمهرجان الجودة السينمائي تقديم 14 فيلماً ضمن برنامج عروض مسابقات الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والأفلام القصيرة، بجانب برنامج العرض الخاص، وعروض برنامج الاختيار الرسمي خارج المسابقة.

من المال من خلال قيامها بسرقات بسيطة للمتاجر تبقيهم على قيد الحياة، لكنهم يبدون سعادة، حتى لحظة وقوع الحادث. وعرض فيلم «تعليم باريس» للمخرج جون بول سي يراك، ويحكي الفيلم عن إتيان الذي أتى إلى باريس لدراسة السينما بجامعة السوربون، ويتعرف على ماتياس وجان نويل، وبينما يقضون العام الدراسي يواجهون صعوبات في الصداقة والحب، كما يكون عليهم كذلك خوض معاركهم الفنية.

أما فيلم «أوتيا 22 - يوليو» وهو من إخراج إريك بوب، فيحكي تفاصيل اليوم الثاني والعشرين من يوليو عام 2011، حيث تعرض مئات من أعضاء اتحاد شبيبة حزب العمال الترويجي المخيميين في معسكر صيفي خارج العاصمة أوسلو إلى هجوم مسلح نفذه رجل يميني متطرف.

وعرض فيلم «تاريخ الحب» إخراج سونيا بروسنك، قصة إيفا ذات السبعة عشر ربيعاً، والتي تحاول التعامل مع حزنها على فقدان والدتها في حادث سيارة، وترافق حزنها الشخصي العميق مع اكتشافها أنها لم تكن تعرف كل شيء عن والدتها، وتغرق نفسها ببطء في عالم غريب يشبه عالم الأحلام. وعرض المهرجان في يومه الخامس

أيضاً فيلم «الرجل الذي فاجأ الجميع» إخراج ناتاليا ميركولوفو والكسي شوبوف، ويروي الفيلم قصة إيجور كورسنيوف، حارس غابات سيبيري الذي يبلغ من العمر 40 عاماً وينتظر هو وزوجته ناتاليا طفلاً ثانياً، وفجأة يتكشف أنه مصاب بسرطان في مرحلة متأخرة، فيقرر إيجور تغيير هويته كي يتجنب مواجهة الموت القادم. وعرض فيلم «الوان مائة» إخراج فيكتور كوساكوفسكي، حيث يصحب الفيلم المشاهدين في رحلة سينمائية عميقة عبر الجمال المتحول والقوة الأولية للماء وقوة الألوان المائية التي يلتقط المخرج فيكتور كوساكوفسكي خصائصها في تفصيل مرئي مذهل. كما عرض ضمن برنامج الإثنين، فيلم «درب السمووني» إخراج ستيفانو سافونا،

المسابقة. شهدت فعاليات اليوم الخامس، الإثنين، من الدورة الثانية لمهرجان الجودة السينمائي تقديم 14 فيلماً ضمن برنامج عروض مسابقات الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والأفلام القصيرة، بجانب برنامج العرض الخاص، وعروض برنامج الاختيار الرسمي خارج المسابقة.

وعرض فيلم «المهاجر» للمخرج المصري الراحل يوسف شاهين، والذي يقدم رؤية ذاتية لقصة يوسف من خلال شخصية رام، الذي يعيش مع أبيه العجوز وسط قبيلة تقيم على أطراف مصر، حيث يرفض الشاب الفقر الذي تعيشه قبيلته فيقرر الهجرة لتعلم فنون الزراعة في مصر، ويصبح إخوته السبعة، وبرغم مؤامراتهم يصل رام إلى مصر، فيتعلم فيها ويتعرف على قائد جيوشها.

قصص حب لم تكتمل

تضمنت عروض الإثنين أيضاً تقديم فيلم «سعيد مثل الزارو» للمخرج اليتشه رورفاكر، وتصور أحداث الفيلم حول اجتماع الزارو، الشاب الطيب مع تانكيريدي النبيل والملعون بسبب خياله، وتنشأ بين الشابين علاقة قوية فيطلب تانكيريدي من الزارو مساعدته في التخطيط لعملية خطف.

كما عرض فيلم «سارقو المتاجر» للمخرج هيروكازو كوريه، وهو الفيلم المتوج بالسعفة الذهبية لمهرجان كان الأخير، ويحكي الفيلم قصة لقاء أوسامو وابنه بفتاة صغيرة في يوم بارد، بعد أن قاما بإحدى السرقات، وفي البداية يترددان في إيواء الفتاة عندهما، ولكن زوجة أوسامو توافق على الاعتناء بها، على الرغم من فقر العائلة، والتي بالكاد توفر القليل

«ريخ رباني يتناول قصة شاب وامرأة ترسلهما جماعات إرهابية لتنفيذ عملية انتحارية في الجزائر، فيقنعان في الحب

الشارقة تهدي أبناء الإمارات 138 فيلماً في مهرجان سينما الطفل

المهرجان استطاع وعلى مدار السنوات الخمس الماضية أن يؤسس لحالة متقدمة من الثقافة السينمائية الموجهة للأطفال

الذين اختاروا المهرجان لتقديم أعمالهم الفنية وثقافة بلدانهم وحضاراتها العريقة في إمارة الشارقة.

ويستعرض المهرجان مجموعة من الأفلام المستوحاة من قصص اللاجئين في عدد من البلدان مثل سوريا ولبنان ومصر والأردن والسودان، بعضها صنعها بالغون وحازت على دعم من منظمات تابعة للأمم المتحدة، وبعضها صنعها الأطفال للاجئين أنفسهم. ومن أبرز الأفلام المختارة في المهرجان فيلم «مسافر.. حلب-إسطنبول» للمخرج التركي أنداش هازندار وبطولة الممثلة الأردنية صبا مبارك.

وأشارت القاسمي إلى أن برنامج المهرجان يشمل أيضاً ست جلسات حوارية مع نخبة من الخبراء والنجوم والمتخصصين في قطاع السينما، من بينهم فنان الرسوم المتحركة براين فيرجسون والمخرج اللبناني ضياء ملاعب والمخرج والمنتج الإماراتي عبدالله الحميري والناقدة السينمائية البحرينية منصور عبد الأمير، كما يشمل البرنامج 40 ورشة عمل في مجالات السينما المختلفة.

الشارقة - كشف مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل، الإثنين، عن برنامج دورته السادسة التي تنطلق في أكتوبر القادم بمشاركة 138 فيلماً من 31 دولة وبحضور أكثر من 40 مخرجاً عالمياً.

وتنظم المهرجان سنوياً منذ 2013 مؤسسة «فن» التي تهدف إلى تعزيز القدرات الإعلامية لدى الأطفال والناشئة في الإمارات والترويج لأعمالهم الفنية وصنع شبكة للتواصل بين المبدعين الصاعدين بأحاء العالم.

ويشمل المهرجان سبع مسابقات للأفلام من صنع الأطفال والأفلام من صنع طلبة الجامعات والأفلام الروائية القصيرة الإماراتية والأفلام الروائية القصيرة الخليجية والأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية وأفلام الرسوم المتحركة.

وتقام الدورة السادسة في الفترة من 14 إلى 19 أكتوبر تحت شعار «فن سينما» في قاعة الجواهر للمناسبات والمؤتمرات بالشارقة.

وقالت الشبيخة جواهر بنت عبدالله القاسمي مديرة مؤسسة «فن» ومهرجان الشارقة السينمائي للطفل في مؤتمر صحافي الإثنين «استطاع المهرجان وعلى مدار السنوات الخمس الماضية أن يؤسس لحالة متقدمة من الثقافة السينمائية الموجهة للأطفال لإيماننا بأن الفنون بجميع مقدراتها هي أساس الارتقاء بذاكرة الأجيال الجديدة وأن السينما تمتلك مضامين مليئة بالأفكار والمقومات التي تعمل على صقل مخيلة الصغار». وأضافت «يستضيف المهرجان هذا العام أكثر من 40 مخرجاً سينمائياً عالمياً، ويجمع على امتداد أيام فعاليته نخبة من المواهب الواعدة من مختلف أنحاء العالم

«عن الآباء والأبناء»..

هكذا ينتقل العنف من جيل إلى جيل

سياسياً.. وأضاف «تركز في الفيلم على ثقافة العنف، كيف ينتقل العنف من جيل إلى جيل، كيف لطفل لا يدرك شيئاً في الدنيا إلا يكون أمامه خيار سوى أن يصبح مقاتلاً. لم أحاول الخوض في السياسة، لكن القضية الحقيقية كانت بالنسبة إلى العلاقة بين الأب والابن».

الفيلم مدته 99 دقيقة وهو إنتاج سوري/المانسي/لبناني مشترك وسبق عرضه في مهرجان الأفلام الوثائقية بأمستردام ومهرجان صندانس بالولايات المتحدة ومهرجانات سينمائية أخرى في اليونان ورومانيا وإستونيا وسويسرا ولوكسمبورغ. وعن صناعة الفيلم والمدة التي استغرقتها تصويره، قال ديركي «الفيلم استغرق 330 يوم تصوير على مدى عامين ونصف سافرت خلاله إلى سوريا ست مرات».

وأضاف أن الفيلم هو الجزء الثاني من ثلاثة بدأها مع «العودة إلى حمص» في 2013 ثم «عن الآباء والأبناء»، بينما سيكون الجزء الثالث عن «سوريا بعد الحرب».

يسعى بشتن الطرق إلى تحقيق مراده ألا وهو قيام دولة الخلافة، وكلنا يعرف الأفعال الإجرامية التي أتاهها المقاتلون المتشددون، لكن الفيلم وهو يعري جوانب من طموح الأب العنيف والمنغلق، فإنه أيضاً يبين لنا ما يعانيه أبناؤه الذين نشأوا في بيئة حرب لا ذنب لهم فيها، وأجبروا على اتباع أفكار أبهم لا من خلال العنف بل من خلال التأثير، وهو ما نراه أن الأب يرسل أحد أبنائه إلى معسكرات التدريب. إنها صورة ثنائية متناقضة يرسمها الفيلم لشخصية المقاتل المتشدد، بين العنف والعطف وبين حنان الأب وإلقاء ابنه إلى أتون الحرب، صورة ربما لم يكشفها أي عمل فني آخر، وربما تساهم في التوعية ومقاومة العنف والإرهاب والحرب والأفكار المتشددة.

وقال ديركي في مناقشة مع الجمهور بعد عرض الفيلم مؤخراً في مهرجان الجودة إن «الفيلم لا يتناول الشأن السوري فحسب، ما قد يفعله الشخص المتشدد دينياً في ابنه يمكن أن يحدث في أفغانستان أو ليبيا أو أي دولة.. الفيلم هدفه تربوي وليس

الجودة (مصر) - بينما يعمل العالم على وقف الصراع في سوريا، يحاول المخرج السوري طلال ديركي تسليط الضوء على المستقبل والتفكير بعقلانية في جيل صاعد لم يعرف منذ ولادته سوى صوت البنادق والقنابل واعتاد رؤية الدم.

وفي سبيل هدفه نجح ديركي في اكتساب ثقة عائلة متشددة بالمناطق الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإسلامية في سوريا، وصنع فيلمه الوثائقي الطويل بعنوان «عن الآباء والأبناء» الذي يشترك في مسابقة مهرجان الجودة السينمائي.

وتنقل كاميرا المخرج السوري صورة نادرة عن معنى أن ينشأ طفل في كنف أب حمله الأكبر إقامة خلافة إسلامية، ولا يقف عند هذا الحد، بل يدفع ابنه إلى معسكرات التدريب ليصنع منه مقاتلاً.

وتتبع الكاميرا الأب، وهو الشخصية المحورية في الفيلم، وتكشف لنا جوانب من شخصيته كاب حنون على أبنائه وعطوف، ولكنه



ورثة العنف الأبرياء



نعى المثقفون والمسرحيون المصريون المنتج والمؤلف المسرحي سمير فخاخي، الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ناهز 88 عاما.



عرضت أخيرا بمسرح الجهاد بمدينة الثقافة مسرحية «ذاكرة قصيرة» لوحيد العجمي بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي الجديد لقلب المسرح والفنون الركحية لمسرح الأوبرا.

المسرحي العربي معزول والمسرح في خطر

● بوسلهام الضعيف: المسرح لغة السؤال اليومي المنفتح على أسئلة العالم

● على المسرحي أن يكون ملما بالتقنيات الأدبية



فضاء الخشبة تحد للسرد



بوسلهام الضعيف:
المسرح المغربي يشهد
تنوعا إيجابيا فهو ليس
مسرحا واحدا

ويؤكد أن هذه الإجراءات كانت مهمة إلا أنه يبدو أن القطاع المسرحي بالمغرب يقوئونه والياته هو قطاع هش ولا شيء فيه ثابت، إذ أن غياب سياسة مسرحية حقيقية لدى الدولة يجعل المسرح في خطر دائم.

وعن علاقة المسرح المغربي بالمشهد المسرحي العربي أولا من حيث التواصل والتفاعل وثانيا من حيث التأثير والتأثر، وثالثا من حيث الملامح والتجليات، يقول الضعيف "إننا نتواصل مع أوروبا أكثر مما نتواصل في ما بيننا كدول عربية، فباستثناء المهرجانات العربية وجهود الهيئة العربية للمسرح فإن المسرح العربي يعيش في لا تواصل مع ذواته. فليس هناك مجال تبادل للعروض العربية في الدول العربية. ليس هناك إنتاج عربي مشترك. ليس هناك تبادل للخبرات العربية المختلفة داخل الجغرافيا العربية. ليست هناك حركة نشر مسرحي قوية بين الدول العربية. المسرحي العربي معزول وغريب عن المسرح العربي، قريب من المسارح الأخرى".

السينما والمسرح

حول ما إذا كانت النهضة السينمائية الأخيرة في المغرب ألقت بظلالها على المسرح سواء سلبا أو إيجابا، يرى الضعيف أن العكس هو الصحيح. ويلفت إلى أن تطور الإنتاج الدرامي التلفزي والسينمائي يرجع إلى قوة المسرح المغربي وعطاءات رجاله ومبدعيه. فالسينما والتلفزة استفادت من خبرات القطاع المسرحي وخصوصا من الممثلين الذين تدرسوا بشكل قوي في المسرح.

ويؤكد الضعيف أن هناك مجالاً لحرية الإبداع في المغرب، ولكن السؤال كيف يمكن أن نوظف هامش الحريات لتقديم إبداع حقيقي. إن أخطر شيء هو أن يمارس المبدع رقابة ذاتية دون أن يكون واعيا بها. عندما تعيش حريتك في مجتمع مقيد، قد تكون حريتك هي عزلتك. وفي ختام الحوار يكشف بوسلهام الضعيف عن ملامح مشروع المسرحي القادم قائلا "ملاحم عملي هو مشروع عمل مسرحي له علاقة بمشروع المسرحي الذي اشتغل عليه منذ سنوات والمبني على تفكيك ذاكرة المجتمع المغربي في علاقته بالسلطة والتاريخ والحاضر".

ونذكر أن بوسلهام الضعيف الذي شارك في فعاليات البوبيل الفضلي لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، مدير فرقة مسرح الشامات ومدير مسرح دار الثقافة التابع لوزارة الثقافة المغربية، وممثل مع فرقة رواد الخشبة التي قدم معها مسرحيات "الغية على سيف"، "التخشبية"، "الف لعبة وحكاية" و"أوفيليا لم تمت". وقدّم في تجربته مع المعهد العالي للفن المسرحي كممثل أيضا أعمال "سفر في الحلم" عرض راقص لفائزة الطلباوي و"ذاكرة نور" للفنان التشكيلي الراحل محمد القاسمي و"بيكارسكاس" لسرفانتيس إخراج خوسي غراندا و"فويك" لجورج بوشنر إخراج أحمد ايزدة و"عزلة" لمحمد خوميس و"ملكية مصادرة" لتينسي وليامس إخراج لطيفة باوولي.

يشهد المسرح المغربي طفرة إنتاجية كما وكيفا، حيث قدم المسرحيون المغاربة العديد من الأعمال التي تثبت رهان المسرح وأسلته وكأنه يعيد ابتكار بداياته الخاصة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع المخرج والفنان المسرحي المغربي بوسلهام الضعيف نتعرف خلاله على رؤاه المختلفة حول مشروعه المسرحي.

محمد الحماصي

الأعمال الروائية ينطلق من شغفي بالمنجز الروائي، ومحاولة تقديمه للمسرح ثم مواجهة الفادحة مع مسرحية الأشكال الروائية إلى المسرح والتي تجعل من فضاء الخشبة تحديا للسرد. فكل رواية تخلق تقنياتها وعالمها وعلى المسرحي أن يكون ملما بالتقنيات الأدبية وكذا التقنيات المسرحية. الرهان هو الوفاء للعالم الروائي وكذا الدفع بالمسرح إلى مناطق اختراق جديدة".

ويرى الضعيف أن اقتباسه وإخراجه لنصوص المسرح العالمي سواء تلك التي صدرت في المغرب أو الشرق لا يتعلقان بازمة النص المسرحي العربي. يضيف "إن مسرحياتي هي مغامرات في تجارب وعوالم مسرحية متعددة. أنتقل فيها من نصوص عالمية مختلفة، ولكن الألق هو خلق علاقة مع متلق أراه وإليه أقدم أعمالتي. هو حوار مع نصوص كوني ضمن سياق محلي يجعل من المسرح لغة السؤال اليومي المنفتح على أسئلة العالم".

وحول جمعه بين التمثيل والإخراج والتأليف والاقتباس، يقول الضعيف "في داخلي يتجاوز الباحث والمؤلف والمشخص والمخرج. بالنسبة إلي المسرحي يكتب بعدة لغات، إنه مؤلف يركب المعاني فوق الخشبة. رغم أن الإخراج المسرحي هو اشتغال فيه مجموعة من اللغات والأدوات والتقنيات

ويتيح العمل بالمادة الإنسانية التي هي الممثل. تبقى بالنسبة إلي الكتابة هي ذلك المكان المريح الذي أستند إليه لأعيد تركيب علاقاتي مع العالم والفن".

المسرح المغربي

يؤكد الضعيف أن المسرح المغربي يشهد تنوعا إيجابيا فهو ليس مسرحا واحدا، ولكنه تجارب مختلفة ومتعددة ولقد سجل حضوره على المستوى العربي في بعض المهرجانات. هناك تراكم وهناك نقاش وأسئلة وقلق لدى بعض المسرحيين المغاربة لخلق تجارب مسرحية مؤثرة، وبالمقابل فإن هذا المسرح في جزء كبير منه يبدو وكأنه يعيش أسئلة البدايات. يصعب الحديث عن هوية معينة لهذا المسرح. سؤال الهوية هو سؤال النقد الذي يمكن أن يتحدث عن خصوصية هذا المسرح.

ويضيف "في المغرب ليس هناك مسرح قطاع عام، المسرح يمارس في إطار جمعيات مستقلة، وكل الإنتاج المسرحي مرتبط بوزارة الثقافة. وفي السنوات الأخيرة تحققت أشياء كثيرة على مستوى القوانين والهياكل مثل: قانون المهن الفنية، خلق تعاضدية الفنانين. خلق موسم مسرحي واليات للإنتاج والترويج وتوطين الفرق المسرحية".

السينما والتلفزة المغربيين

استفادت من خبرات القطاع المسرحي وخصوصا من الممثلين الذين تدرسوا بشكل قوي في المسرح

«الخدمتان» الصراع الأزلي بين الشعب والسلطة

لمى طيارة

القاهرة - في إطار عروض المسرح التجريبي والمعاصر، قدم المخرج العراقي جواد الأسدي عرضا مسرحيا بعنوان "الخدمتان" من تمثيل رجاء خرمان وزينب الناجم، عن نص للكاتب الفرنسي جان جينية (1910-1986)، وهو من الكتاب الفرنسيين الذين اهتموا بشكل كبير بالقضايا الإنسانية وصراع الطبقات. تدور قصة المسرحية حول خادمتين كارهتين لسيدتهما، تخططان لقتلهما، فتقتحمان غرفتها وتعبثان بأشياءها؛ ملابسها وزينتها وأحذيتها، إنه في الحقيقة صراع أكبر من حدود السيدة وخدمتها، إنه الصراع الأزلي بين الطبقة البرجوازية وطبقة العمال، السلطة والشعب، المستبد والمستبد به، ورغم أن هذا النص قد كتب في العام 1947 ليعبر عن المجتمع الأوروبي حينذاك، إلا أنه بدأ نضا هاما للكثير من المسرحيين العرب وراوا فيه الصلاحية للعرض في أي زمان وأي مكان.

ليست هذه المرة الأولى التي يلجأ فيها جواد الأسدي إلى هذا النص، فقد سبق له وأن قدمه منذ سنوات في بيروت تحديدا في العام 2010 على مسرح بابل، مع الممثلتين اللبنانييتين كارول عبود وندى فرحات، ثم أعاد عرضه معهما في دمشق، ليس هذا فحسب بل إن الأسدي ومنذ التسعينات قدمه على مسرح خشبة الهناجر، وكانت تلعب بطولته حينها ممثلتان مصريةتان.

وعرض "الخدمتان" الذي قدمته فرقة "درز المسرحية" التي يديرها المغربي عبدالجبران خمران وأنتجتها دائرة المسرح الوطني محمد الخامس، سبق وأن عرض في عدة مدن مغربية وعدة مهرجانات عربية قبل أن يشارك في مصر، وهو أمر يجعلنا نقف كثيرا عنده، لأن المخرج في كل مرة يتناول فيها هذا النص ويبعدها عن أداء الممثلتين، يحاول خلق سينوغرافيا تتناسب والعرض، وتتناسب مع ما تلمح المسرحية لقوله، لذلك وبعيدا عن الأداء الملفت لبطلتي العمل في هذا العرض، وغياب دور السيدة التي كانت تحضر في نهاية المسرحية، يبقى على كاهله كمخرج وصاحب رؤية إبداعية، موضوع

السينوغرافيا، التي عليها أن تحيلنا من مكان لمكان، مع تحولات الشخصيتين (سولانج وكليز)، ما بين المكان المتخيل بغرفة السيدة والمطبخ مكانهما المعتاد كخادمتين. والمقارنة بين كل العروض السابقة والعرض الذي قدم في إطار المهرجان، واجبة، لأن جواد الأسدي الذي اعتاد في عروضه السابقة، تقسيم العرض إلى مستويين، الأول على صعيد المكان، الخشبة (الركب)، والثاني على صعيد اللغة بمعنى أصح اللهجة، كان مستفيدا بشكل كبير من ضيق المكان وقربه من الجمهور في كل مرة

عرض فيها المسرحية، فكان يقسم الخشبة إلى قسمين، إما بشكل طولي وإما عن طريق العمق، فيجعل القسم الأعلى غرفة السيدة ومخزن حليها وملابسها وأحذيتها، بينما القسم الأسفل، هو المطبخ مكان التواجد الطبيعي للخادمتين، أو يقوم بتقسيم المكان إلى قسمين على مستوى العمق، فيجعل الداخل غرفة السيدة، بينما الخارج مقدمة الخشبة، المطبخ، المكان الطبيعي لتواجد الخادمتين لساعات، مستعينا بطاولة الطعام وكراسيها كإشارة مباشرة إلى المطبخ، ويستثمر الحوار بطريقة مبتكرة، فيجعل الخادمتين تتكلمان باللهجة الدارجة في ما بينهما، وأثناء وجودهما في الدرك السفلي أو في المطبخ، وعندما تتبادلان الأدوار تستخدم إحداهما اللهجة الفصحى، فترتفعان إلى درجة السيدة.

المسرحية قدمها المخرج أكثر من مرة وفي أكثر من بلد عربي، وهو لا ينفك يغير في سينوغرافيتها ولغتها وأفكارها

لكن عرض "الخدمتان" على مسرح الجمهورية لم يكن موفقا كباقي عروض المسرحية، لأن مسرح الجمهورية كبير إلى حد ما، لديه طابع أرستقراطي، بما يحمله من زخارف كلاسيكية، أفقد كل ذلك من العرض روحه وجزءا كبيرا من مضمونه، خاصة في ظل غياب السينوغرافيا المعتادة، التي جعلت الممثلتين تتحركان وسط فراغ كبير وبعيد جدا عن المشاهدين، وخصوصا أن المخرج استغنى عن تقسيم الخشبة الفعلي، فجعل عمق الخشبة غرفة السيدة، من خلال قطعة خشبية كبيرة وضعها في عمق المسرح، بينما بقيت المقدمة فارغة إلا من كرسيين خشبيين، لا يؤكدان بشكل قاطع أو دلالي مكانا بعينه، وربما فعل ذلك متعمدا أو معتمدا على معرفة الجمهور بالنص أو بالعرض القديم المتجدد. أما على صعيد اللغة فحافظ على مستوياتها في العرض، فجعل الحوار باللهجة العامية يدور بين الخادمتين بصفتهم الحقيقية، بينما استعان باللهجة الفصحى في كل مرة أرادت فيها إحدى الخادمتين تقصص دور السيدة.

ويحسب للمخرج أنه لم يغرق في العامية المغربية أو استخدام بعض المفردات الفرنسية كما حصل في بعض العروض المغربية، بحيث بقي العرض مفهوما للجمهور العربي، وهو أمر يجب أخذه بعين الاعتبار وخاصة في النصوص المسرحية التي تحمل في مئذها المعنى الحقيقي لما يريده العرض.



امرأتان تمثلان شعبا كاملا

لربع قرن أو يزيد قدم خلاله المخرج والفنان المسرحي المغربي بوسلهام الضعيف العشرات من الأعمال إخراجا وتمثيلا وكتابة حققت حضورا لافتا مغربيا وعربيا حيث احتفى بها في المهرجانات الدولية العربية كمهرجان المسرح التجريبي ومهرجان دمشق الدولي للمسرح ومهرجان المسرح العربي بالأردن، وعرضت في العديد من الدول الأوروبية.

قدم الضعيف العديد من الأعمال لعل أبرزها اقتباس وإخراج "ليلة القدر" عن رواية الطاهر بن جلون، و"كل شيء عن أبي" عن رواية "بعيدا من الضوضاء قريبا من السكات" لمحمد براءة، و"الخدمتان" لجان جينيه، و"نعال الليل" لبيرنارد ماري كولتيس، و"العوادة" للوجي بيراندلو، و"ليل ونهار" لغزافييه دورانجيه، و"الموسيقى" ليوكيو ميشيما ومن أعماله المؤلفة التي أخرجها "رأس الحانوت" و"مسك الليل" و"حياة، حلم وشعب في تيه دائم". وحصل على الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني الأول للمسرح عام 1999 عن مسرحيته "رأس الحانوت".

مسرحة الرواية

انطلاقا من مسرحة الرواية واشتغاله على أكثر من عمل روائي ورؤيته إلى هذه التجربة يقول بوسلهام الضعيف "اشتغلت على أكثر من نص روائي، بدأ اشتغالي منذ مدة على رواية "ليلة القدر" للطاهر بن جلون ثم رواية "الموسيقى" للكاتب الياباني يوكيو ميشيما ثم أخيرا رواية "بعيدا من الضوضاء قريبا من السكات" للكاتب المغربي محمد براءة والتي أصبحت مسرحية بعنوان "كل شيء عن أبي".

ويتابع الضعيف "إن اشتغالي على





احتفت الدورة التأسيسية لأيام قرطاج للفن المعاصر التي انتهت فعالياتها الأحد بتونس، بتجربة الفنان التونسي نجا المهراوي الذي أبدع في مجال الخط العربي.

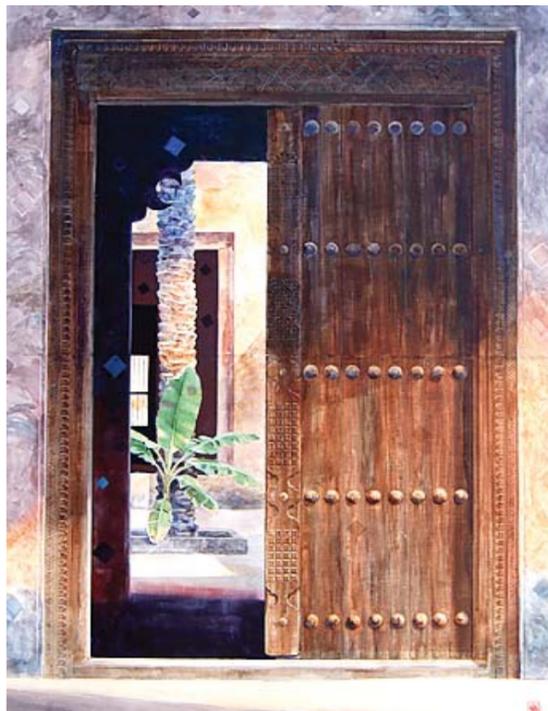
صدر عن الهيئة العامة للكتاب في سوريا للناقد طاهر البني كتاب عن مسيرة الفنان السوري وحيد مغاربة تحت عنوان «وحيد مغاربة.. مسيرة الإبداع بين التأصيل والتحديث».



تشكيل

باريس تحتفي بألوان الفنان الإماراتي عبدالقادر الريس

● فنان يبحث في الألوان والأشكال ويعيد ابتكارها ● «منبع المحبة» لوحة توثق لمبادرة عام زايد 2018



لوحات أشبه بسيرة ذاتية

والتعاون بين فرنسا والوطن العربي، خاصة في ميادين العلوم والتقنيات، ليسهم في تنمية العلاقات بين العالم العربي وأوروبا. وتمكن المعهد من الحصول على لقب شخصية العام الثقافية في الدورة الثانية عشرة من «جائزة الشيخ زايد للكتاب» التي أقيمت هذا العام 2018.

أما معهد العالم العربي في باريس فقد تأسس في العام 1980 كثمرة تعاون بين فرنسا و22 بلدا عربيا، ليكون بمثابة أداة للتعريف بالثقافة العربية ونشرها، إضافة إلى تطوير معرفة العالم العربي، وإطلاق حركة أبحاث معمقة حول لغته وقيمته الثقافية والروحية. ويهدف المعهد أيضا إلى تشجيع المبادلات

أعماله الفنية في أهم المتاحف حول العالم؛ نذكر منها جنيف حيث عرض إحدى لوحاته في مقر منظمة الأمم المتحدة لسنة 1974، وكزمت الإمارات جهوده بمنح أثره الفني جائزة الإمارات التقديرية للعلوم والفنون والآداب السنوية في العام 2006 عن فئة «التصوير والرسم».

تحفل الإمارات العربية المتحدة بالعديد من التجارب الفنية البارزة خاصة في مجال الفن التشكيلي، حيث قدمت للعالم عددا من التجارب الفنية البارزة وذات البصمة الخاصة، ومن بين هؤلاء الفنان عبدالقادر الريس، الذي يحتفي بعرض أعماله هذه الأيام في مقر معهد العالم العربي بباريس.

كما سيتمكن الزوار من فهم أبعاد أبحاث الفنان التصويرية، وهي أبحاث تصويرية قام بها الريس مستكشف الزخارف والألوان والأشكال الذي لا يعرف الملل، أبحاث اشتملت على منح معنى جديد لبعض العناصر النمطية، وذلك في ضوء الحداثة التصويرية، الأمر الذي منح الحياة لبعض الأعمال الفنية شهرة في الإمارات العربية المتحدة وأسست مدرسة فنية باتت تؤثر اليوم على الجيل الجديد. وتشير الأعمال الفنية المعروضة إلى اهتمام الريس بالهندسة المعمارية التقليدية والمناظر الطبيعية، مما يمثل موضوعا يتكرر بشكل دوؤب في أعماله، الأمر الذي يشير إلى الأبحاث التي قام بها في ما يتعلق بالتقنية والألوان. أما مؤخرا، فقد قام الرسام باعتماد مواضيع أكثر تجريدية تجمع بين فن الخط والرسوم الهندسية. وبذلك ولدت رسوماته التي تتميز بالألوان الزاهية وضربات الفرشاة القاسية انطباعا مرثيا قائما على العمق والترددات المرهزة.

وقال الناوود «نأمل أن يسهم المعرض في تعزيز التبادل الثقافي مع الجمهورية الفرنسية، وخاصة في مجال إقامة المبادرات والفعاليات المشتركة بين البلدين، وحشد الدعم من أجل دفع التعاون الثقافي والإبداعي، ليكون قطاع الثقافة والفنون أحد المكونات الأساسية للاقتصاد الكلي للإمارات، والمساهمة في تعزيز مكانة دبي كعاصمة ثقافية مزدهرة، واستقطاب المواهب والزوار من شتى أنحاء العالم».

جلسات نقاشية

سيقام على هامش المعرض عدد من الجلسات النقاشية التي ستشارك بها نخبة من كبار الشخصيات ذات الصلة بالمشهد الثقافي والفني في دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا، كما سيتولى عبدالقادر الريس بنفسه تنظيم جلسة حوارية أخرى، إضافة إلى إقامته جلسة للرسم الحي والمباشر أمام الزوار.

وفي الرابع عشر من أكتوبر المقبل، سيكون زوار المعرض على موعد مع جلسة حوارية حول المشهد الفني المتنامي في دبي، والمنصات المتوافرة لدعم الفن والفنانين من الإمارات وخارجها.

ونذكر أن عبدالقادر الريس ولد عام 1951، في دبي، حيث بدأ، منذ السبعينات، بالاشتراك في معارض جماعية قبل أن يقيم، منذ العام 1974، معارض فردية لأعماله في جميع إمارات الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك أحدث معرض له، وهو معرض أقيم في العام 2016، في أبوظبي. واحتفل الريس بعرض

باريس - افتتحت هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة) الإثنين في معهد العالم العربي في باريس معرض «و» وهو أول معرض استعادي دولي للفنان الإماراتي عبدالقادر الريس، والذي يستمر لغاية 21 أكتوبر المقبل.

وأعرب سعيد الناوود، المدير العام بالإنابة لهيئة الثقافة والفنون في دبي عن سعادته بإطلاق هذا المعرض الفريد للفنان الإماراتي المتميز عبدالقادر الريس، الذي سيوفر نافذة واسعة يطل الجمهور العالمي من خلالها على قطاع الفنون المزدهر في الإمارات العربية المتحدة، وما يزره به من مهارات وقدرات عالمية المستوى، مشيرا إلى أن هذا الحدث سيسهم في توطيد العلاقات القوية للتبادل الثقافي القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية، فيما سيدعم أفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وفي طليعتها الفنون والثقافة.

من السبعينات إلى اليوم

يقدم معرض «و» عرضا شاملا يضم أكثر من 50 عملا فنيا من فترة السبعينات حتى اليوم، ويغطي فترات مختلفة في مسيرة الفنان، بدءا من انطلاقته في الكويت، وصولا إلى حياته الحالية في دبي.

ويعتبر عبدالقادر الريس أحد رواد الفن المعاصر في منطقة الخليج العربي، حيث لعب دورا محوريا في إثراء المشهد الفني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان الفنان قد قام بإبداع لوحة خصيصا لهذا المعرض أطلق عليها اسم «منبع المحبة»، احتفاء بمبادرة «عام زايد 2018»، وسيكشف عنها خلال هذا الحدث.

وتخليدا لهذا المعرض الفريد سيقيم الفنان إحدى رواياته الفنية، من مجموعة «السكينة 2017 - ألوان مائية على ورق»، هدية إلى معهد العالم العربي في باريس.

ويعد هذا المعرض غير المسبوق إحياء مسيرة عبدالقادر الريس، وذلك منذ بداياته حتى عرض آخر لوحاته التي رسمها خصيصا من أجل المعرض الحالي. وبذلك سيتمكن زائر المعرض من التمتع في أسلوبه الفني الذي تدرج من الرسوم التصويرية حتى التجريدية.

المعرض سيوفر نافذة واسعة يطل الجمهور العالمي من خلالها على قطاع الفنون المزدهر في الإمارات العربية المتحدة

منحوتات عبدالهادي الوشاحي تتمرّد على الجاذبية الأرضية في بيروت

النحات المصري الراحل يصف النقاد فنه بـ«النحت الطائر»، حيث جسد في أعماله فكرة تحرر الروح من أقال الجسد

النحاتين والفنانين التشكيليين في مصر والعالم ومنحوتاته تقطنها متاحف مصرية وعالمية.

وتتابع قائلة «في لبنان يوجد الفن العراقي والسوري، ولكن هناك غياب شبه كامل للفن المصري وعنده عراقة لا مثيل لها في العالم العربي».

وتقول روز شليطة (55 عاما) إنها تزور معرض «بيروت آرت فير» كل سنة، وهذه المرة الأولى التي تعرف فيها على الفن المصري من خلال أعمال الوشاحي، وتضيف «أنا لست متخصصة بالفن وأنا زائرة، ولكني شاهدت في منحوتات الوشاحي رقيًا وأناقة لمساتي جدا».

وبدورها أعربت ميا خوري، وهي إحدى زائرات المعرض أيضا عن دهشتها من حالة «اللبونة في المواد الصلبة التي تعبر عنها منحوتات عبدالهادي الوشاحي».

وقالت «أنا سعيدة جدا، لأن هذا الفن وصل إلينا أخيرا في لبنان.. هذه الأعمال تخلق حالة من الحرية وكأننا نظير أمام كل عمل، هل يمكن أن نتصور أن قطعة نحاس أو حديد أو أي مادة صلبة يمكن أن ترقص ونسمع صوت الموسيقى معا؟ هذا هو الوشاحي حقيقة».

وتقول كريستيان الأشقر مديرة «غاليري فنون» التي تستضيف أعمال النحات الراحل إن الوشاحي من أهم فناني حركة النحت المصري المعاصر، وتضيف «عندي العديد من منحوتاته، ولكن لدي أيضا العدد الأكبر من الدراسات الورقية التي كان الوشاحي يخطها بيده قبل تنفيذ أي منحوتة ولهذه قيمة كبرى».

وكريستيان الأشقر هي أيضا المستشارة الفنية للجناح المصري في معرض «بيروت آرت فير»، وتقول إن الفن المصري يشبه غائب في لبنان، وتستطرد «الفن المصري له الكثير من الأهمية عالمية، والوشاحي هو أحد أبرز

وفي مقابلات مع الفنان الوشاحي قال «أنا أمارس النحت كمضاد حيوي أحافظ به على إنسانيتي، والنحات هو المالك الشرعي للفراغ، والآن أستطيع القول

إنني أكاد أفكر بلغة الشكل».

حاول الوشاحي من خلال أعماله الخشبية أن

يعكس قناعات فكرية تمزج بين خصوصية البيئة ورحابة الفضاء الإنساني تاركا للزائر حرية التأويل للقطعة الخشبية أو التمثال، لكنه مع هذا التحرر والانفلات من أسر الجاذبية كان الوشاحي يرفض أن يصبح النحت محاكاة للواقع، بل هو إبداع مواز عبر التأثير الوجداني والذهني للفنان وجدل الحواس مع العالم الخارجي.

احتفت العاصمة اللبنانية بيروت بالنحات المصري الراحل عبدالهادي الوشاحي ضمن فعاليات النسخة التاسعة من معرضها السنوي «بيروت آرت فير»، الذي ضم هذا العام 52 صالة عرض من 20 بلدا بمشاركة 250 فنانا من مختلف أنحاء العالم.

ليلي بسام

الطيران. ويوصف فن الوشاحي بأنه «النحت الطائر»، لكونه أحد أهم المتمردين في تاريخ النحت المصري مجسدا في أعماله فكرة تحرر الروح من أقال الجسد.

ويظهر في منحوتة «عازف العود» انشغال الوشاحي بموضوع الموسيقى والتعبير عن أحاسيس النغم بالوسائط البصرية، ويجيء تفرغها المتمعد لمنطقة الصدر لتستقر فيها أوتار الآلة إيماءة بليغة لصدور النغم من خلجات القلب.

ويمكن للمشاهد أن يشعر بالأصوات المتدفقة من كل منحوتة كما صوت الريح المكتوم في منحوتة «المرأة والحصان»، وهدير البحر من عمل «المرأة والبحر» والأنغام المنسابة من «عازف العود».

وكان الوشاحي يعتبر في تصريحاته أن النحت يختلف عن الفنون الأخرى، وأن مكانه الطبيعي الميادين والقاعات المفتوحة، لتحقيق تفاعل وجداني من خلال رؤية المنحوتات وتأملها وتأثيرها في المتلقي ومنحه رحابة التأويل واكتشاف الأبعاد الجمالية لفن النحت.





«النص الذي أثير حوله الجدل ليس فيه تعبير واحد باللغة العامية المغربية، فيه مصطلحات الغاية منها أن يدرك الطالب اسم الشيء في علاقته بالصورة».

فؤاد شفيقي
مدير المناهج بوزارة التربية المغربية



«نظام التعليم الجديد في مصر يهدف إلى تنمية شخصية الإنسان، هذا النظام هدفه إعداد الطالب للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة».

رضا حجازي
رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم في مصر

رؤية المغرب جوهرها مواكبة التعليم لمتطلبات التكوين والتشغيل

● دعوات لتركيز إصلاح منظومة التعليم على برامج تربوية متنوعة ● التأكيد على دعم التوافق بين التكوين المهني والتشغيل



التكوين فاطرة حقيقية للنهوض بالتشغيل

إغلاق جميع منافذها وخاصة إشكالية الهدر المدرسي التي تعمل الحكومة على معالجتها. وبحسب آخر إحصاء رسمي للسكان والسكنى لعام 2014، فإن 32 بالمائة من المغاربة هم أميون، أي 8 ملايين و600 ألف أمي وأمينة، ولم يتم تحيين هذا الرقم بدراسة جديدة رغم إحداث الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية منذ سنة 2013. ونوه محمود عبد السميح، رئيس الوكالة الوطنية لمحو الأمية، بحصيلة سنة 2017 مشيدا بانخراط المجتمع المدني والقطاع الخاص، موضحا أن وكالته أبرمت شراكات مع عدة قطاعات حكومية لأجل تنفيذ برامج محو الأمية من حيث تعلم القراءة والكتابة وأيضا محو الأمية الوظيفية التي تركز على الشباب والنساء وعلى العالم القروي.

وحذر رئيس الحكومة من ارتفاع نسبة الأمية عبر الهمد المدرسي، مشيرا إلى أن الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم تركز على محاربة الهمد المدرسي عبر تعميم التعليم الأولي، مؤكدا أن حكومته لها الإرادة القوية للقضاء على هذه الأمية، مضيفا نحن واعون بان القضاء على الأمية شرط ضروري لتحقيق تقدم البلد وضمان الاستفادة من جهود جميع أبناء الوطن.

خلال السنة الثانية أو الثالثة التي تسبق شهادة البكالوريا. ويتضمن برنامج العمل المهني، وإلى 26 بالمائة بالنسبة لحاملي شهادة التخصص المهني، و29 بالمائة بالنسبة إلى حاملي شهادة التأهيل المهني، وحوالي 27 بالمائة بالنسبة إلى التقنيين المتخصصين.

كما شددت الدراسة على أن التكوين المهني وبالنظر إلى الضعف البين لملاءمته مع سوق الشغل، لا يمكن تقييمه دون وضعه في إطار الهياكل الاقتصادية الوطنية، فالمناصب التي توفرها هذه الأخيرة والتي لا تتطلب في معظمها أي تأهيل وتعد ضعيفة الحماية والأجر، تنحس في الواقع التكوين ولا تشجع الأفراد والأسر على الاستثمار من أجل الحصول على أكثرها كفاءة.

وإشارة العثماني إلى الآثار السلبية لآفة الأمية بالمغرب، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع أو الاقتصاد الوطني، التي مازالت تستلزم من الجميع استحضار الحس الوطني والواجب الإنساني لمحاربتها، والعمل على

شهادات التكوين المهني إذ يرتفع بحوالي 21 بالمائة للحاصلين على شهادة الاستثناس المهني، وإلى 26 بالمائة بالنسبة لحاملي شهادة التخصص المهني، و29 بالمائة بالنسبة إلى حاملي شهادة التأهيل المهني، وحوالي 27 بالمائة بالنسبة إلى التقنيين المتخصصين.

كما شددت الدراسة على أن التكوين المهني وبالنظر إلى الضعف البين لملاءمته مع سوق الشغل، لا يمكن تقييمه دون وضعه في إطار الهياكل الاقتصادية الوطنية، فالمناصب التي توفرها هذه الأخيرة والتي لا تتطلب في معظمها أي تأهيل وتعد ضعيفة الحماية والأجر، تنحس في الواقع التكوين ولا تشجع الأفراد والأسر على الاستثمار من أجل الحصول على أكثرها كفاءة.

وإشارة العثماني إلى الآثار السلبية لآفة الأمية بالمغرب، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع أو الاقتصاد الوطني، التي مازالت تستلزم من الجميع استحضار الحس الوطني والواجب الإنساني لمحاربتها، والعمل على

يؤكد المغرب دائما على أن رؤيته الإصلاحية لمنظومة التعليم يجب أن تكون مبنية على أسس متينة تستوعب تطلعاته لمستقبل الأجيال القادمة على مستوى التكوين وظروف التشغيل، وبما ينسجم مع «الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030» التي تضع هذه الخطة ضمن أبرز أولوياتها.

محمد بن امحمد العلوي

بالإعداد في الوسطين القروي والحضري من 12 بالمائة حاليا إلى 3 بالمائة في أفق الموسم الدراسي 2024-2025.

وحسب وزارة التربية والتعليم لم تتجاوز نسبة التمدد 49.6 بالمائة خلال العام 2017 بالنسبة للتعليم الأولي، وقد شرعت هذه الأخيرة منذ الموسم الحالي في تحسين هذه النسبة باستهداف 100 ألف طفل إضافي من أصل أكثر من 700 ألف طفل غير متدرسين، ويتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 67 بالمائة في أفق 2021 مع إعطاء الأولوية للمجالين القروي وشبه الحضري والمناطق المهمشة. وأشار الوزير أمزازي إلى أن الهدف المتوخى هو تعميم التعليم الأولي لفائدة أطفال الفئة العمرية من أربع إلى خمس سنوات في أفق 2027، ليشمل الفئة العمرية ثلاث سنوات ابتداء من سنة 2028.

وبخصوص معالجة إشكالية التعليم وتكوين الشباب في علاقتها بمنظومة التربية والتكوين، قال وزير التربية إن برنامج الإصلاح هذا يتضمن مجموعة من التدابير الرامية إلى ضمان ملاءمة أفضل بين التكوين والتشغيل، لا سيما مع تنوع البرامج التربوية وملاءمتها لمتطلبات سوق الشغل ووضع استراتيجية للمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح.

واستنادا إلى دراسة حول «الملاءمة بين التكوين والتشغيل بالمغرب» أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط، فقد بلغ معدل البطالة حاملي شهادات التعليم العام في المتوسط حوالي 20 بالمائة وما يقرب من 26 بالمائة بالنسبة إلى حاملي شهادات التكوين المهني و11.2 بالمائة بين النشيطين المشتغلين دون شهادة.

وأكد العاهل المغربي في عدة مناسبات على ربط التعليم النافع بالتكوين والتشغيل المنتج للذهاب بعيدا بالمغرب في مجالات التنمية السوسيو-اقتصادية. وفي خطابه يوم 20 أغسطس الماضي بمناسبة ثورة الملك والشعب، شدد الملك محمد السادس على أوجه القصور في نظام تعليمي يستمر في تخريج أفواج من العاطلين، مؤكدا على ضرورة ضمان ملاءمة أفضل بين التكوين والتشغيل، لأن النظام التعليمي المغربي في صيغته الحالية فشل في مهمته الأساسية والمتمثلة في تمكين الشباب من تكوين ذي جودة موجه لفتح أبواب سوق الشغل أمامهم وتشجيع إلماجهم السوسيو مهني. وأكدت المندوبية السامية للتخطيط، أن البطالة تعرف منحى مختلفا لحاملي

سعيد أمزازي:

برنامج الإصلاح يهدف إلى ضمان ملاءمة أفضل بين التكوين والتشغيل



وأشار المسؤول الحكومي، الذي كان يتحدث أمام الملك محمد السادس، إلى أنه من شأن هذا البرنامج إعطاء دفعة قوية للبرامج ذات الطابع الاجتماعي، التي تستهدف مواجهة المعيقات السوسيو-اقتصادية للمدرسة والتخفيف من التكاليف التي تتحملها الأسر، وسيتم العمل على تعزيز هذا البرنامج «تيسيرا» للدعم المالي المشروط وتمتين مكنساته، وتنفيذ برنامج تعميم وتطوير التعليم الأولي، وتعزيز خدمات الإيواء والإطعام والنقل المدرسي، وتحسين الخدمات الاجتماعية لفائدة طلاب التعليم العالي.

وأبرز أمزازي أن من شأن تنفيذ هذه البرامج الاجتماعية المساهمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب المستفيدين، وكذلك تقليص نسبة الهمد المدرسي، لتنتقل بالابتدائي في الوسط القروي من 5.7 بالمائة حاليا إلى 1 بالمائة في أفق الموسم الدراسي 2024-2025، ولتتخض

«بالعربي فلسفة».. مبادرة تعليمية في مصر تعيد طرح الفلسفة بشكل مبسط

● مصريون يربطون الجوانب النظرية بالواقع لتغيير الأنماط الخاطئة عند العامة

الفلاسفة، بدءا من أرسطو وسقراط مرورا بابن سينا وابن رشد وحتى ديكارت وكارل ماركس ووليام جيمس. وتقوم هذه المبادرة على توضيح مدى التشابك بين الفلسفة وكل مجالات الحياة مثل الأدب والأخلاق والعلوم، والتطرق إلى أطروحات مختلفة حول الفلسفة الدينية وعلاقة الإنسان بالواقع وما يحيطه من تغيرات فيسولوجية ونفسية.

وتبرز قيمة المحاضرات في مشاركة أقسام أخرى بجامعتي القاهرة وعين شمس، ويتم تقديم وجبة نقاشية دسمة عن أهم القضايا الجدلية مع فتح باب المناقشة للجمهور أيضا لتطبيق أهم قواعد الفلسفة وهي الحوار.

وأكدت وفاء والي، الأستاذة بقسم البلاغة بالجامعة الأميركية وأحد مؤسسي المبادرة، لـ«العرب» «أرست الفلسفة في دارسها قيمة العلم ومبادئ الحوار والانضباط وهي أحد أهداف المبادرة التي تسعى لنقل المبادئ ذاتها لآخرين من الشباب والعامة لتساهم في تغيير الكثير من الواقع المصري وتفتح أفاق الطلاب والمهتمين للمناقشة والاحترام والتفكير النقدي». ورغم أن فكرة تقديم العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومنها الفلسفة بشكل مبسط للعامة، أصبحت توجهها عالميا على مدار العقد الأخير، إيماننا بأهمية أن يكون الفيلسوف طالبا للمعرفة المجتمعية، لكن تأخر تقديم الفلسفة في مصر لسنوات بعدما ظلت تواجه اتهامات دائمة إما لصعوبة فهمها وعدم أهميتها وإما لتعارضها مع الدين وفكرة وجود خالق للكون.

وتقول يسرا حمودة مؤسسة المبادرة، والحاصلة على ليسانس الفلسفة من الجامعة الأميركية بالقاهرة لـ«العرب» «بدأت الفكرة بتنظيم مجموعة ورش هدفها مخاطبة العامة وتغيير التصور السائد عن الفلسفة بصفتها نخوية ومعقدة عام 2017، وتجاوزت وقتها نسبة الحضور في المرة الأولى 300 شخص، على الرغم من أنها كانت باللغة الإنكليزية. هنا أدركت شغف الكثير في التعرف على هذا المجال، وخصوصا إذا كان يقدم في صورة مبسطة، واقترحت بعدها مبادرة بالعربي فلسفة، وتحمل نفس الهدف لسلسلة الورش الأولى ولكن تقدم باللغة العربية».

وتضيف حمودة «كانت المشكلة الأساسية هي أن غالبية أساتذة الجامعة لا يتحدثون العربية لذا تواصلت مع طلبة وحاملي الماجستير بالقسم والذين أظهروا اهتمامهم على الفور، وبدأنا أول ورشة بحضور يتجاوز الـ140 شخصا ومع الوقت ازداد عدد الحضور بانتظام، وبعد أن كان يقتصر الحضور على طلبة قسم الفلسفة من الجامعة الأميركية، بدأت الفكرة تجذب شرائح عمرية وطلبة وطالبات من خلفيات اجتماعية مختلفة، ووصل العدد من آخر محاضراتنا إلى ما يقرب من 350، أغلبهم من العامة ولا يجمعهم غير اهتمامهم بالفلسفة والقضايا التي نطرحها وعلاقتها بواقعنا اليوم».

وتبدو الصورة أكثر إيجابية بعدما بدأ جمهور المبادرة في التجاوب بشكل أوسع مع النظريات الفلسفية وأطروحات أشهر

وتتنوع الموضوعات بين العديد من النقاشات التي طالما شغلت الفلاسفة على مدار العصور، مثل فلسفة الدين والعلم والحرية، وهي موضوعات تشغل الحياة الفكرية حتى وقتنا الحالي. وتتخذ عناوين المحاضرات، أسماء بسيطة وجذابة وباللغة العامية مثل «إزاي ميتضحكش عليك؟» (كيف تحمي نفسك من الخداع)، وهي محاضرة يسرا حمودة عن المغالطات المنطقية وكيفية تجنب الوقوع بها أثناء الحديث، وأخرى تحت عنوان «إعني إيه علم؟» (ما معنى علم)، والقاهها المحاضر شريف سالم، وتحدث فيها حول مفهوم العلم والفلسفة وكيف يتقاطعان.

الألماني نيتشه ورؤيته للتعليم، والثانية عن الفيلسوف الفرنسي دريدا ومنظوره للدين. وكان ملفتا صغرى سن الحاضرين، على الرغم من كل الإحباطات التي قد تواجههم، ابتداء من زحام القاهرة الخانقة ومرورا بتصدير أنظمة التعليم والمجتمع المصري فكرة عدم أهمية الفلسفة أو بعدها عن الواقع. وبدأت المبادرة بهدف إتاحة الفرصة للعامة للاستماع ومناقشة مختلف القضايا الفلسفية والتي عادة ما يتم طرحها بشكل يمنع غير المتخصصين من دراستها، والمشاركة في نقاشاتها المختلفة وإبداء آرائهم، ثم تطورت الآن وأخذت منحى واسعاً من الاهتمام والانتشار.



طريقة فريدة لإيصال المعلومة للناس

مي أشرف

القاهرة - «ينفع تفلسف بالعربي» (هل يمكن التفلسف بالعربية)، كان هذا عنوان المحاضرة التي قدمها حسين برادة، طالب الماجستير بقسم الفلسفة بالجامعة الأميركية بالقاهرة مؤخرا، وهي واحدة من ضمن سلسلة محاضرات مبادرة «بالعربي فلسفة» وطرح برادة في المحاضرة العديد من الأسئلة المهمة عن علاقة اللغة بالفلسفة، وهل تصلح اللغة العربية لغة للفلسفة، لتلخص ما يسعى فريق من الأكاديميين والشباب تقديمه للجمهور من خلال مبادرة هي الأولى من نوعها لتقديم الفلسفة بشكل مبسط وباللغة العربية.

اجتازت المبادرة حدود الجامعات النخبوية، ويستعد فريق المبادرة تنظيم أول محاضرة عن الفلسفة بشكلها المبسط في جامعة «درابية» الخاصة بمحافظة المنيا (صعيد مصر) في 13 أكتوبر المقبل، لتكون نواة لسباق أرحب يتعلم فيه المصريون الفلسفة ويتعاملون معها. وتقوم فكرة مبادرة «بالعربي فلسفة» على تقديم سلسلة محاضرات وورش عمل مفتوحة للعامة وغير المتخصصين المهتمين بالتعرف على مجال الفلسفة بشكل مبسط. ويعقب المحاضرة نقاش مفتوح بالعربية. ويعمل على تجهيز الجلسات وتقديمها طلبة وطالبات من خريجي برنامج الماجستير بقسم الفلسفة وتحت إشراف أساتذة القسم. وحضرت «العربي» إحدى تلك الندوات الفلسفية. ويبدو الصورة مفعمة بالود والنقاش رغم صعوبة الموضوع المطروح والذي شمل شقين، الأول عن الفيلسوف



اختتمت فعاليات اجتماعات الجمعية العمومية العادية والعشرين للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية في مدينة جدة السعودية، الأحد، وحث الخبراء الاتحادات الرياضية على المشاركة الفاعلة في برنامج مراسلين شباب لخدمة الجبل الجديد من الإعلاميين ورفع كفاءتهم المهنية.

غوغل يوقد شمعته العشرين كأقوى شركة رقمية

وتعتمد غوغل النموذج الاقتصادي عينة مثل منصة فيسبوك، المتمحور على الإعلانات الموجهة إلى المستخدمين استناداً إلى بياناتهم الشخصية التي تجمعها وتغريها وفق معادلات حسابية. وبحسب تقديرات "إي ماركتس"، من المتوقع أن تستحوذ المجموعة معاً على 57.7 بالمائة من العائدات الإعلامية الرقمية في الولايات المتحدة هذه السنة.

وفي العام 2017، بلغ رقم أعمال "الفايت" 111 مليار دولار كلها تقريباً متأتية من غوغل. وتوظف المجموعة أكثر من 80 ألف شخص في أنحاء العالم أجمع.

وفي الربع الثاني من العام 2018، حققت المجموعة عائدات بقيمة 32.7 مليار دولار وأرباحاً صافية قدرها 3.2 مليار دولار، بالرغم من غرامة فرضها عليها الاتحاد الأوروبي بقيمة 4.34 مليار دولار.

لا سان فرانسيسكو - احتفلت غوغل التي أصبحت النور في سبتمبر 1998 بمرور 20 سنة على تأسيسها خلال مؤتمر صحفي في سان فرانسيسكو، استعرض أبرز المحطات في مسيرة الشركة التي انطلقت مع محرك بحث على الإنترنت وباتت اليوم من أقوى المجموعات المتعددة الجنسيات في العالم. بدأت مسيرة غوغل في منتصف التسعينات من القرن الماضي، مع تقدم الطالبيين لاري بايدج وسيرغي برين، من جامعة ستانفورد في سيليكون فالي (الغرب) بفكرة لتحسين البحث على الإنترنت.

وكانت محركات البحث موجودة أصلاً غير أن فكرة الشابين أحدثت ثورة في هذا المجال. وقيل غوغل، كانت الأنظمة تصنف نتائج البحث بحسب معدل تكرار كلمات المفاتيح في الصفحة.

وحسن بايدج وبرين هذا النظام من خلال تحليل العلاقات بين صفحات الإنترنت

(كعدد الروابط التي تحيل إلى هذه الصفحات)، ما يتيح تحديد دقتها بشكل أفضل. وسرعان ما أثبتت هذه الفكرة جدواها وتقدم المحرك على كل منافسيه.

ففي الرابع من سبتمبر 1998، أسس الشبان رسمياً شركة غوغل في مراب في منلو بارك في سيليكون فالي في كاليفورنيا. وهما من اختارا لها هذا الاسم بالاستناد إلى مصطلح إنكليزي مشابه في كتابته يحيل إلى الرقم واحد يليه مئة صفر. وفي العام 2004، نقل مقر الشركة إلى ماونت فيو، وفي أغسطس طرحت أسهمها في البورصة.

وعلى من السنين، أطلقت شركة غوغل منتجات عدة، كخدمة الخرائط "غوغل مابس" و"جي.مابل" للبريد الإلكتروني ونظام تشغيل "أندرويد" والمتصفح "كروم". واشترت غوغل منصة يوتيوب عام 2006.

وفي العام 2015، أعادت غوغل هيكلة أقسامها وأنشأت مجموعة "الفايت" القابضة، فضلاً عن فروع أخرى مثل "فيريلي" (الصحة) و"ويمو" (السيارات المستقلة) و"ديب مايند" (الذكاء الاصطناعي).

وباتت غوغل اليوم من أشهر الشركات في العالم وشكل اسمها اصطلاحاً جديداً للبحث على الإنترنت.

وخاضت منذ بضع سنوات صناعة الأجهزة، مثل واجهة "هوم" الموصولة وهواتف "بيكسل" الذكية.

غير أن بعض المبادرات لم تكمل بالنجاح، مثل شبكة التواصل الاجتماعي "غوغل بلاس" والجبل الأول من النظارات الذكية "غوغل غلاس".

وتقف الكثير من الهيئات الناظمة بالمرصاد لشركة غوغل، لا سيما في الاتحاد الأوروبي خصوصاً بسبب سيطرتها على نتائج الأبحاث والأعلانات وأنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة (85 بالمائة من الهواتف الذكية في العالم مزودة بنظام "أندرويد").

فرضت المفوضية الأوروبية في العام 2017، غرامة بقيمة 2.4 مليار دولار على غوغل لاستغلال موقعها المهيمن على الأبحاث على الإنترنت من خلال إعطاء الأفضلية لخدماتها "غوغل شوبينغ" للمقارنة بين الأسعار.

وفرضت عليها هذه السنة غرامة قياسية بقيمة 4.34 مليار دولار لانتهاكها موقعها المهيمن مع "أندرويد". لكن المجموعة أعربت عن نيتها تقديم طعن في هذا الصدد.

وتواجه غوغل إضافة إلى فيسبوك، اتهامات متزايدة بسحب البيانات من تحت اقدام الصحافة التقليدية، من خلال سلب قرائنها وعائداتها.

وتعارض المجموعتان إنشاء "حقّ مجاور" لحقّ المؤلف في الصحافة في الاتحاد الأوروبي يلزم المنصات التكنولوجية بتقديم عائدات لوسائل الإعلام على المقالات التي تستخدمها.

وتتبادل عدة فضاءات غوغل في الولايات المتحدة، حتى لو كانت أقل وقعا من تلك التي تتخبط فيها المجموعات التكنولوجية الكبيرة مثل فيسبوك وتويتر، باعتبار أنها لم تبذل ما يكفي من الجهود لكبح انتشار الأخبار الزائفة.

كما يتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب غوغل بالتلاعب بنتائج البحث لطمس الجهات المحافظة.

وتتبادل عدة فضاءات غوغل في الولايات المتحدة، حتى لو كانت أقل وقعا من تلك التي تتخبط فيها المجموعات التكنولوجية الكبيرة مثل فيسبوك وتويتر، باعتبار أنها لم تبذل ما يكفي من الجهود لكبح انتشار الأخبار الزائفة.

كما يتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب غوغل بالتلاعب بنتائج البحث لطمس الجهات المحافظة.



فكرة لاري وسيرغي أحدثت ثورة في قطاع التكنولوجيا



ورش عمل بإشراف قادة مؤسسات إعلامية عريقة

صناعة محتوى عربي متميز تحتاج بناء هوية إعلامية خاصة

● برنامج القيادات الإعلامية العربية يتضمن منظورا مختلفا لدور قطاع الإعلام

تناولت كيفية الحصول على السبق الإخباري والهيمنة على الساحة الرقمية لوسائل الإعلام، فيما ركزت الثانية بعنوان "لماذا نحب وسائل التواصل الاجتماعي؟" على أهمية هذه القنوات الحديثة في نقل المعلومات والأخبار بسرعة كبيرة، وأهميتها في التأكد من المصداقية، بينما تعرّف المشاركون في الورشة الثالثة على سائط الإعلام المتعددة، كما تضمنت أيضاً محاضرة قدمها تركي الدخيل، المدير العام لقناة العربية، تناول فيها المحتوى الجذاب والأكثر مشاهدة من قبل شريحة واسعة من الجمهور في شتى أنحاء الوطن العربي.

ويشتمل برنامج "القيادات الإعلامية العربية للشباب" الذي يُقام بالشراكة مع عدد من المؤسسات الإعلامية البارزة في الدولة والمنطقة على مجموعة من البرامج التدريبية وورش العمل، بالإضافة إلى دورات متخصصة في مجال الإعلام التقليدي والرقمي، هدفها صقل مهارات الإعلاميين الشباب العرب، والمساهمة في تطوير مواهبهم ضمن موضوعات مختلفة منها مهارات التواصل والدراسات الإعلامية والقيادة، وشارك فيه أكثر من مئة شاب وشابة يطمحون أن يكونوا وجوها إعلامية قيادية.

ووصف سعيد النظري الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي طلاب برنامج القيادات الإعلامية العربية الشبابية بـ"برواد صناعة المستقبل المشرق للإعلام العربي"، وأكد على أن "المركز يهدف إلى الاستثمار في طاقات الشباب العربي الذي يجسد القيمة الكبرى وأعلى مواردنا".

يذكر أن فعاليات الأسبوع الأول تضمنت نشاطات وفعاليات متنوعة ركزت على الإعلام الرقمي، فقد اطلع خبراء غوغل الطلاب على أهم الابتكارات حول الأخبار الرقمية، وأكدوا أن مستقبل الإعلام يكمن في العالم الرقمي، فيما استعرضت شركة يوتيرن، أفضل الممارسات الخاصة بمهارات تطوير المحتوى الإبداعي الملائم لجمهور منصات التواصل الاجتماعي.

يستمر برنامج القيادات الإعلامية العربية للشباب في أبوظبي، للأسبوع الثاني، في توظيف التقنيات الحديثة للمساهمة في دعم الجوانب الإبداعية والمعرفية للشباب، مركزاً على صنع الهوية الإعلامية الخاصة بالمجتمع العربي وتطوير محتوى يخاطب الوعي.

على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن "نوعية المحتوى وطرق إيصال الرسائل من أبرز العوامل التي تسهم في تحقيق الانتشار والشعبية على هذه القنوات الإعلامية". واعتبرت أن دور الشباب في بناء منظومة إعلام المستقبل مهم للغاية، ونحن اليوم لدينا الكثير من التجارب الشبابية الكثيرة التي استطاعت أن تحقق الانتشار، ولكن يبقى الحفاظ على الاستمرارية التحدي الأكبر، فنحن نتطلع إلى رؤية شخصيات عربية شبابة لديها برامج تحظى بشعبية واسعة بين الجمهور، مشيرة إلى "أن الثقافة العربية ثرية للغاية ولديها القدرة على مواكبة التطور، فمن خلال توظيف التقنيات الحديثة سيكون بالإمكان المساهمة في دعم الجوانب الإبداعية وتنمية النواحي المعرفية من خلال ما يتم طرحه من قبل الشباب في محتوهم الإعلامي".

نورة الكعبي:



ما نجد اليوم من تكرار من قبل بعض المؤثرين ساهم في قتل الإبداع

وقدمت شركة "إيدلمان"، خلال فعاليات البرنامج، ورشة عمل حول ثقافة الاتصال المؤسسي في ظل تطورات المشهد الإعلامي، بينما شاركت شبكة "سي.إن.إن" الإخبارية في ورشة عمل، حيث تعرّف طلاب البرنامج على مراحل إعداد ونقل الأخبار التلفزيونية ومهارات سردها بأسلوب يحسب اهتمام وتفاعل الجمهور، بالإضافة إلى طرق الحصول على السبق الصحفي.

كما اشتملت فعاليات اليوم الأول من الأسبوع الثاني، على 3 ورش عملية قدم الأولى مسؤولو صحيفة ذا ناشونال والتي

شهدت فعاليات برنامج القيادات الإعلامية العربية للشباب، في بداية الأسبوع الثاني لانطلاقه، منظورا مختلفا لدور قطاع الإعلام، من خلال ورشات العمل التي شارك فيها كبار الإعلاميين وقادة المؤسسات الصحافية.

وسلّطت نورة الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، الضوء على ما يتطلبه صنع الهوية الإعلامية وأهمية تطوير محتوى يخاطب الوعي المجتمعي، خلال جلسة أدارها إسلام النجار، أحد طلاب البرنامج.

وأكدت "أن الهوية الإعلامية تلعب دورا مهما في عصرنا الحالي التي يغلب عليه طابع التعقيد في الوقت الذي تعددت فيه القنوات والادوات الإعلامية، وذلك مع الانتشار الواسع الذي حققته وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أسهمت في بروز العديد من المؤثرين الذين ركزوا مع مرور الوقت على تسخير تأثيرهم في النواحي التجارية".

وقالت "الانفراد في جانب معين والحفاظ على الاستمرارية فيه من العوامل التي تساهم في بناء الهوية الإعلامية الخاصة على هذه المواقع، فما نجد اليوم من تكرار من قبل بعض المؤثرين ساهم إلى حد كبير في قتل الإبداع".

وأشارت إلى أن تنمية الإبداع وتعزيز الانفراد يجب أن يقوم على قناعة تستند على حب ما يقوم به الفرد من عمل، والتعاون مع محيطه والعمل ضمن فريق واحد لتحقيق هدف واحد يقوم على الشفافية والفرء في المحتوى".

ونوهت بأن "التصنّع لا يساعد على بناء الهوية بل الشخصية والتركيز على نقاط القوة وعدم الانسياق وراء المتاجرة في الكلمة والمحتوى من أهم العوامل التي تحدد هذه الهوية وملامح المستقبل للمؤثرين

ساسة ساخطون على غرفة الأخبار

البعض ويتهم بعضهم البعض بالفساد والسرقة، لكن الأمر حلال إن كان يجري في ما بينهم وعن الشاشات، لكنه حرام على الصحافي إن أراد التعليق على تلك المشاهد المزرية وأدى دوره الاجتماعي والوطني والإنساني. وعلى هذا صار الخوف من غرفة الأخبار وسكانها خوفاً مشتركاً يشمل ساسة من شتى الملل والنحل وجميعهم يلتقون في ذلك الحلف غير المعلن في رصد الصحافيين وتعقب ما ينشرونه وكتب أرقامهم أو ترهيبهم كلما اقتضت الضرورة.

محاكم التفتيش ومحاكم النشر واتهامات التشهير والذف سبتقى تلاحق غرفة الأخبار وسكانها من الصحافيين (المشاهدين) لكشفهم الحقيقة ولا شيء سوى الحقيقة، وتلك هي تهمتهم الوحيدة التي يفاخرون بها على الدوام.

حصّة صحفية جمهوريت هي الحصّة الأكبر من التخوين والطرده من الوظائف وصولاً إلى السجن.

وكان غرفة الأخبار صارت وكراً شيطانياً في نظر بعض الساسة، والصحافي الذي يتداول الحقائق مجرد مشاغب لا يد من أن يرى العين الحمراء من قبل أجهزة الحكم.

في العراق مثلاً وفي عهد "الديمقراطية الزاهر" الذي يعينيه البلد الأكثر فساداً في العالم منذ 2003 وحتى اليوم، هنالك قوائم بعشرات الصحافيين الذين تمت مقاضاتهم من طرف سياسيين.

أولئك الصحافيون لم يفعلوا شيئاً سوى بث ما يتداوله الساسة أنفسهم من اتهام بعضهم البعض بالفساد المالي والاختلاسات والتعدي على المال العام. يخترن العراقيون صور العديد من السياسيين الذين يردحون لبعضهم

في ما يتعلق بالهجرة وقضايا أخرى، وذلك ركام هائل وموضوعات لا تحصى تقع في قلب اهتمامات الصحافة ووظيفتها.

لكن ما إن تلج الصحافة الميدان وتكتظ غرفة الأخبار بالقصص وتطرح إلى الرأي العام كما هي بلا زيادة ولا نقصان حتى يخرج الرئيس ترامب بتغريداته التي تتهم الصحافة بما لا يخطر على بال من اتهامات، أقلها أنها صحافة غير وطنية وانها تزيف الحقائق وغير ذلك.

في تركيا ثمة مشهد مقابل، في جلسة برلمانية حمل زعيم المعارضة وناثق تثبت تحويل الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان والبعض من المقربين منه لأموال ضخمة إلى محميات في أنحاء العالم غير خاضعة للضرائب، كان ذلك كفيلاً بإثارة سخط الرئيس فأمر محاميه بمقاضاة زعيم المعارضة وعندما تدخلت الصحافة فقد اتهمت مباشرة بالتواطؤ والخيانة وكانت

كان الصحافي كائن دخيل أو مكروه وجوده في أجواء سياسية ملوثة بشكل ما من الخديعة للرأي العام التي لا يبرأ لها ما تظهر للعلن مما يريد أن يقتطفه الصحافي.

وما أن تتكامل صورة المستجدات ويجري طبخ القصص الصحافية في غرفة الأخبار لتنتج للرأي العام حتى تقوم قيامة بعض الساسة وترتفع درجة حساسيتهم. ولكي نقرب الصورة، فلنتابع السجل السائد في أحد أهم معالق الصحافة عالية الاحتراف في الولايات المتحدة، هنالك سجل مستدام بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي لكن وضع الرئيس الحالي دونالد ترامب ومواقفه وتصريحاته يجعل ذلك السجل ذا اتجاه أكثر حدة.

هنالك قضايا موضع تحقيق بصدد العلاقة مع موسكو وهناك فضائح جنسية، وهناك عدم انسجام مع أعلى سلطة قضائية، وهناك سياسة إشكالية

طاهر علوان
كاتب عراقي



في عالم السياسة يتبارى البرغاماتيون صباحاً مساءً في ما بينهم، أحزاب تتنافس وساسة يناقون بعضهم البعض ومعارضة تشاكس الحكومة فضلاً عن وجود مساحات شاسعة للاصطياد في الماء العكر.

القصد أن بإمكان السياسي أن يتامر على خصمه السياسي، يتسقط أخطاه، يبحث في أسراره وأوراقه الشخصية ليفشيها من أجل الكسب السياسي.

كل ذلك يجري تحت السمع والبصر في شتى البقاع.

لكن الأمور ستقلّب بشكل كامل ساعة أن يطا الصحافي منطقة الساسة المتصارعين، لا المعارضة ترضى ولا الموالية يهدأ لها بال.



وجهت شبكة تويتر تحذيرا، وصف بالأخطر في تاريخ الشركة، بعدما أشارت إلى أن رسائل وتغريدات مستخدميها قد تكون «مختزقة»، وقالت تويتر في بيان نشرته عبر مدونتها الرسمية إنها اكتشفت وجود «ثغرة» تقنية في برنامجها وتطبيقها، حيث استغلت عبرها رسائل المستخدمين الخاصة وتغريداتهم لمدة عام تقريبا.

@alarabonline

التنمر الإلكتروني ضد نجومات مهرجان الجونة يعكس أمراضا مجتمعية في مصر

عندما أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطولفة "يونيسف" حملة إلكترونية ضخمة ضد تنمر الأطفال، تحول المشهد على مواقع التواصل الاجتماعي إلى حالة توافق عام لضرورة تعليم الصغار عدم السخرية من الآخرين واحترامهم، لكن حملة أخرى كشفت ما تعرضت له فنانات في مهرجان الجونة السينمائي، منذ افتتاحه الخميس، من سخرية مفرطة في حجم التنافس والإساءة اللذين لا يفهم فحواهما وخطورتها الكثيرون.

ريم سامي

القاهرة - عكست حملات السخرية من النجمات اللائي حضرن مهرجان الجونة السينمائي، وفي مقدمتهن الممثلة دينا الشربيني التي تعرضت بشكل خاص لمضايقات بسبب مظهرها ونحافتها وعلاقة الحب التي تجمعها بالمطرب عمرو دياب، صورة متدنية لعقول بعض رواد شبكة الإنترنت، الذين انتهجوا أسلوبا اتسم بالاسهزاء، وصل حد السب والقذف في الوصف والتعليق على لباسها.

وأجبرت كثافة التعليقات خروج فنانات على صفحاتهن على فيسبوك للتعبير عن غضبهن. ودافعت الفنانة السورية كندة علوش عن المصرية دينا الشربيني، قائلة "التنمر ليس مقتصرًا على الأطفال، فالهجوم السخيف والمؤذي على الفنانة دينا الشربيني وفنانات كثيرات غيرها هو أبشع أنواع التنمر، إن لم يعجبك فستان هذه الفنانة أو تلك فعبّر عن رأيك بأدب أما السخرية من الشكل بسبب زاوية تصوير سيئة أو فقدان الوزن أو زيادته، فتؤكد

أنه بعد فعلا عنصريا وليس إنسانيا".

وانضم كثيرون لعلوش ليعبروا عن الاستياء من المستوى السيء من التعامل. فعلقت أميرة سعيد عبر حسابها على فيسبوك "من يريد أن يعرف لماذا دينا الشربيني تحب لا ينظر إلى فستانها، ينظر إلى تعاملها مع المذبةعة وتواضعها

ظاهرة التنمر الإلكتروني تعكس حالة المواطن الساخطة على الواقع

وتربط ظاهرة التنمر بظواهر أخرى تتعلق بتدني التعليم وانتشار الجهل في المجتمع وتكامل ذلك مع تراجع القيم والأخلاق، التي تحكم منظومة التواصل الإنساني، والفوضى التي تزخر بها مواقع التواصل الاجتماعي بذريعة الحريات.

ويفسر محللون التنمر الإلكتروني بأنه يعكس حالة المواطن الساخطة بشكل عام على الواقع بكافة أشكاله والتي اقترنت بتدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية لكثيرين، ما جعل التنمر إحدى الظواهر التي عكست الرغبة في الانتقام والحسد والكراهية تجاه أحداث وشخصيات عامة لتكون وسيلة للتنفيس عن الحريات بصورة غير صحية.

ورغم حداثة مصطلح "التنمر الإلكتروني" على الثقافة العربية، إلا أنه بات السلوك الذي يعرف بالعامية المصرية باسم "التخفيل" نهجا واسع الانتشار، ولا يراه الأغلب أمرا سيئا ويستهدف السخرية عبر الإقدام على مضايقات لفظية ويعمق الشعور بالنقص وتضخيم العيوب الصغيرة.

ويرى جمال فرويز استشاري الطب النفسي، أن ظاهرة التنمر الإلكتروني بشكل عام تفاقمت في المجتمع المصري بشكل لافت، وأضحت إحدى سلبياته، لافتا إلى أن نقص الاحتياجات النفسية من تحقيق الذات والتشجيع والتعاطف والحب يؤدي لتفشي الظاهرة التي تعوض هذا النقص بسلوكيات مضادة قائمة على الكراهية والتقليل من الإنجازات والرغبة في هز الثقة في النفس.

وأضاف لـ "العرب" أن تعرض بنية المجتمع للتدمير على المستوى الثقافي بسبب إهمال الأدبيات العامة وروافدها، ونسب التربية والتعليم لأجيال عدة بشكل متعمد، تسبب في خلق سلوكيات غريبة على المجتمعات العربية باتت مقترنة بالأجيال الجديدة التي تراها جزءا من حريتها في التعبير عن الرأي باستخدام مواقع التواصل بلا ضوابط.

وتقول سامية خضر أستاذة علم الاجتماع، لـ "العرب" إن بعض الشخصيات لا تراعي الثقافة العامة للشعب، إذ جاءت غالبية الأزياء في مهرجان الجونة عارية بشكل فج، ونحن لا نريد تكميص الوجوه ولكن خير الأمور أوسطها.

ويبدو إلقاء مسؤولية ظاهرة "التنمر" على النجوم وحدهم بسبب طبيعة ملابسهم مسألة منقوصة لأن التنمر طال آخرين لم تكن مظاهرهم الاستفزازية هي السبب.

ولاقت الفنانة رجاء الجداوي حملة سخرية واسعة عن طريق تعليقات تهكمت على عمرها بعدما نشرت صورة لها على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة عيد ميلادها الثمانين.

وسخر منها بعض المتابعين بسبب تقدمها في العمر واستمرارها في التمثيل، بقولهم "إن لها الرحيل". وتعرضت الكثير من الفنانات للحملات ذاتها، وبينهن لبلبة ونabila

وكتبت معلق في نفس السياق: وقال AlkuodLain @AlkuodLain إنسانة واعية، لكني لا أتصورهم يدعمون هذا النموذج.. أرواحهم بالحرامية.

وتمنى آخر: @Justborn11 تمنى فوزها ولكن الرئيس الـ12 للعراق بعد سلسلة تكونت من 11 رئيسا مرورا بالملكية والجمهورية.

وتفاعل مغرد: @AlbhadileKazem #سروق_عبدالواحد نائبة نشيطة وشجاعة تعزب بعراقيتها كما كرديتها كسبت ثقة ناخبي بغداد وصارت نائبة عنهم، فضلا عن مواجبتها إمبراطورية الفساد والإرهاب في إقليم. في عالم أوروبي يقول: على العالم أن يتأث.. تخيل أن تكون رئيستنا سيدة عصرية جميلة بدل كهول نائمة.

وكانت سروق قد رفضت استفتاء استقلال كردستان بشدة. وكتب الإعلامي أحمد البشير: @ahmedalbasheer1 8 مرشحين لحد الآن لمنصب رئيس الجمهورية.. من ضمنهم #سروق_عبدالواحد، الإنسانية التي حقيقة أتمنى لها الفوز ولو كنت برلمانيا ولي صوت، لصوتت لها وأنا مطمئن.

فيما اعتبر الصحافي منتظر الزيدي: @muntazer_zaidi مجتمعنا السياسي ذكوري بامتياز ولا يهتم بالكفاءة بقدر اهتمامه بالولاء.. أعتقد أن حظوظ الزيميلة #سروق_عبدالواحد قليلة لكنها نقطة تحول بنضال بنات الرافدين للوصول إلى مركز القرار.



سروق تكسر القاعدة

هل يولي العراقيون أمرهم لامرأة

عراقيون يدعمون #سروق_عبدالواحد على الشبكات الاجتماعية



وقال معلق في نفس السياق:



إنسانة واعية، لكني لا أتصورهم يدعمون هذا النموذج.. أرواحهم بالحرامية.



وتمنى آخر:



@Justborn11 تمنى فوزها ولكن الرئيس الـ12 للعراق بعد سلسلة تكونت من 11 رئيسا مرورا بالملكية والجمهورية.



تمنى فوزها ولكن الرئيس الـ12 للعراق بعد سلسلة تكونت من 11 رئيسا مرورا بالملكية والجمهورية.



وتفاعل مغرد:



@AlbhadileKazem #سروق_عبدالواحد نائبة نشيطة وشجاعة تعزب بعراقيتها كما كرديتها كسبت ثقة ناخبي بغداد وصارت نائبة عنهم، فضلا عن مواجبتها إمبراطورية الفساد والإرهاب في إقليم. في عالم أوروبي يقول: على العالم أن يتأث.. تخيل أن تكون رئيستنا سيدة عصرية جميلة بدل كهول نائمة.



وكانت سروق قد رفضت استفتاء استقلال كردستان بشدة. وكتب الإعلامي أحمد البشير:



@ahmedalbasheer1 8 مرشحين لحد الآن لمنصب رئيس الجمهورية.. من ضمنهم #سروق_عبدالواحد، الإنسانية التي حقيقة أتمنى لها الفوز ولو كنت برلمانيا ولي صوت، لصوتت لها وأنا مطمئن.



فيما اعتبر الصحافي منتظر الزيدي:



@muntazer_zaidi مجتمعنا السياسي ذكوري بامتياز ولا يهتم بالكفاءة بقدر اهتمامه بالولاء.. أعتقد أن حظوظ الزيميلة #سروق_عبدالواحد قليلة لكنها نقطة تحول بنضال بنات الرافدين للوصول إلى مركز القرار.



#سروق_عبدالواحد هاشتاغ انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق في اليومين الماضيين، طالب خلاله أغلب مستخدميها بدعم عبدالواحد لتولي منصب رئاسة جمهورية العراق.



وفي تغريدة أخرى طالبت عبدالواحد بمناظرة بين المرشحين وكتبت:



@srwa_qadir المناظرة بين المرشحين تعطي فرصة للتعرف أكثر على البرنامج وتوجه كل مرشح في الرئاسة.. وإيمانا بضرورة اطلاع الشعب على كل التفاصيل وإمكانية كل مرشح وكيفية تعامله مع الدولة أدمو جميع المرشحين لإجراء مناظرة تلفزيونية مفتوحة، وأنا شخصيا مستعدة لهذا الأمر في أي وقت وأمام الجمهور.



وكتب مغرد:



@AtheerMuafaq أتمنى لك الفوز لأنني أجدك الأكثر انترانا وحيادية ولكي نجرب النساء في القيادة بعد أن فشل الرجال.. تحيتي لك.



وتحلف السياسيون الشرفاء بأعلى ما يمكن من شرف ومن ضمير أن ينتخبوا سروق لأنها الأجد بالقيادة وهي وطنية.



وغرد يوسف الأشيقري:



#سروق_عبدالواحد مرشحتي لمنصب رئيس جمهورية العراق ولو أنني أجد حظوظها بالفوز قليلة ولكنها أفضل اختيار لعراق متقدم ومتحضر وموحد. سنقفن 10 خطوات للأمام بحركة واحدة لو كنت مكان أي من نائبات برلماننا لانتخبتهن.



#بغداد - أشار إعلان النائبة السابقة عن "التحالف الكردستاني" سروق عبد الواحد ترشحها لمنصب رئاسة جمهورية العراق كأول امرأة ترشح لهذا المنصب، ترحيبا واسعا على الشبكات الاجتماعية.



وغردت عبدالواحد على حسابها على تويتر الذي يتابعه حوالي 80 ألفا:



@srwa_qadir بعد التوكل على الله وإيمانا مني بحتمية الوقوف جميعا كي نقتد وطننا العزيز من الأزمات التي يعاني منها؛ فأني أعلن ترشيحي لمنصب رئيس الجمهورية العراقية وفق الدستور العراقي.. إن إيماننا بالدستور يبدأ من تطبيقه بمساواة وعدالة للعراقيين كافة دون استثناء.



ودشن ناشطون هاشتاغ #سروق_عبدالواحد. وكان الغالب على تغريدات العراقيين الترحيب بالخطوة فيما اختار آخرون السخرية منها، مؤكدين أن العراق "تزمه معجزة وليس سروق"، خاصة أن لا صلاحيات تذكر للرئيس.



وتهكم إعلامي في تغريدة على كتابة اسم العراق بطريقة خاطئة، وقال من لا يعرف اسم بلده لا يصلح أن يكون رئيسا له. وكانت عبدالواحد قد كتبت الاسم "الجمهورية العراقية" بينما الاسم الصحيح هو "جمهورية العراق".



وتنافس عبدالواحد شخصيات كردية منها برهم صالح عن الاتحاد الوطني الكردستاني وفؤاد حسين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني وسردار عبدالله عضو كتلة التغيير.

أبرز تغريدات العرب



AhmedAlzubair1

المصلون أنلوا الصلاة، المنفقون أنلوا الثقافة، المتدينون أنلوا الدين، أه، والعشاق أنلوا العشق.



aniyq_

الأب: هو أول بطل لأبنائه، وأول حُب لبناته.



t_adabi

انحيازك للهدوء، تجاهلك العتب في أشد حاجتك لممارسته، اكتفاؤك بذاتك، تصالحك مع الغياب، المحادثات القليلة، الاهتمام المتذبذب، هذا يُسمى نضوجا.



NawalElSaadawi

نوال السعداوي طبيبة وكاتبة مصرية. أنت أخي، وأحبك لأنك إنسان.



Outsider_S1

أنت أخي، وأنا أحبك سواء كنت راکعا في مسجدك، أو مُصليا في كنيسك، أو جالسا أمام صنمك.



LASTWISDOM1

التهافتات البيئية في الملاعب غير مقبولة لكن ما يجري في كواليس الرياضة أكثر بذاءة بكثير لأنه يتجاوز النشاط الرياضي إلى المساس بالكرامة الوطنية بصورة مباشرة.

دينا الشربيني تعرضت لمضايقات بسبب مظهرها ونحافتها وعلاقتها بعمر دياب



شركات منتجة للعرق في لبنان نظمت مهرجانا يهدف للترويج للمشروب التقليدي بين الشباب، بعد أن تراجع استهلاكهم له أمام المشروبات الكحولية الأجنبية.

شارع الستين في عمان يتحول إلى مركز ترفيهي لجميع السكان من المدينة وضواحيها، حيث أمسى المكان متنفسا لعدد كبير من المواطنين يستمتعون فيه بأكل الكنافة.

عطر اليانسون يجمع الأمزجة الرائقة حول كأس العرق في الشرق

● «حليب السباع» يشترط طاولة من الأطعمة المتنوعة ● الشباب يعزفون عن المشروب التقليدي



أقداح دون عد



يهضم ويسكر



معرفة وخبرة في التخدير

في سوريا "منتجنا يقلد في كل مكان، يعتقد الناس أنهم يتذوقون العرق، لكنهم يشربون شيئا مختلفا".
ولشاربيه قصص طويلة مع العرق المغشوش ويكون عادة من النوع الذي يشترونه من المحلات التجارية ويكون دون شهرة محلية.
ويروي عوض أسوأ ما تعرض له لدى حضوره حفل زفاف، إذ اكتشف أن العرق المقدم على الطاولة كان مغشوشا، ولدى سؤال والد العريس اعترف بشراؤه عرقا رخيص الثمن.
ويقول سليمان حيدر من حمص "اشرب العرق منذ خمسين عاما، كان مذاقه طيبا، لكن اليوم لم يعد له المذاق ذاته، لذلك اشتري عرقا غالي الثمن فاضمن الجودة والمذاق".
يبقى العرق مشروب أهل الشرق الذين يجتمعون على شربه في جلسات طويلة تجمعهم بعيدا عن انتمائهم الديني.

شهية المذاق مع هذه الأنواع من الأطعمة. وغالبا ما يكون كأس العرق مقسما إلى ثلاثة أثلاث: عرق وماء وثلج، وهو أمر نسبي يختلف بين شخص وآخر، وتذوق أسفل الكؤوس بعضها ببعض قبل بدء الشرب وهو دلالة على الاشتراك في المزاج ورائحة اليانسون.
ومن الطقوس المصاحبة لجلسة العرق عادة تغيير الكؤوس في كل مرة، فلا يعاد صب العرق في نفس الكؤوس مرتين، وهذه عادة وأسلوب في الشرب وليست قاعدة.
وتتحول جلسات شرب العرق إلى جلسات فرح، خاصة إذا كان هناك من يحسن العزف والغناء، أو عند تواجد فرق العازفين والمغنين في المطاعم.
العرق مشروب المزاج لذلك لا يحتمل شاربوه الغش الذي انتشر مؤخرا مع انتشار صناعته بغرض التجارة والربح السهل.
ويقول إميل عوض مدير أحد مصانع العرق

شراءه من المحلات من المنتجين الصغار الذين يصنعونه بغرض التجارة، أو من المعامل الكبيرة التي تخصصت في صناعة المشروبات الروحية.
لمشروب العرق طقوسه الخاصة جدا باعتباره أحد الطقوس التقليدية للاحتفال، فنادرا ما يشرب لوحده في الجلسات أو السهرات، بل إنه رفيق ملازم لطاولة متنوعة من الأطعمة والفواكه، وهذا ما يميزه عن المشروبات الكحولية الأخرى، بل ينصح بعدم شربه على معدة فارغة.
وأكثر أنواع الطعام المفضلة مع العرق هي الفواكه جميعها والخضروات وخاصة السلطات، ولا تغيب الأطباق الرئيسية من اللحومات وخاصة المشية والكبة.
ويحب البعض من عشاق العرق أنواع الجبن المختلفة، مع الزيتون والمخللات، والسر في ذلك بحسب العارفين يكمن في طعم ونكهة اليانسون الذي يجعل العرق

عرفت الشعوب المشروبات الروحية منذ قديم الزمان، ففي الشرق الأوسط عرفت البلدان التي استوطنت فيها المسيحية واليهودية هذا المشروب الذي كتب عنه الشعراء العرب قصائد طويلة، وتطورت صناعته مع تطور الحياة، إلا أن الأجيال الجديدة أصبحت تفضل المشروبات الأجنبية، لأنها لا تتطلب إعداد طاولة غنية بالمأكولات كما العرق.

في الصبليات، ولكن تجارب الأجداد الذين اعتادوا مداواة بالاعشاب يعتقدون أن فوائده كثيرة.
ويقطر العرق قديما في البيت، أما اليوم فيصنع في المصانع المخصصة من العنب بشكل خاص ويمكن صناعته من أنواع أخرى من الفواكه كما يفعل السودانيون في استخلاصه من البلج.
ويقول نبيل معلم من حمص "صناعة العرق من التراث القديم، فكما هنالك من يصنع الرب ومن يصنع صابون الزيت وغيرهما من الصناعات التراثية التي ورثناها عن أجدادنا، كذلك صناعة العرق تعتبر من العادات والتقاليد التراثية في مجتمعنا، وخاصة لدى العائلات المسيحية في سوريا ولبنان والعراق وتحديدا في المناطق التي تنتج عنبا جيدا، وتحتاج هذه الصناعة لمعرفة وإتقان شديدين".

ويقول يونس شعبان من إحدى قرى حمص في سوريا "تمت عملية صناعة العرق من أفضل أصناف العنب التي يجب أن يكون مذاقها حلوا، ويتم وضعه بعد عملية عصره في براميل نعمل على تحريكها كل يوم لمدة 12 يوما ليتخمر العنب، وبعد ذلك تتم عملية نقل العنب إلى وعاء آخر لنضيف إليه كمية من اليانسون المناسبة ونشعل تحته نارا هادئة إلى أن تبدأ عملية التبخر".

ويصر البخار عبر أنبوب يوضع في ماء بارد حيث يبدأ البخار بالكثافة على شكل قطرات تشكل العرق.

ويؤكد أن هناك من يستعمل غاز الطهي اليوم لنصرة الحطب، أما هو فمزال يحافظ على طريقة الأجداد التقليدية، ويقول عن تمسكه بهذه الطريقة رغم توافر العرق في السوق "الطريقة التقليدية لمن يريد كاسا نظيفة، أما العرق التجاري فليس فيه عنب، بل مجرد كحول مضافة إليها نكهات".

وتختلف وصفة العرق البلدي عما تبيعه المصانع. ويقول شعبان "العنب واليانسون يوضعان في وعاء خاص يسمى الكلكة يحكم الإغلاق، ويتركان فوق نار حطب هادئة، ليتقطر سائل صالح للاستخدام الفوري تصل نسبة الكحول فيه حوالي 65 بالمئة، أو ليعاد تقطيره ثلاث مرات حسب المزاج، ومن هنا يقال "عرق مثلث".

وعن طقوس تصنيع العرق يقول "أيام زمان كنت تجد تجمع الأصدقاء والأقارب حول الكلكة، في جو من الشواء والشرب والمرح، أيام كانت العلاقات والمودة أكبر".

ويضيف "أنا أقوم بإنتاج استهلاكي الشخصي الذي أزنه لموسم الشتاء، فالعرق يضيء جوا من الدفء على السهرات الشتوية، كما أتى أقدمه هدايا للأصدقاء، فالذي يسكر لا يعد الأقداح".
واليوم لا يوجد سوى القليل ممن يصنعون العرق في البيت، بل يفضلون

بيروت - للفرح طقوسه وتقاليدته عند الشعوب، وإن كانت تلتقي حول بث الشعور بالسعادة، فإنها قد تختلف في بعض التفاصيل، وفي بلاد الشام والعراق يجتمع الأصدقاء والعائلات حول جلسات يعقب فيها مشروب العرق براحة التقاليد، لا سيما حين يستحيل السائل الشفاف إلى أبيض لحظة خلطه بالماء ومكعبات الثلج برفقة الأطباق التقليدية الشهيرة في المنطقة.
والعرق مشروب روجي يستخرج من العنب المشبع باليانسون، وينتشر شربه في لبنان وسوريا والعراق والأردن وتركيا واليونان، وحتى في السودان حيث يصنع من البلج.

ويعتقد أن المشروب تم اختراعه من قبل المسيحيين واليهود في الشرق الأوسط، وأصبحت عملية تقطيره سهلة عندما استطاع العالم المسلم جابر بن حيان اختراع أداة التقطير.

ويعود تاريخ الخمر التقليدي في السودان إلى 7 آلاف سنة قبل الميلاد، ويعد الرجال العرق من البلج بدل العنب، أما بقية أنواع الخمور فتعدها الزوجة "الصالحة" لأن المرأة الناجحة هي التي تحسن إعداد الخمر لزوجها.

ويسمى في العراق وسوريا "حليب السباع"، لأن العرق بعد إضافة الماء له يصبح بلون الحليب، فالبعث يعتقد بان شرب العرق من مظاهر الرجولة وهو شراب الشجعان، حتى أن البعض منهم يسخرون من شاربي البيرة والنبيذ، معتبرينهم مبتدئين، لكن النساء في العائلات المسيحية واليهودية يشاركن في جلسات العرق ويشربن منه كؤوسا قليلة.

هذا المشروب يواجه اليوم منافسة قوية من المشروبات الروحية الأجنبية الأخرى خاصة في أوساط الشباب، ما دفع بعض الشركات المنتجة للعرق في لبنان إلى تنظيم مهرجان يهدف للترويج للمشروب التقليدي وخصوصا بين الشباب لأن كبار السن ممن اعتادوا تناوله لا يتنازلون عنه لمعرفةهم بفوائده وأجوائه.

يقول كريستيان عيسى، الذي شارك في المهرجان الذي نظم مؤخرا في منطقة "تعانيل" شرق العاصمة بيروت، "أهم شيء في العرق هو أن أجداننا كانوا يستخدمون الأشباب لعلاج الأمراض وليس الطب".
ويضيف، "إنهم يؤمنون بالأعشاب، ولذلك اختاروا صنع العرق مع اليانسون الأخضر لأنه يحتوي على الأنثول، وهو مركب يساعد على الهضم".

ويقول أن الشباب العربي اليوم يقبل على شرب الويسكي والفودكا لأنها مشروبات لا تتطلب مواد طعام، خاصة وأنهم أصبحوا يلتقون على عجل حتى في سهراتهم.
ويعتقد البعض من المغرمين بشرب العرق وخاصة من كبار السن، أنه علاج تقليدي لأمراض القلب، لكن مع ذلك لا نجده

العرق مشروب يعود إلى الآلاف من السنين تطورت صناعته عندما اخترع جابر بن حيان آلة التقطير

أردنيون يفضلون تناول الكنافة على الطريق السريع

تناول الكنافة على الطبيعة، وخاصة إذا كانت لذينة مثل التي يقدمها اليوم أبوهرزيم".
وتقول إحدى الزوار وتدعى أم مصطفى إنها تذهب هي وزوجها وأبنائها إلى شارع الستين كل يوم تقريبا، فهي تسكن بالقرب منه. وتؤكد أن ذلك فرصة لممارسة الرياضة والمشي في أجواء صحية، بالإضافة إلى توفر الأكل والمقاهي التي توفر أماكن للجلوس، ووجود كراسي موزعة على طول الطريق مثل مقهى أبوهرزيم، يعطي الفرد فرصة للتمتع بالمنظر المقابل كالأغوار وسد الكرامة، بالإضافة إلى الصورة الواضحة لفلسطين وجبالها ومدنها.

الشابة نادية تفضل النجول في الشارع خلال ساعات الصباح الباكر الذي يترافق مع صفاء الأجواء، حيث تقول "يمكنني رؤية المنازل بشكل بسيط، وفي منظر جميل بين سدى الترابط الجميل بين الضفتين"، مؤكدة أن والديها كانا يخبرانها كيف كانا نسمعان صوت الأذان من المسجد الأقصى قبل عدة عقود. وعلى الرغم من وجود عدد من الأكل والمقاهي الصغيرة التي تتوزع على طول شارع الستين الذي يراوح طوله ما بين سبعة إلى ثمانية كيلومترات، إلا أن مرطدي الشارع يؤكدون قلة الخدمات المقدمة فيه، حيث يفتقر للمرافق الخدمية التي يجب أن تتوفر في كل مكان، ليكون مقصدا سياحيا لسكان المنطقة.

وعلى طول طريق شارع الستين الذي يبدأ من أول جسر زي، ولغاية جامعة البلقاء، تبدأ الرحلة الجميلة مع الشارع، والتي تعد نزهة ممتعة بحد ذاتها، لما يتمتع به المكان من أجواء منعقدة ومناظر طبيعية.
ويقول أبوهرزيم إن الشارع يجمع عددا كبيرا من الزائرين كانوا في السابق يذهبون إلى عمان من أجل التنزه أو الجلوس على طريق عمان السلط، إلا أن وجود شارع الستين أصبح بديلا مناسباً للعائلات للتنزه وممارسة الرياضة والجلوس لساعات طويلة قد تصل إلى منتصف الليل في الصيف.

إلى عيد، فلسطينية مقيمة في الخليج، تؤكد أنها خلال زيارتها لأقاربها في السلط تعتمد المرور بشارع الستين خلال ساعات الليل، لتتمكن من النظر والتحديق في منظر المدن الفلسطينية التي تظهر أضواؤها بشكل واضح، وهي تعتقد أنها قادرة على تمييز إنارة البيوت التي تستذكر فيها حكايات المدن الفلسطينية التي يحدثها عنها والداها.
ويقول الزبائن إن الخيارات محدودة للغاية عندما يتعلق الأمر بتناول الطعام في الهواء الطلق، وإن الأجواء في مطعم أبوهرزيم تعطي الكنافة مذاقا مختلفا.

وقال موسى طيون وهو زائر من عمان "المنطقة مفتوحة وحلوة تزداد حلاوتها عندما

وأصبح شارع الستين الذي تم إنشاؤه خارج المدينة القديمة، مركزا سياحيا وترفيهيا لجميع السكان من المدينة وضواحيها، حيث أمسى المكان متنفسا لعدد كبير من المواطنين في أكثر من مدينة.



طريق الترفيه

فيستهلكها الزبون وهو واقف يتطلع إلى مناظر جبال الضفة قبائلته".
ويقول صاحب المتجر إن معظم زبائنه يأتون من العاصمة عمان للاستمتاع بجلواه اللذيذة.

عمان - يستمتع الأردنيون عادة بقضاء الأوقات الصيفية وهم يسيرون على طريق الستين السريع في مدينة السلط الشمالية والذي يطل على غور الأردن وجبال الخليل، لكن صاحب مقهى هناك أضفى على المكان لمسة جمال إضافية.

افتتح عبدالرحيم أبوهرزيم مقهى في المنطقة منذ حوالي 12 عاما، لكن العمل لم يكن على ما يرام، ما دفعه إلى إضفاء بعض التغييرات على مشروعه ليؤده عمله خلال هذا الصيف.

صار أبوهرزيم يقدم الآن الحلوى اللذيذة المعروفة بمنطقة الشرق الأوسط، وهي الكنافة، للأردنيين الذين يختارون السير على طريق الستين السريع.
وتصنع الكنافة بطرق مختلفة ويستمتع بها الناس في جميع أنحاء الشرق الأوسط في كل الأوقات ليزداد استهلاكها خاصة في سهرات شهر رمضان.

ويقوم أبوهرزيم بإعداد المعجنات تعلوها طبقات من جبن الموتزاريلا وكميات كبيرة من الشرب الحلو قبل وضع طبقة أخيرة من المكسرات.

ويقول "سبب اختياري الكنافة لتنشيط المحل هو أنها من الحلويات اللذيذة التي يقبل عليها الأردنيون كما أنها سريعة الاستهلاك إذ لا تستدعي الكثير من الوقت،

ارتفاع أسعار الحافلات المدرسية يحول أولياء أمور إلى أصحاب مشاريع

● سيدات يقمن بإيصال أبناء الحي بمقابل مادي في مصر ● وسيلة رزق تضمن أمن الطفل وتعوض تكاليف الوقود



الحاجة أم الاختراع

وانتهزت الفرصة هذا العام وبدأت في استغلال حاجة أولياء الأمور إليها ورفعت أسعارها، ما رجح كفة السيارات الخاصة. وتقول خديجة خطاب، ولية أمر، لـ"العرب"، إن شركات النقل الخاصة التقليدية أصبحت أكثر استغلالاً من ذي قبل، وأضحت مسؤولة عن وقوع الكثير من الحوادث بسبب قيادة السائقين بسرعة جنونية، لذا لجأت إلى الاتفاق مع إحدى الأمهات على نقل ابنتهما معاً في سيارة خاصة، وهذا أكثر أمناً وأقل تكلفة.

إذا كانت الحاجة أم الاختراع، كما يقولون، فإن ارتفاع أسعار الحافلات المدرسية حول بعض أولياء الأمور إلى سيدات ورجال أعمال صغار، وربما ذلك ينسبهم الشعور بالمعاناة الرئيسية في أزمة عانوا منها كثيراً، بينما لا يزال آخرون لم يجدوا مخرجاً لهذا المأزق، ويلجأون إلى قروض مادية لتوفير نفقات المدارس والحافلات، ما يرهقهم مادياً.

لمرافقة التلاميذ، تلافياً لحدوث مشاجرات بين الأطفال. ولجا البعض من أولياء الأمور إلى الاتفاق مع الجيران على نقل الأطفال إلى المدرسة بالتداول، وهو ما فعله رجب عبيد مع جاره محمود، الذي قال لـ"العرب" إن "أحدنا يقوم بنقل الأبناء في الصباح، والآخر يعود بهم بعد الظهر، حتى نستطيع توفيق أوضاعنا مع ظروف العمل، وتحقيق أعلى استفادة ممكنة".

ويشير إلى أن تلك الطريقة رغم أنها بلا أجر، إلا أن تبادل المصالح أتاح فرصة توفير اشتراك حافلة المدرسة الباهظ، والذي أرهق كاهله شهرياً، مؤكداً أن التجربة ناجحة، وصعوبتها تتعلق بجمع الأطفال عند نقطة محددة وقت الانصراف، لأن أعمارهم لا تزال صغيرة ويصعب السيطرة عليهم.

وتسبب ارتفاع أسعار حافلات المدارس في رواج بعض الشركات المتخصصة في مجال النقل والمواصلات لدورات المدارس،

وهي حالياً تمتلك أكثر من عشر سيارات وتعمل جميعها في نقل طلبة المدارس.

وأشارت مناع إلى أنها تستيقظ مبكراً لتدير العمل بالهاتف، فهي تقوم بدور حلقة الوصل بين أولياء الأمور والسائقين، لنقل الأبناء من المنازل صباحاً أو استلامهم عقب انتهاء اليوم الدراسي وعودتهم إلى بيوتهم، ويعمل معها نحو 30 سائقاً يتبادلون دورات العمل صباحاً ومساءً، وتقوم الحافلة الواحدة بأكثر من دورة توصيل في اليوم الواحد.

وبات المشروع وسيلة رزق آمنة للرجال والنساء، قاد أصحابه إلى المتاجرة فيه، حيث تغلبت المصلحة الشخصية لدى بعض الأسر بعد أن عانوا كثيراً.

والعزاء الوحيد هو انخفاض أسعار الاشتراك في حافلاتهم عن الحافلات المدرسية، ومنهم من توسع في المشروع واستعان بمشرفات سيدات على الحافلات

خلقت أزمة ارتفاع أسعار الحافلات المدرسية وسائل بديلة ومبتكرة حولت بعض أولياء الأمور في مصر إلى سيدات ورجال أعمال يقومون بإيصال أبنائهم وأبناء جيرانهم إلى المدرسة عبر وسائلهم الخاصة بمقابل مادي. بينما تقاسم آخرون مهمة توصيل أبناء الحي الواحد بالتتابع صباحاً ومساءً لمحاربة الغلاء وتبادل المصالح المشتركة.

نجوى درديري

اختارت الاشتراك في عملية التوصيل بطريقة عملية عبر استخدام سيارات خاصة توفر المزيد من الأمان للأطفال. وفي ظل الظروف الاقتصادية الراهنة قامت بعض السيدات بمهمة إيصال طلاب الحي الواحد مقابل أجر شهري، يقل كثيراً عن الذي يتم دفعه للحافلة التابعة للمدرسة، إذ لا يتجاوز ما يعادل 30 دولاراً.

ووفر هذا المشروع دخلاً مناسباً للكثير من السيدات، وساهم في حل الأزمة، وانسحبت بعض الأسر من استعمال الحافلات المدرسية، ما وضع أصحاب مدارس خاصة في ورطة هذا العام، مع توقعات باضطرارهم خفض تكاليف الاشتراك العام المقبل لتقليل حجم الخسارة.

ولم يتوقف مشروع توصيل الطلبة عند نطاق الشوارع المحيطة، لكن لمعت في أعين بعض السيدات فكرة بناء مشروع خاص، تبدأ خطواته باستخدام سيارة خاصة، وهي تجربة خاضتها سمية مناع (سيدة عاملة) منذ فترة، عانت كثيراً من ارتفاع أسعار الحافلات في القاهرة، وقررت بالاتفاق مع زوجها نقل ابنتهما للمدرسة بسيارتها قبل ذهاب كل منهما إلى العمل.

وقالت سمية لـ"العرب"، "الأمر مرهق للغاية، لكن لم يكن أمامنا سوى هذا الحل، نعم الاشتراك في الحافلة المدرسية يمنحني الوقت الكافي للقيام بالواجبات المنزلية، حتى موعد عودة الأبناء من المدرسة، لكن التكلفة أصبحت باهظة".

ولفتت مناع، وهي تمتلك حالياً مشروعها الخاص، إلى أنها اتفقت مع إحدى الجارات على توصيل طفليها مع أطفالها الثلاثة بسيارتها، على أن تتقاضى أجراً مقابل ذلك، وبعد تفكير جرى تنفيذ الاقتراح، ثم تطور الأمر واتسع وطلبت سيدة أخرى منها إيصال طفلها.

وكان ذلك بذرة لمشروع ناجح، عندما استطاعت مناع شراء سيارة خصصتها فقط لتوصيل الطلبة، ثم استقالت من وظيفتها كمندوبة مبيعات لا يتجاوز أجرها ما يعادل مئة دولار شهرياً، لتدر ربحاً تجاوز 300 دولار من عملها على السيارة، وتوسعت في مشروعها

موضة

الخدلي والنقوش يلونان الموضة

□ يتربع الأصفر الخدلي على عرش الموضة النسائية في خريف/شتاء 2018/2019 ليمنح المرأة إطلالة زاهية ومبهجة تكسر كآبة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام.

وأوضح خبير الموضة الألماني جيرد مولر تومكينس أن الخدلي يسكو هذا الموسم الفستان والبلوفر التريكو والتنورة المصنوعة من القطنية والحقائب والشيلان ليضفي على المظهر لمسة جاذبية تشع إشراقاً وحبوبية.

وأضاف تومكينس أن الأصفر الخدلي يتناغم بشكل رائع مع الجينز أو الأسود. أما من ترغب في إطلالة أكثر جراءة وسحراً فيمكنها تنسيق الخدلي مع الأحمر الداكن أو الأخضر الداكن أو التالف بإطلالة الخدلي الكاملة.

ومن جهة أخرى تتربع النقوش المموهة على عرش الموضة النسائية في خريف 2018 لتمنح المرأة إطلالة عسكرية جريئة.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية سونيا جراو أن النقوش المموهة تكسو هذا الموسم السراويل والتنانير والجواكيت والأفرو، مشيرة إلى أن الإطلالة المموهة الكاملة تعكس جراءة المرأة وتفرد أسلوبها.

أما من ترغب في إطلالة أكثر أنوثة وتفرداً، فيمكنها كسر قوالب التنسيق الجامدة، وذلك بتنسيق القطعة المزودة بالنقوش المموهة مع حذاء ذي كعب عال أو حقيبة يد فخمة.

وتفرداً، فيمكنها كسر قوالب التنسيق الجامدة، وذلك بتنسيق القطعة المزودة بالنقوش المموهة مع حذاء ذي كعب عال أو حقيبة يد فخمة.

باحثون: دخول المرأة السعودية ميدان العمل يخفف المشاكل الأسرية

القياس الأسرية، ورعاية كبار السن. وتضمنت الدراسة سياسة دعم الأطفال مبينة الدعم المادي لأسر ذات أطفال، والرعاية العامة للطفل والرعاية المنزلية، ورعاية الطفل المريض، والتوسع في دعم مؤسسات رعاية الأطفال، وحماية الوالدين المنفصلين وأولادهم.

وأفاد رئيس مجلس إدارة المودة فيصل السموندي، بأن الدراسة تساهم في تطوير نموذج استراتيجي خاص بالمملكة، ودعمها للتنمية الأسرية والرعاية الاجتماعية بما يتوافق مع القيم الدينية والمقومات الثقافية، إضافة إلى بحث أفضل الاستراتيجيات لبناء خارطة طريق استراتيجية للأسر السعودية والأسلوب الأمثل للوصول إلى استراتيجية هادفة تخدم الجانب الأسري والاجتماعي في المملكة.

أهم عوامل سياسات الحفاظ

على التماسك الأسري هي حسن التعامل مع الضغط والتوتر الأسريين، ورعاية كبار السن

ومن أبرز نتائج ما توصلت إليه الدراسة في هذا الجانب، أن سياسات التوفيق مرتبطة بمنظمات خاصة بالمساواة وذلك للضوء على التمييز والتحرش والاحتيال وأنواع السلوك الأخرى المحددة بقانون المساواة، كما أظهرت أهم عوامل سياسات الحفاظ على التماسك الأسري التي تلعب دوراً كبيراً في مفهوم التماسك الأسري والحفاظ على استقرار الأسرة وهي حسن التعامل مع الضغط والتوتر الأسري، وإجراء اختبارات

الحفاظ على التماسك الأسري، والسياسات الأسرية المتعلقة بالطفل، وأخيراً السياسات الأسرية المتعلقة بالتعليم.

وأظهرت أهم النتائج المتعلقة بسياسات دخول النساء إلى القوى العاملة للدول المعنية وهي المساواة بين الجنسين في جميع الشؤون المتعلقة بالعمل، وارتفاع معدلات توظيف النساء حيث وصلت نسبة توظيفهن 62 بالمئة في العام 2013.

وأشارت إلى أن 40 بالمئة من تكاليف الرعاية الأبوية للأطفال تغطيها الدولة مقابل 60 بالمئة يتم تقسيمها بين الأباء والبلديات، ودعم إجازات الأمومة، والإبوة، وتجهيزات أماكن العمل الصديقة للأسرة، وحماية الأمهات في أماكن العمل، وحقق التغيّب عن العمل لرعاية شخص بالغ أو شخص كبير في السن، والأمن الوظيفي والمرونة في وقت العمل.

□ جدة (السعودية) - أطلقت جمعية المودة للتنمية الأسرية بجدة دراسة تحليلية بعنوان "السياسات الأسرية العالمية نحو استراتيجيات وطنية للأسرة السعودية".

وتهدف الدراسة إلى رصد أهم السياسات الأسرية والتجارب الناجحة لدول العالم التي جعلت من سلامة الأسرة واستدامة أمنها ورفاهيتها ركيزة تنموية للتنمية الأسرية، بالإضافة إلى تحليل ومقارنة لأهم السياسات والمبادرات الأسرية العالمية الرائدة، وذلك للتوصل إلى مجموعة من المبادرات المقترحة تطبقها في المملكة.

وحددت الدراسة خمسة محاور مهمة متعلقة بالسياسات الأسرية العالمية في 23 دولة أجنبية لمقارنة أفضل السياسات الأسرية بينها، في مواضيع سياسات دخول النساء إلى القوى العاملة، وسياسات التوفيق بين العمل والحياة الأسرية، وسياسات

حركة رمزية؟

انتباهي وصف المراسل لها على أنها حركة رمزية ومروره بعد هذه العبارة إلى التبرير بالرغم من أنه أكد للمذيعة أنه لا يبرر ما أقدم عليه الأب إلا أنه وقع في التبرير وأسهب فيه.

كل ما نقله المراسل يدين الأب بشدة فهو شخص سليم معافى لا يشتكي من أي إعاقة ويعاني البطالة والفقر مثل عدد هام من الشباب وأرباب الأسر في تونس، ربما لم يجد عملاً لكنه قادر على تحمل مسؤوليته وعلى إيجاد واستنباط حل يؤمن به قوت أسرته اليومي وكثيرون يفعلون ذلك في مجتمعنا التونسي ولا غرابة في الأمر فهناك من يجني قوته بجمع نقايات البلاستيك مثلاً ويبيعه بمقابل زهيد، المهم أنه في نهاية الأمر يجد مبلغاً يكفيه لطعم أسرته ولا يمد يديه للتسول، هؤلاء أشخاص محل احترام وتقدير لأنهم يكافحون ويشقون في سبيل كرامتهم

وقوتهم. الأب البائع لابنته اعتاد أن يعتمد على المساعدات وكان يقصد السلطة الرسمية المسؤولة في المحافظة ليطالب المساعدة المالية ويبدو أنه بات يعول على هذه المساعدة منذ فترة طويلة، لكن يوم طلب منه تحمل مسؤوليته والتوجه نحو مكاتب العمل للبحث عن عمل، صدم ولم يقبل هذا الموقف فما كان منه إلا أن يحضر البنيتين ولافتة الإعلان عن البيع والوقوف على الرصيف والأكيد أنه أراد من هذه الحركة جذب انتباه المسؤولين وأصحاب القرار وكذلك الرأي العام لوضعه فحسب.

هذه الحركة التي وصفها المراسل بالرمزية -وبالنسبة لي الصفة ارتقت بها كثيراً ولا تناسبها- هي حركة أقل ما يقال عنها إنها غير لائقة ولا تجوز في حق الطفلتين اللتين أمهيتنا في الفضاء العام وعرضتا كبضاعة للبيع لأن والدتهما شخص

سماح بن عبادة صحافية من تونس



□ أب لطفلتين يخرجهما من المنزل ويأخذ لافتة يدون عليها أنه يعرض ابنتيه (6 و10 سنوات) للبيع ليرفعها على حاقة الطريق رفقة الطفلتين (البضاعة المعروضة للبيع)، يُصوّر ويبدو عن قصد لنشر الفيديو على صفحات التواصل الاجتماعي. نشر الفيديو وتمت مشاركته على العديد من صفحات الفيسبوك واثار ما فعله الأب نقاشاً واسعاً في الأوساط الاجتماعية والإعلامية. اعتبر مراسل لإحدى الإذاعات التونسية الخاصة في نقله للحادثة أن ما فعله الأب ليس إلا حركة رمزية للفت الانتباه وأنه لا ينوي فعلاً بيع ابنتيه. بقدر ما أثار الحادثة استغرابي لفت



«أكدت للجمع قبل سفرنا إلى المغرب، أن وفاق سطيف هو من سيأهّل إلى نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا، سنتحدث عن مباراة الأهلي المصري بعد لقاء شبيبة القبائل».

حسان حمار
رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري

بني ياس عقبة صعبة أمام الوحدة في الدوري الإماراتي

● الأنظار تتجه إلى قمة العين وضيئه شباب الأهلي



تفتتح الثلاثاء المرحلة الرابعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم بمبارتين تجمعان عجمان مع الجزيرة، والوصل مع الإمارات، في حين يبحث الوحدة عن فوزه الرابع تواليًا من بوابة بني ياس الخميس.

دبي - يواجه الوحدة المتصدر وصاحب أفضل خط هجوم اختبارا صعبا للحفاظ على صدارته وتحقيق فوزه الرابع تواليًا عندما يحل ضيفا على بني ياس ودفاعه القوي الخميس ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويتصدر الوحدة الترتيب برصيد 9 نقاط بفارق الأهداف عن الشارقة والعين، لكن رحلته إلى بني ياس ستكون محفوفة بالمخاطر، كونه سيواجه الفريق الذي لم يتعرض لأي خسارة وتعادل في ثلاث مباريات وضعته بالمرکز التاسع بثلاث نقاط.

وامتاز الوحدة خلال المباريات الثلاث الماضية بقوته الهجومية حيث زار شبك منافسيه 14 مرة، بواقع 4.66 أهداف في المباراة الواحدة، وبرز في صفوفه بشكل لافت مهاجمه الأرجنتيني سيباستيان تيغالي صاحب 5 أهداف والمدعوم من الجناحين المغربي مراد باتنا والبرازيلي ليوناردو دي سوزا وصانع الألعاب المخضرم إسماعيل مطر.

ويتعين على مهاجمي الوحدة استكمال شهيتهم المفتوحة على تسجيل الأهداف في مواجهة أحد أقوى خطوط الدفاع في الدوري، إذ تلقت شبك بني ياس الصاعد حديثا 4 أهداف فقط في ثلاث مباريات، وهو ما جعله يفرض التعادل على فريقين قويين هما الوصل (1-1) والجزيرة (2-2).

ويتعين على مهاجمي الوحدة استكمال شهيتهم المفتوحة على تسجيل الأهداف في مواجهة أحد أقوى خطوط الدفاع في الدوري، إذ تلقت شبك بني ياس الصاعد حديثا 4 أهداف فقط في ثلاث مباريات، وهو ما جعله يفرض التعادل على فريقين قويين هما الوصل (1-1) والجزيرة (2-2).

المرحلة الرابعة من الدوري الإماراتي تفتتح اليوم الثلاثاء بمبارتين تجمعان عجمان مع الجزيرة، والوصل مع الإمارات

ويعتمد بني ياس إضافة إلى قوة دفاعه الذي كان الأقوى أيضا في الدرجة الثانية في الموسم الماضي (تلقى 16 هدفا في 22 مباراة) على الكرات المرتدة بوجود مهاجميه الخطيرين الإسباني بيدرو خوندي والهولندي ليروي جورج.

متفرقات

فرض الاتحاد الدولي للتايكوندو، عقوبة الإيقاف 4 سنوات، على البطل الأولمبي التونسي أسامة الوسلاطي بسبب تناوله مادة مصنفة ضمن المواد المحظورة. وعبر رئيس الاتحاد التونسي للتايكوندو أحمد قعلول عن أسفه لهذه العقوبة، وإيمانه بأنه كان من المفترض مراعاة تعاون اللاعب مع الاتحاد الدولي، وأن تناوله لهذه المادة لم يكن يعلم مسبق منه، كما أن سوابقه في هذا المجال بياض. ومع لجوء الاتحاد الدولي لأقصى العقوبات، فإنه لم يبق أمام الاتحاد التونسي إلا طلب استئناف الحكم.

أرقام تحت المجهر

كاف نظراً لضيق الوقت بين المباريات في مسابقتي الدوري وكأس الخليج العربي. وأشاد الرمادي بالمستوى الذي يقدمه الجزيرة، وقال "الجزيرة أحد أضلاع رباعي المقدمة، ونأمل أن نقدم أمامه مباراة جيدة، ونحقق نتيجة إيجابية تعيدنا إلى طريق الانتصارات". وعن جاهزية لاعبي عجمان، أوضح المدرب "الفريق جاهز لمواجهة الجزيرة، وسيكون سعود سعيد بديلا لوليد اليماني، الغائب بسبب الإيقاف بعد حصوله على البطاقة الحمراء".

أنظار شاخصه

تتجه الأنظار الجمعة إلى قمة العين الثالث (9 نقاط) وضيئه شباب الأهلي الثامن (3 نقاط) والذي تعرض لخسارتين أمام الجزيرة (5-4) والشارقة (2-1) وأي تعثر ثالث له سيؤدي إلى انتهاء طموحه عمليا في المنافسة على اللقب.

ودائما ما تستأثر مباراة الفريقين باهتمام مشجعيهما وتعد مواجهتهما إحدى القمم المنتظرة في كرة القدم، وإن كان العين يخوضها الجمعة بظروف أفضل بعدما حقق العلامة الكاملة من ثلاث مباريات كان آخرها في المرحلة الماضية عندما سحق مضيئه النصر بثلاثية نظيفة.

وأكد الكرواتي زوران ماميتش مدرب العين بعد مباراة النصر أن "الواقع يؤكد أن العين هو أفضل فريق في الإمارات"، مضيفا "لعبنا بروح قتالية عالية وبتركيز عال وذكاء، والفريق استحق العودة من ملعب المنافس بالنقاط الثلاث، وفي اعتقادي أن الأداء الجيد وخاصة نتيجة اللقاء تمثل خطوة جيدة بالنسبة لنا للمنافسة على اللقب".

طموح النقطة الأولى

يواجه الخميس أيضا دبا الفجيرة الـ13 ضيفه الظفرة الرابع عشر الأخير بطموح حصد النقطة الأولى بعد ثلاث هزائم متتالية لكل منهما، في حين ستكون مهمة الشارقة الثاني (9 نقاط) أسهل من شريكه في الصدارة الوحدة والعين عندما يستضيف الجمعة الفجيرة السابع (4 نقاط). ويلعب الجمعة أيضا اتحاد كلباء الخامس (6 نقاط) مع النصر الثاني عشر من دون رصيد.



أكد المدير الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني، غويرمو باروس سكوليتو، أن خسارة فريقه أمام غريمه التاريخي ريفر بليت الليلة الماضية لها آثار سلبية كبيرة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن اللقاء كان متكافئا بين الطرفين. وقال باروس سكوليتو عقب اللقاء "لم يتفوقوا علينا في الناحية التكتيكية، كانت مباراة متكافئة". واستطرد مدرب بوكا جونيور قائلاً "كانت ضربة قوية من الناحية المعنوية، يمكنك استنباط النتائج من الهزائم والانتصارات من أجل المستقبل، أرى كل شيء بنظرة سلبية ولكننا سنقوم بتحليل المباراة".



«الفضل يعود لمجموعة اللاعبين التي ساعدتني على الظهور بالمظهر اللائق، وأنا ممتن لهم وهدفنا هو أن نواصل العمل حتى التتويج بهذا اللقب».

محسن ياچور
مهاجم الرجاء البيضاوي

حلمي طولان مدربا للاتحاد السكندري

للزمالك، لم يستطع الارتباط مع الاتحاد دون موافقة رئيس الزمالك مرتضى منصور، فيما بالغ فييرا بالشروط المالية بعدما طلب 40 ألف دولار كراتب شهري له ومساعدته.

ورجح المصدر تعيين حلمي طولان، المدير الفني السابق لطلائع الجيش، لأن مطالب المديرين الأجانب مبالغ فيها بالمقارنة مع المدرب الوطني الذي يصل سقف التعاقد معه إلى 200 ألف جنيه شهريا (نحو 13 ألف دولار). وكان الاتحاد السكندري أعلن السبت قبول استقالة مدربه محمد عمر بعد سلسلة من النتائج المخيبة في الدوري المحلي. ولم يحقق الاتحاد أكثر من فوز بتييم في 7 مباريات خاضها حتى الآن، ويحتل المركز الرابع عشر في الترتيب. وذكر النادي "قبلت إدارة النادي السكندري، خلال الاجتماع الطارئ الذي عقد السبت بمقر النادي، اعتذار محمد إبراهيم مدير الكرة، ورحيل الجهاز المعاين".

القاهرة - تعاقب مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري مع حلمي طولان مديرا فنيا للفريق خلفا لمحمد عمر الذي اعتذر عن الاستمرار مع الفريق عقب الخسارة الثقيلة أمام الداخلية 0-3 في المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم. ووافق مجلس الإدارة برئاسة محمد مصيلحي على تشكيل الجهاز الفني المساعد لحلمي طولان والمؤلف من ممدوح المحمدي مدربا عاما، وهانسي أحمد كمدرّب مساعد، وأيمن طاهر كمدرّب لحراس المرمى، وأحمد متولي في خطة مدير إداري.

وشهدت الساعات الماضية مفاوضات مكثفة قادها مصيلحي مع العديد من المديرين للتعاقد مع أحدهم وخلافة محمد عمر، وشملت الرباعي طولان وخالد جلال والبرازيليين فييرا وريكاردو، المدير الفني السابق للإسماعيلي. وأوضح مصدر مقرب من الملف أن خالد جلال، المدير الفني السابق

كريغ ريدي يواجه عاصفة الانتقادات

وأضاف "على وجه الخصوص، اتهام وادا -وأنا شخصيا- بالانحياز لحماية المصالح المالية للاتحادات الرياضية على حساب الرياضة الخليفة غير صحيح ومهين للغاية. على مطلق هذه التصريحات، وبصفته مديرا عاما سابقا لوادا، أن يكون أكثر إلاما بالتفاصيل".

وأشارت رسالة ريدي إلى التزام الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات تنفيذ 29 بندا من 31 حددتها "وادا" كخارطة طريق لرفع الإيقاف. وقال ريدي "بقي فقط الإقرار بالخطأ وتمكين المحققين من الوصول إلى مختبر موسكو. وحصلنا على جواب إيجابي بذلك في 13 سبتمبر".

ريدي رد برسالة مفتوحة دافع فيها عن خطوات «وادا»، بعدما سبق له القول إن «التنشط» الروسي قد سبب الرياضة

وأضاف "يقدم العرض الروسي إقرارا بارتكاب أخطاء وإطارا زمنيا محددا وصارما للوصول إلى ما نطلبه. وقد شعر الخبراء المستقلون بأن هذا الأمر كاف. اقترحوا إعادة الوكالة، في انتظار موعد نهائي حاسم محدد في 31 ديسمبر للنفاد إلى ما نحتاج إليه".

واعتبر أن تحديد هذا الموعد وقرار «وادا» بإيقاف الوكالة الروسية مجددا في حال عدم الالتزام بكامل الشروط "يضع وادا في موقف أقوى بكثير مما كانت عليه في الأعوام الأربعة الماضية، لا سيما وأن عقوبات جديدة وأكثر شدة سيتم تطبيقها" في حال مخالفة الجانب الروسي ما تعهد به.



موقف صعب

اتحاد طنجة يغازل أحمد العجلاني

الثمانية من كأس العرش. ورغم أن عبدالحميد أبرشان، رئيس نادي اتحاد طنجة، دافع عن المدرب في بداية الموسم، إلا أنه رضخ في الأخير لرغبة المرابط، أمام الضغط الذي تعرض له.

العجلاني سبق له أن خاض تجربة ناجحة بالدوري المغربي، رفقة أولمبيك خريبكة وقاده للتتويج بلقب كأس العرش، ووصافة الدوري المغربي خلف السواد البيضاوي.

وكان إدريس المرابط، غادر اتحاد طنجة، بعد أن طلب الإعفاء من مهامه بسبب الضغط الذي تعرض له، إثر البداية المخيبة في الدوري المغربي للمحترفين. وتعرض المرابط لهجمة من جماهير الفريق بعد تحقيق 3 تعادلات على التوالي بالدوري هذا الموسم، في وقت تاهل إلى دور

الرباط - يتقدم التونسي أحمد العجلاني قائمة أسماء المديرين المرشحين لتعويض إدريس المرابط، بالعارضة الفنية لاتحاد طنجة. وبلغت المفاوضات مع العجلاني، مراحل متقدمة، بعد أن تم الاتفاق على كل شروط العقد.

وسبق لأحمد العجلاني أن خاض تجربة ناجحة بالدوري المغربي، رفقة فريق أولمبيك خريبكة وقاده للتتويج بلقب كأس العرش، ووصافة الدوري المغربي خلف السواد البيضاوي.

وكان إدريس المرابط، غادر اتحاد طنجة، بعد أن طلب الإعفاء من مهامه بسبب الضغط الذي تعرض له، إثر البداية المخيبة في الدوري المغربي للمحترفين. وتعرض المرابط لهجمة من جماهير الفريق بعد تحقيق 3 تعادلات على التوالي بالدوري هذا الموسم، في وقت تاهل إلى دور



«رحيل المدرب دي فرانيسكو؟ هذا هو نفس المدرب الذي قادنا الموسم الماضي إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، المدرب ليس الشخص الوحيد المندب».

دانييلي دي روسي قائد فريق روما الإيطالي



«الفوز على ملعب بوكا جونيورز دائما يمثل فرحة كبيرة، لدينا دوافع لنكون سعداء، علينا أن نستمر في المنافسة حيث تنتظرنا مباريات صعبة للغاية».

مارسيلو غالاردو المدير الفني لريفر بليت الأرجنتيني



قمة مبكرة بين ليفربول وتشيلسي في كأس الرابطة الإنكليزية

● سيتي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة أوكسفورد يونايتد

في المقابل دخل برشلونة على خط المنافسة من أجل التوقيع مع كانتي، وسيكون صاحب السبب المقبل على ملعب ستامفورد بريدج. الكتلوني، مع العلم أن عقد كانتي مع تشيلسي حتى صيف 2021.

ويستهل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه من ملعب أوكسفورد يونايتد من الدرجة الثانية (الثالثة فعليا) في مباراة سهلة نسبيا لرجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا العائدين بفوز كاسح من ويلز على حساب كارديف سيتي 5-0.

وتشهد مباريات الدور الثالث 3 مواجهات أخرى بين أندية الدوري الممتاز، إذ يلتقي وولفرهامبتون وإندررز مع لستر سيتي، وتوتنهام هوتسبر مع واتفورد في مباراة ثارية للأول الذي خسر أمام الأخير 1-2 عندما حل ضيفا عليه في 2 سبتمبر الحالي في الدوري، وإيفرتون مع ساوثمبتون التي ستقام في الثاني من أكتوبر المقبل.

في لقاء آخر سيتواجه المدرب البرتغالي لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو مع لاعبه السابق في تشيلسي فرانك لامبارد الذي يشرف حاليا فريق الدرجة الأولى ديربي كاوتني. والتقى الفريقان في نصف نهائي المسابقة في يناير 2009 ففاز ديربي كاوتني 1-0 ذهابا ورد يونايتد 4-2 إيابا في طريقه إلى اللقب على حساب توتنهام بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

من ناحية أخرى انتقد لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي ومنتخب فرنسا لكرة القدم بول بوغيا بشكل مبطن الأسلوب الدفاعي لمدرّب فريقه البرتغالي جوزيه مورينيو بعد الأداء والتعادل المبهين مع لفرهامبتون 1-1 على ملعب أولدترافورد السبت ضمن الدوري الإنكليزي. واعتبر بوغيا الذي سجل هدفا رائعا في مرمرى كرواتيا في نهائي كأس العالم في روسيا 2018 بأن لا أعذار لعدم المبادرة إلى الهجوم لا سيما عندما يلعب الفريق على ملعبه. وأدى التعادل الذي تابعه المدرب الأسطوري السير اليكس فيرغوسون في أول ظهور له في ملعب أولدترافورد بعد تعاقبه من عملية جراحية في الدماغ، إلى تراجع الفريق إلى

يخوض فريق ليفربول أمام ضيفه تشيلسي اختبارا لقدرتهما على إدخار الطاقة والحفاظ على التركيز عبر مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم، قبل مواجهة القمة المرتقبة بينهما السبت المقبل في منافسات الدوري.

وخسارتان). وسيحاول تشيلسي مصالحة جماهيره بعد تعثره أمام وست هام يونايتد وإن كان تركيزه على مباراة الفريقين في الدوري السبت المقبل على ملعب ستامفورد بريدج. واعتبر مدربه الإيطالي ماوريتسيو ساري أن السرعة في إتمام الهجمات كانت السبب الرئيسي في التعثر أمام وست هام، وقال «كان بإمكاننا اللعب بطريقة أفضل في الشوط الأول حيث كان تمرير الكرات بطيئا. يتعين علينا القيام بتمريرات سريعة وإلا سيكون من الصعب علينا خلق الفرص».

تنافس صعب

اعترف ساري الذي يخوض موسمه الأول على رأس الإدارة الفنية لتشيلسي، بقوة ليفربول بقوله إنه سيكون من الصعب التنافس مع فريق تطور لمدة ثلاث سنوات تحت قيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، وقال «إنهم يتقدمون علينا بدرجة في هذه اللحظة»، مضيفا «لقد بدأنا العمل معا قبل 35 و40 يوما. وبالنسبة إلينا، نعتقد أنه كان مبركا بعض الشيء. يجب أن نعمل. نحتاج إلى التحسن، وربما في عام واحد سنكون بنفس مستوى ليفربول».

وفي سياق متصل ذكرت تقارير صحافية إيطالية، أن الصيف المقبل سيشهد منافسة حامية بين برشلونة وباريس سان جرمان، من أجل الحصول على خدمات نجم تشيلسي، وقال مسؤول الإعلام الإيطالية، إن نغولو كانتي، نجم البلوز والمنتخب الفرنسي، بات أكثر لاعبي الوسط المرغوبين في الوقت الحالي، بعدما كان مفتاح توتنج الديوك بمونديال روسيا، بالإضافة إلى أهميته كعنصر في منظومة تشيلسي، ويستهدف سان جرمان ضم كانتي لتعزيز وسطه المرعّض للتدهور أكثر حال رحيل أدريان رايبو عنه، حيث لم يجدد الأخير عقده مع النادي. إس جي» حتى الآن، رغم أنه ينتهي الصيف المقبل.

لندن - يلتقي ليفربول مع ضيفه تشيلسي الأربعاء على ملعب «أنفيلد رود» في ليفربول في بروفة ساخنة ضمن الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم وذلك قبل قمتها المرتقبة السبت المقبل ضمن المرحلة السابعة من الدوري الممتاز. وخلفت القرعة قمة مبكرة بين النادييين اللذين يضربان بقوة في بداية الدوري الممتاز خصوصا ليفربول صاحب العلامة الكاملة في ست مراحل من الدوري وسبع مباريات في مختلف المسابقات، فيما تعثر تشيلسي للمرة الأولى هذا الموسم بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه وجاره وست هام يونايتد الأحد في الديربي اللندني.

ويقدم ليفربول عرضا جيدة هذا الموسم في سعيه إلى إحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ 29 عاما، وهو الذي حقق للمرة الأولى منذ موسم 1990-1991 سبعة انتصارات متتالية في مختلف المسابقات أمام تشيلسي في فترة وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للفيربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم يستضيف مانشستر سيتي في 7 أكتوبر المقبل. ويتصدر ليفربول ترتيب الدوري بفارق نقطتين أمام مانشستر سيتي وتشيلسي، بيد أن مهمته ستكون صعبة أمام الفريق اللندني الذي لم يخسر في أنفيلد رود منذ 8 مايو 2015. وفشل ليفربول في الفوز على تشيلسي في أنفيلد رود في 7 مباريات متتالية (5 تعادلات

◀ جوزيه مورينيو سيتواجه مع لاعبه السابق في تشيلسي فرانك لامبارد الذي يشرف على تدريب فريق ديربي كاوتني

كوفاتش يواصل لعبة الأرقام مع بايرن ميونخ

إيجابيا مع الفريق، واتطلع إلى الفوز بالمزيد من الألقاب هذا الموسم، وأن يكون عنصرا فاعلا في الفريق. أنا سعيد للغاية هنا، وأفكر فقط في مصلحة الفريق، إنه ناد رائع، وأرى أنني ساستمر طويلا معه».

وعلى ملعب فيسرف في بريمن، حلّ هرثا برلين الثاني بفارق نقطتين ضيفا على فيرر بريمن الرابع بثمانين نقاط، وهما أحد أربعة فرق لم تخسر هذا الموسم (إلى جانب بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند). وكان هرثا برلين تغلب السبت على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 4-2 على الملعب الأولمبي في العاصمة برلين، في مباراة سجل فيها مهاجمة البوسني ودا إيبسيفيتش هدفين، في حين حقق فيرر بريمن فوزه الثاني على ضيفه أوغسبورغ 3-2 ليتقدم إلى المركز الرابع.

ويستقبل بوروسيا دورتموند الثالث الأربعاء على ملعبه «سيفغال إيدونا بارك» نورنبرغ الثامن. ويعيش الأول فترة تآلق لاعبه الأميركي كريستيان بوليسيتش الذي أنقذه من تلقى خسارة أولى أمام ضيفه هوفنهايم بتسجيله هدف التعادل 1-1 قبل نهاية المباراة بست دقائق إثر تمريرة من ماركو روبين. وكان بوليسيتش سجل هدف الفوز لفريقه على مضيفه كلوب بروج البلجيكي الثلاثاء في المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا في مباراته المئة مع الفريق منذ انضمامه إليه في يناير 2016. وخاض معه السبت مباراته الـ72 في البوندسليغا. وأكمل دورتموند مباراته الأخيرة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 75 بعد طرد المدافع الفرنسي عبدو ديابو، ورأى المدرب السويسري لوسيان فافر أن فريقه تلقى ضربة قاسية بحادثة الطرد. وقال «بدأنا المباراة بقوة، إلا أننا تراجعنا بعد ربع الساعة الأول. وقد عانينا من خسارة الكرات التي تحولت هجمات مرتدة خطيرة علينا. وبعد طرد ديابو، اعتقدنا أن الأمر قد انتهى، لكننا تمكنا من تعديل النتيجة، ونحن سعداء بهذه النقطة».

وفي المقابل، يسعى فولفسبورغ الخامس إلى تفادي خسارة ثانية تواليا بعد سقوطه أمام فرايبورغ 3-1، عندما يحل ضيفا على ماينتس السابع الذي تلقى بدوره خسارة أولى أمام باير ليفركوزن 1-0، بعد فوزين وتعادل. ويلعب الثلاثاء هانوفر مع هوفنهايم، وفرايبورغ مع شالكة، والأربعاء فورتونا دوسلدورف مع باير ليفركوزن، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع إينتراخت فرانكفورت، ولايبزيغ مع شتوتغارت. باير ليفركوزن، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع إينتراخت فرانكفورت، ولايبزيغ مع شتوتغارت.

الدفاعي للاعبيه وبطريقة تعاملهم مع الكرة. ويعاني الفريق البافاري من غياب ثلاثة لاعبين بداعي الإصابة لفترات طويلة وهم الفرنسيان كينغسلي كومان وكورينتاتن توليسو والبرازيلي حامل الجنسية الألمانية رافينيا.

جيمس رودريغيز:

كان موسمي الأول إيجابيا مع الفريق، واتطلع إلى الفوز بالمزيد من الألقاب



وقد اجلس كوفاتش عددا من لاعبيه الأساسيين على مقعد البدلاء في المباراة الأخيرة بينهم المدافع جبروم بوتانغ والمهاجم الهولندي آريين روبن. ورأى لاعب وسطه ليون غوريتسكا أن فريقه الحالي استحق الفوز على فريقه السابق شالكة، وقال غوريتسكا الذي عاد للمرة الأولى إلى ملعبه السابق «لقد بدأنا المباراة بشكل ممتاز، وصنعنا الكثير من الفرص وكان باستطاعتنا رفع الرصيد أكثر وحسم النتيجة باكرا، إلا أننا حققنا فوزا مستحقا في نهاية المباراة».

وكان رودريغيز الذي خاض مباراته الثانية أساسيا مع الفريق البافاري هذا الموسم، بدوره راضيا عن الأداء، وقال «كان موسمي الأول

ميونخ (ألمانيا) - يبحث بايرن ميونخ المتصدر والساعي إلى لقب سابع تواليا، عن تحقيق فوزه الخامس التوالي عندما يستضيف أوغسبورغ الحادي عشر الثلاثاء في المرحلة الخامسة من بطولة ألمانيا لكرة القدم. وكان بايرن ميونخ الوحيد بين الفرق الـ18 الذي حقق العلامة الكاملة في الدوري حتى الآن، فضلا عن فوزه بكأس السوبر الألمانية على حساب إينتراخت فرانكفورت، وفي الدور الأول لمسابقة كأس ألمانيا على فريق من الهواة، وتحقيق بداية قوية أيضا في دوري أبطال أوروبا بفوزه على مضيفه بنفيكا البرتغالي 2-0 في لشبونة الأربعاء الماضي في المجموعة الخامسة.

وتوجه المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش إلى لاعبيه بالتهنئة بعد فوزه السبت على مضيفهم شالكة وصيف بطل الموسم الماضي ومتذبل الترتيب حاليا بهدفين نظيفين للكولومبي جيمس رودريغيز والبولندي روبرت ليفاندوفسكي من ركلة جزاء، في مباراة تآلق فيها أيضا النمساوي دافيد ألبا بسلسلة تسديدات على مرمرى حارس شالكة رالف فاهرمان. وقال كوفاتش إن فريقه استحق الفوز «بعدما سيطرنا طوال الدقائق الـ90، وأهدرنا فرصة حسم النتيجة من الشوط الأول، إلا أن العرض الفني كان رائعا». وكرر التنويه بالأداء



على المسار الصحيح

الإسبان يرفضون خوض مباريات رسمية في أميركا

الأميركية أمرا ممكنا. واختتمت جمعية اللاعبين الإسبان بيانها قائله «من أجل كل هذا، وأمام هذا النقص في المعلومات، أعلنت الجمعية الرابطة برفضها إقامة المباراة المذكورة».

وكانت رابطة أندية الدوري الإسباني قد وقعت مؤخرا على اتفاق مع شركة «ريلفانت» الأميركية من أجل إقامة مباراة رسمية في الدوري الإسباني في أميركا، ووقع اختيار الرابطة على مباراة جيرونا وبرشلونة لإقامتها في مدينة ميامي.

ولكن اصطدمت فكرة إقامة هذه المباراة خارج إسبانيا بالعديد من الاعتراضات، على رأسها الاعتراضات التي صدرت من الاتحاد الإسباني لكرة القدم وجمعية اللاعبين الإسبان. وبالإضافة إلى ذلك، أكد رئيس نادي ريال مدريد، فلورينتينو بيريز، الأحد رفضه التام لإقامة المباراة المذكورة في ميامي.

◻ مدريد - أبلغت جمعية لاعبي كرة القدم في إسبانيا، رابطة أندية الدوري الإسباني «الليغا» بأنها ترفض رفضا تاما إقامة مباراة جيرونا أمام برشلونة في المسابقة في مدينة ميامي الأميركية، كونها لا ترى ضرورة لإقامة مباراة رسمية محلية خارج حدود إسبانيا.

وقالت جمعية اللاعبين الإسبان في بيان لها «الجمعية أخبرت الليغا أنها لم تحدد في تقريرها أسبابا موضوعية وضرورية يمكن من خلالها التيقن من عدم انتهاك المواد 8 و9 و37 من الاتفاق الجماعي».

وتتعلق المواد المذكورة بالمواعيد المحددة للمباريات والعتل الأسبوعية للاعبين والأعمال المشتركة بين جمعية اللاعبين الإسبان والأندية. وأشارت جمعية اللاعبين الإسبان إلى إنها لم تحصل على الموافقات المطلوبة التي من شأنها أن تجعل إقامة هذه المباراة في الولايات المتحدة

مبابي مرشح لنيل الكرة الذهبية

رونالدو... ويبدو الفرنسي كيليان مبابي (19 عاما) لاعب باريس سان جرمان والذي برز في نهائيات كأس العالم وسجل هدفا لمنتخب بلاده في المباراة النهائية مونديال روسيا 2018 ضد كرواتيا (2-4)، أحد المرشحين البارزين لنيل هذه الجائزة، علما أنه اختير أفضل لاعب شاب في المونديال.

وأعلنت المجلة أن أسماء المرشحين للفئات الثلاث سيتم إعلانها على مدى ساعات الإثنين الثامن من أكتوبر، بالتوازي عبر القناة التلفزيونية التابعة لصحيفة ليكيب الفرنسية، والمواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي لفرانس فوتبول وليكيب.

أما حفل الجوائز، فسيبث ليل الثالث من ديسمبر على قناة «ليكيب» وموقعها، وموقع «فرانس فوتبول»، وفي أكثر من 120 دولة.

وكانت جائزة الكرة الذهبية وجائزة الاتحاد الدولي (فيفا) لأفضل لاعب قد دمجت في الفترة الزمنية الممتدة بين العامين 2010 و2015، قبل أن يعود كل طرف إلى منح جائزته بدءا من العام 2016.

◻ باريس - أعلنت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم بأنها ستمنح جائزة الكرة الذهبية الثالثة والستين في تاريخها لأفضل لاعب في العالم، في الثالث من ديسمبر المقبل في باريس.

وإضافة إلى الكرة الذهبية لأفضل لاعب، والتي تعد أبرز جائزة على المستوى الفردي، استحدثت المجلة جائزتين جديدتين هذا العام هما الكرة الذهبية لأفضل لاعبة، و«جائزة كوبا» (نسبة إلى النجم الفرنسي السابق ريمون كوبا) لأفضل لاعب دون 21 عاما.

وكما هي الحال بالنسبة لفئة الرجال، سيتم التصويت على اختيار أفضل لاعبة من قبل الصحافيين.

أما الفائز بجائزة كوبا، كما أعلنت مجلة فرانس فوتبول في بيان رسمي، فسيتم اختياره من قبل لاعبين أحياء سبق لهم التتويج بجائزة الكرة الذهبية من بينهم «ينيس لو، فرانتس كينباور، ميشال بلاتيني، جان بيار بابان، مارك فان باستن، زين الدين زيدان، ليونيل ميسي، كريستيانو

3

ديسمبر المقبل سيبت حفل توزيع الجوائز، في أكثر من 120 دولة من أنحاء العالم

صباح العرب



لبنى الحرباوي

خطيئة وحقيقة

□ ليس هذا الكتاب الوحيد بل لي اثنا عشر كتابا غيره، كان رد زميل لي في العمل عن استفساري حول كتابه.

ولماذا لا تكتب من جديد؟ سألته.

أجاب "لا أعرف! أعيش مرحلة كسل كتابي منذ مدة"، ثم أضاف "لا أريد إقامة مناحات اللاجدوى، رغم أن اللاجدوى تملأ حياتنا"، ثم همهم للحظة وقال "سمي ذلك موقفا إن شئت".

لكن كيف يكون التوقف عن الكتابة موقفا بعد أن كانت الكتابة في حد ذاتها الموقف الرسمي الأول من كل بذاءات العالم؟

أردت أن أقول له ما قال إرنست هيمنغواي إن "التوقف عن الكتابة خطيئة لا تغتفر"، أو إن "الكتابة عن التوقف عن الكتابة أفضل من عدم الكتابة".

ولكن لأن الكتابة فن والفن لا يحتمل النظريات وجددتني أقول له "حاول أن تجد إلهامك المفقود"، رغم أنني أعرف أن هذا الرجل قد يكون اختار الصمت الموجه على البوح القاتل. لكن لماذا تكتب أصلا؟

لا شك أن الكتابة أعظم اختراعات الإنسان، وهي فعل عبقري يمارسه الجميع فإذا كنت تقرأ هذا المقال فأنت تستطيع الكتابة، لكن السؤال هل تكتب بشكل جيد؟ وهل تكتب ما يصل إلى الناس؟

الحقيقة أن من يتقنون الكتابة قليلون، ويختلف الكتاب باختلاف قناعاتهم وأساليبهم.

قد يكون البعض منهم موهوبين حقاً، مارسوا فعل الكتابة بدافع الحب أولاً، لكن سرعان ما حولوا عشقهم إلى التجارة بالكتابة، فباتوا يكتبون لأجل مصالحهم ومصالح أصدقائه أو تملقا لأشخاص أو حتى لأنظمة، وفي النهاية بات هؤلاء الكتاب يكتبون من أجل المال ولا شيء غيره بعد أن باعوا ضمائرهم في بزازات العرض والطلب. إن هؤلاء الكتاب أنزلوا الكتابة قطعاً..

فهم القاتلون بالحبر.

أما البعض الآخر من الكتاب فينتظرون الإلهام حتى يبدعوا، شعارهم في ذلك: إما أن تكتب شيئاً يستحق القراءة وإما ألا تفعل، إذ الكتابة تجتاح كياناتهم كما إحصار يعيد بعثرة فوضاهم الداخلية، فتفيض مشاعرهم، ثم في لحظة يصرخون "أحتاج قلماً.. اصمتوا رجاءً". تقرأ كتاباتهم فتحس أن صوت الحقيقة يتكلم في رأسك ملتفاً بإحكام حول أفكارك ومشاعرك. هؤلاء هم المبدعون.

لم يستطع أحد فك طلاسم الإبداع إلى يومنا هذا، حتى أن الكاتب الأكثر شهرة غابريال غارسيا ماركيز، ذاك الذي قرأ 1000 كتاب قبل أن يغوص في فعل الكتابة، قال "لقد اعتقدت يوماً -أو توهمت أنني اعتقدت- بأنني سأكتشف فجة سر الإبداع.. اللحظة الحاسمة التي تنبثق فيها الفكرة. ولكن حدوث ذلك راح يبدو لي أصعب فأصعب".

برأيي إن الإبداع هبة.. فإن تكون مبدعاً أو لا تكون، تلك هي القضية.

أكشاك بوح مصرية للحد من الانتحار تحت عجلات القطار



البوح صار ضرورة فلا حل إلا بالفضفضة

وتتوقف عند الاستماع وتسمح لرواها بقدر عال من الخصوصية والسرية، وبإمكانهم استخدام اسم مستعار واقنعة تخفي الوجه والاختيار بين التحدث بصورة مباشرة أو خلف جدار خشبي.

وأضاف عماد الدين لـ "العرب" أن الخدمة التي يقدمها هي أولى الطرق لمواجهة الانتحار عبر بث الأمل في نفوس المرضى وتقديم نصائح لهم إزاء المشكلات الزوجية وهموم العمل، كما أنها تعتبر تشخيصاً مبكراً للمريض النفسي الذي تحيله الشركة فوراً على أطباء نفسيين. وتوفر الشركة خاصية "الفضفضة عبر الهاتف" من خلال المكالمات الصوتية، وتطبيق إلكتروني، للوصول إلى الزبائن بالمحافظات البعيدة.

وأيد خبراء الفكرة من حيث المبدأ لكنهم انتقدوا تطبيقها بالمترو المزدهم بالملايين من الركاب، بما لا يوفر مساحة من الراحة لأي شخص للحديث باستفاضة، وطالبوا بنقلها إلى الحدائق العامة أو الميادين الهادئة.

وشهدت مدينة السادس من أكتوبر (غرب القاهرة) بالتزامن مع موجة الأكتاش، تأسيس شركة للفضفضة تحت اسم "القطار"، لتكون أول مكان يتيح فرصة للحديث مع "مدربي حياة" عن أي شيء وبأي وقت.

وأكد محمود عماد الدين، صاحب الشركة، أن فكرة الحديث مع الغرباء تمنح الأشخاص الحرية لإخراج ما بداخلهم من طاقة سلبية دون خوف من خروج أسرارهم. وتجربة "القطار" لا تقدم أدوية أو علاجاً،

بالموسيقى والفن، بالأكتاش لتلافي قلة أعداد الأطباء النفسيين، ويمكنهم توفير الوقت للمساهمة في التجربة، واعتبارها كمشروع تخرج لطلبة علم النفس بالكليات المختلفة.

وقال الجندي لـ "العرب" إن الراغبين في الانتحار يعانون أشد درجات الاكتئاب، وبعضهم لا يستطيعون التوجه إلى عيادات الأطباء لارتفاع أسعارها، ووجود من يسمعونهم يمنحهم قدراً من الراحة.

ولاقت فكرة الأكتاش جدلاً بين الشباب بين مؤيد ومعارض، قبل أن تتحول إلى موجة للسخرية مع إعلان الراقصة المثيرة للجدل سما المصري تبرعها بالتكلفة المالية اللازمة لإنشائها، لطالب البعض بـ "أماكن للعلاج بالرقص والاحتضان".

يسعى مصريون إلى مساعدة الحكومة على الحد من حالات الانتحار تحت عجلات القطارات من خلال إتاحة الفرصة للراغبين في التخلص من أثقالهم النفسية بالفضفضة داخل أكشاك سيتم تعميمها على كل المحطات، أو خوض تجربة "القطار" لذات الهدف.

محمد عبدالهادي

□ القاهرة - تبنت وزارة الصحة المصرية مبادرة لإنشاء أكشاك للفضفضة بمحطات مترو الأنفاق في القاهرة الكبرى، لمواجهة ارتفاع حوادث الانتحار تحت عجلات القطارات، وأسس شاب مصري بالتزامن مع ذلك أول شركة متخصصة في تقديم الخدمة ذاتها تحت اسم "القطار".

وقدم المبادرة إبراهيم مجدي، استشاري الطب النفسي بجامعة عين شمس، كمحاولة لتفادي تزايد معدلات الانتحار حيث سجلت ست حالات في غضون شهرين بالمحطة، بعد فشل خطة الاستعانة بالمزيد من رجال الأمن الإداري على الأرضة للاشتباه في الركاب الذين يبدو عليهم الاضطراب النفسي والرغبة في الانتحار تحت عجلات القطار.

وأخذت الأمانة العامة للصحة النفسية التابعة لوزارة الصحة المبادرة على عاتقها، وطالبت الأخصائيين النفسيين بالتبرع بأوقات فراغهم للعمل في الأكتاش المقترحة،

في ظل عدم قدرتها على توفير أطباء من العاملين لديها يطلون 64 محطة كامل اليوم، ويظهر عجز شركة مترو الأنفاق عن مواجهة الظاهرة، في بيان غاضب، قالت فيه إنها ليست جهة انتحار مطلوبة من وصفتهم بـ "المرضى الراغبين في الموت" بالتوقف عن محاولة التخلص من الحياة تحت عجلات قطاراتها.

ويخشى أطباء نفسيون أن تعيش مصر ما يسمى بعبء الانتحار، فتزايد حالاته بالمحيط الاجتماعي يكسر القيود المحظورة، ويعتبر تشجيعاً مبطناً على التفكير به كأحد الخيارات للهروب من المشكلات.

وطالب وليد الجندي، استشاري نفسي، بالاستعانة بمختصين في العلاج

الذكاء الاصطناعي يخفف من المجاعة

ويضاف إلى ذلك أن 124 مليون شخص يعيشون رهناً في ظروف انعدام الأمن الغذائي ويحتاجون للاستمرار في الحياة إلى مساعدة إنسانية عاجلة، بحسب ما أوضحت المنظمات.

وأكد براد سميث رئيس مجموعة مايكروسوفت، عندما نتكمن من توقع حدوث مجاعة ومكان حدوثها يمكننا إنقاذ أرواح بسرعة وبفاعلية أكبر.

والتحرك قبل أن يتحول الوضع إلى أزمة إنسانية، بدلاً من معالجة المجاعة بعدما تكون قد حصت الكثير من الضحايا.

وعانى في العام 2017، أكثر من 20 مليون شخص في شمال شرق نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن من المجاعة أو من شبه مجاعة بسبب جملة من العوامل المجتمعة مثل النزاعات والفقر والكوارث المناخية وأسعار المواد الغذائية.

هندي يمتلك أظافر طولها متران

وبدا شيلال تربية أظافره منذ عام 1952، وتم إدخالها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية في عام 2014.

واعتاد شيلال تنظف أظافره مرة واحدة في الأسبوع، وعندما كان بنام كان يستخدم وسادة خاصة ويستيقظ بشكل منتظم للاطمئنان على أظافره.

وقال شيلال "لمدة 66 عاماً، كنت أعيش لأظافري.. الآن أنا سعيد للغاية لأن الجميع يستطيع رؤيتها".

وتم قص أظافر الرجل الهندي عبر عملية جراحية قبل أيام. وأضاف شيلال إنه أصبح مسنناً، وأصبحت حياته بأظافره صعبة للغاية، متابعا أن قصها كان أيضاً تحراً.

□ واشنطن - قررت مايكروسوفت وأمازون وغوغل ضم جهودها إلى جهود منظمات دولية للوقاية من خطر انتشار المجاعات في العالم من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي وفق ما ورد في مبادرة عرضت الأحد الماضي.

وأوضح البنك الدولي والأمم المتحدة في بيان أن الشركات العملاقة في التكنولوجيا المتطورة "ستستخدم البيانات المتاحة" لتحليل الوضع واتخاذ إجراءات استباقية،

□ نيويورك - يعرض متحف ريبلي، صدق أو لا تصدق! في ميدان التايمز بنيويورك أظافر هندي شريدار شيلال (82 عاماً)، صاحب الرقم القياسي لأطول أظافر في يد واحدة بموسوعة غينيس.

وكان شيلال قد سمح أخيراً بقص أظافره بعد أن بلغ طولها 200 سنتيمتر تقريبا.

عرض سيرك كندي

مناسب للتقاليد السعودية

□ الرياض - قدمت فرقة "سيرك دو سوليبي" الكندية الشهيرة أول عروضها في السعودية. وجاءت هذه العروض البهلوانية بمناسبة اليوم الوطني السعودي.

وشارك أكثر من 80 فناناً في العرض الذي أقيم في ملعب الملك فهد في العاصمة الرياض، وقالت الفرقة إنه واحد من أكبر إنتاجاتها الفنية. وضم 250 زياً لهذا العرض تماشياً مع التقاليد السعودية المحافظة.

وقد أعلن عن عرض سيرك دو سوليبي في أبريل الماضي خلال جولة قام بها ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة.

واحتفلت السعودية الأحد الماضي باليوم الوطني الثامن والثمانين، وأعلنت وزارة الإعلام السعودية توزيع 990 ألف لعبة نارية في 20 مدينة.

وتحاول السعودية منذ تسلّم الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد، تقديم صورة أكثر انفتاحاً وتحراً، وقد أجرت المملكة تغييرات اجتماعية مهمة وإصلاحات اقتصادية، أبرزها رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات.

وتبرز تحديات تواجه حملة الإصلاحات في هذا البلد المحافظ، فقد أقيمت رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه التي شكلت في إطار خطة كبرى لإنشاء مراكز ثقافية وترفيهية في المملكة، على خلفية عرض لسيرك في الرياض ظهرت فيه لاعبات "لباس غير لائق".

كارلا برونو عارضة أزياء في ميلانو

□ ميلانو (إيطاليا) - شاركت سيدة فرنسا الأولى سابقاً كارلا برونو-ساركوزي إلى جانب النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي وعدد من عارضات أزياء وممثلات شهيرات الأحد في عرض أزياء دار "دولتشي إي غابانا" ضمن أسبوع ميلانو للموضة.

وقد ارتدت كارلا برونو فستاناً مصنوعاً من قماش البروكار، ممثلة حقبة الباروك، بينما مثلت بيلوتشي بفستان أسود ضيق مع دوائر بيضاء منقطة صقلية الإيطالية، في المقابل مثلت عارضة الأزياء النجمة

في التسعينات

إيفا هرتزوغوفا

بفستان أسود

حريري

القطاع

الحرفي.

